

فتيحة سدادس تتحدث في حوار مفتوح مع جريدة «كابريس»
عن رؤية حزب الاتحاد الاشتراكي لمستقبل المغرب



صفحة 04

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4 دراهم

الإربعاء 26 مارس 2025 الموافق 25 رمضان 1446 العدد 13.999

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب يعقد لقاء صحفيًا يومه الأربعاء

على منصات العمق، أشكاين، أنوار بريس، والصفحة الرسمية للحزب على الفيسبوك، وذلك يومه الأربعاء 26 مارس 2025 في الساعة التاسعة مساءً بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط.

يعقد الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لقاءً صحفيًا، يحاوره فيه كل من الصحافي هشام العمراني، رئيس تحرير «أشكاين» والصحافي خالد فاتيجي، رئيس تحرير «عمق المغربي»، وسينقل اللقاء الصحفي مباشرة

التوقيت للنسخة: 2025-03-26
موقع: الرباط - الدار البيضاء

خالد فاتيجي
رئيس تحرير عمق المغربي

هشام العمراني
رئيس تحرير أشكاين

لقاء صحفي مع الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
الأستاذ إدريس لشكر

تم متابعة اللقاء الصحفي مباشرة
على منصات العمق، أشكاين، أنوار بريس، وكذلك من خلال الصفحة الرسمية للحزب على فيسبوك

الأربعاء 26 مارس
21:00

بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

التصنيع المحلي للأدوية الذي تراجعت نسبه بشكل كبير إلى حوالي 50 في المئة

■ مسار علامة «صنع في المغرب»
■ يصطدم بتكلس المساطر
■ والبيروقراطية الإدارية

■ ضعف الحكامة، تعثر الرقمنة،
■ تشجيع الاستيراد، الاحتكار، وراء
■ استمرار الخصاص في الأدوية

■ ضرورة إعادة النظر في تدبير
■ ملفات الترخيص سواء
■ للأدوية أو المستلزمات الطبية

بوريطة يتباحث بالرباط مع دي ميستورا:

تجديد التأكيد على المبادرة المغربية للحكم الذاتي



الصحراء المغربية بين الموقف
الديمقراطي الحقيقي والموقف
الديمقراطي المزيف



عنف البلاط عند الحسن
الثاني وقصة بوطالب



صفحة 06

صفحة 05

أي واقع للاقتصاد بعد أزمة كوفيد والعرب الأوكرانية والأمطار

الرقمية الرسمية: حسب معطيات بنك المغرب في بلاغ صادر عقب الاجتماع الفصلي الأول لمجلسه خلال سنة 2025 فإن نمو الاقتصاد الوطني يرجح أن يكون قد بلغ 3,2 بالمائة في 2024، ويتوقع أن يتسارع تدريجياً ليصل إلى 3,9 بالمائة في 2025، 4,2 بالمائة في 2026، وسيظل النمو غير الفلاحي قريباً من 4,2 في المائة على المدى المتوسط، مدفوعاً أساساً بانتعاش الاستثمار في البنيات التحتية.

من جهة أخرى ذكرت مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط في شهر فبراير 2025 حول وضعية سوق الشغل بأن معدل البطالة ارتفع إلى 13,3 في المائة خلال سنة 2024 بعدما كان 13% سنة 2023 أي بزيادة نسبية 0,3 نقطة.

هذه الزيادة في معدل البطالة ارتفعت من 6,3 في المائة إلى 6,8 في المائة (زائد 0,5 نقطة) بالوسط الغروي، ومن 16,8 في المائة إلى 16,9 في المائة بالوسط الحضري (0,1 نقطة+).

بخصوص التضخم وحسب مذكرة بنك المغرب، من المتوقع أن يستقر معدل التضخم في المغرب خلال الفصل الأول من سنة 2025 عند مستوى 2,2%، ويتوقع أن يرتفع التضخم بشكل تدريجي خلال السنتين المقبلتين.



إدريس العاشري

عرف العالم منذ سنة 2020 أزمات متتالية تتجلى في (كوفيد، الحرب الروسية الأوكرانية، الجفاف) جعلت معظم الاقتصادات الدولية تعيش ظروف صعبة تأثرت بها كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية: البطالة، التضخم، ارتفاع الأسعار، قلة المواد الضرورية، الفقر.

بعد مرور خمس سنوات لابد أن تطرح السؤال: ماذا بعد هذه الأزمات الصحية، الحربية والطبيعية، خصوصاً بعد التغلب على أعراض كوفيد. نهاطل الأمطار ووشك إيقاف الحرب الروسية الأوكرانية أو الهدنة التي مازالت عالقة وتنتظر نتائج المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا التي يترأسها الرئيس الأمريكي ترامب؟؟؟

بخصوص المغرب لا بأس أن نقف عند هذه المعطيات

مشهد كاريكاتوري، قيادات حزبية تطارض نفسها

معارضة نفسها في مشهد كاريكاتوري والحديث عن الإخفاقات والغلاء والبطالة، وكأنها لم تنق حلالة المنصب وسلطة التسيير والنقوذ وتدير الصفقات العمومية ومسؤولية الأمر بالصرف .

يجب أن يعي السياسيون أن ما يلمسه المواطن على أرض الواقع من مؤشرات التنمية والانعكاسات الإيجابية على جودة الحياة هو الذي يمكن وصفه بالإنجازات الحقيقية، وما دون ذلك من تفاصيل المزايدات وتقاذف المسؤوليات يدخل في خانة الشعارات الفارغة والاستغراق في طرح الإكراهات والمعوقات، التي لا تغير من الواقع ولا تنفع في حفظ السلم الاجتماعي .

لقد تابع الرأي العام كيف تحول بعض الوزراء في حملات انتخابية سابقة لالأوان إلى ممارسة المعارضة والمطالبة بخفض الأسعار والنباكي على الغلاء والمضاربات رفقة المواطن البسيط، وهو الشيء الذي يمكن تفهمه لو كان الوزراء المعنيون ينتمون إلى المعارضة الحكومية، وليس تحملهم مسؤولية القرارات الاستراتيجية التي تحتم عليهم اتخاذ إجراءات جريئة ضد كافة أشكال المضاربات والاحتكار وخصاص السوق وتوازن العرض والطلب، والبحث عن كل سبل تخفيض الأسعار التي يحس بها المستهلك في ففته اليومية .



عبد السلام المساوي

هل هو كذب على الذات أم كذب على المواطنين والمواطنات؟! هل هي منهجية انتهازية أم حملة انتخابية سابقة لأوانها؟! هل هو شعور بالاقول والفشل القبلي أم نفاق سياسي؟! هل هو انهيار أسطورة اشجاء أغلبية التغول أم اكتشاف مغالطات الخطاب الشعبي؟!

في كل بلدان العالم تقتضي المسؤولية الحكومية تحمل القطاعات الوزارية المعنية مسؤوليتها الكاملة، في النجاح والإخفاق في تدبير ملفات الشأن العام والتنمية والتشغيل، كما الدفاع عن المنجزات التي تحققت خلال الولاية الحكومية بواسطة الأرقام العvisة عن التكذيب، لكن عندما ما إن تقترب التسيخينات للحملة الانتخابية حتى تشرع قيادات حزبية في

صفحة 11

صفحة 11

مسؤولية
الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ليس أمام ستيفان دي ميستورا، الذي يزور بلادنا في سياق جولة إلى المنطقة، ألف طريق في تنشيط الحياة السياسية، بما فيها الموائد المستديرة.

أمامه فقط أن يسمى بالإسم الطرف الذي يتبنى قرارات مجلس الأمن ويعمل على تنفيذها، والطرف الذي أعلن صراحة وبلا مواربة بأنه إما يرفضها أو أنه غير معني بها... أو أنه يلوح بوجود خطر يتهدد السلام في المنطقة لتعطيل المساعي الأممية وتعليقها...

لقد تراكمت لدى دي ميستورا، الذي يقوم بهذه الجولة، العديد من المعطيات التي لا يمكن أن يقفر عليها:

• أولاً: وجود تيار دولي، جارف لفائدة الحكم الذاتي، كحد أدنى والسيادة الكاملة بدون شرط الحكم الذاتي كحد أقصى.

هذا التيار، بحد ذاته، يعني انحسار أي فكرة أخرى وضمورها، مقابل الفكرة المغربية...

• الوقائع الغريبة من المواقف المعروفة عند الطرف الجزائري من الدول التي أعلنت هذا التوجه) إسبانيا وفرنسا كمثال (، وهو ما يثبت التورط العملي والفعلي للجزائر، في الملف، باعتبارها الطرف الذي يجب أن يجد الحل مع الأمم المتحدة.

دي ميستورا يعود إلى المنطقة، وهناك تحولات أساسية لا يمكنه القفر عنها:

• أولاً، هناك دعوة صريحة من المغرب، على لسان عاهله، بأن تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها في الملف، وكان ذلك في خطاب الذكرى التاسعة والأربعين للمسيرة الخضراء: « لقد حان الوقت لتتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها، وتوضح الفرق الكبير بين العالم الحقيقي والشرعي، الذي يمثله المغرب في صحرائه، وبين عالم متجمل، بعيد عن الواقع وتطورات».

ولعل أول من يجب أن يتحمل المسؤولية هو المبعوث الشخصي نفسه، على قاعدة أن مقترحاته يجب أن تراعي هذه التطورات...

ومن ذلك أن عليه أن يسمى الأشياء بمسمياتها ويبتعد عما يشوش على آفاق الحل، كما حصل عندما أحيى فكرة مينة تتعلق بتقسيم الصحراء، وهي فكرة جزائرية، يريد أن يجعلها فكرة أممية، وسبق رفضها أيام سلفه جيمس بيكر، وكانت الأوضاع غير الأوضاع وكان الواقع غير الواقع...

- جاءت الدعوة بعد الوقوف على التحولات الحاسمة التي عرفتها القضية، كما عرفها ملك البلاد في خطاب افتتاح دورة أكتوبر، وفيه إعلان صريح بأن الأمور في الصحراء بالنسبة للمغرب قد تم الحسم فيها ولا مجال للتكلم أو محاولات التوفيق بين عالمين متنافرين وحقيقتين متباينتين: الحق والباطل!

- الزيارة الحالية تأتي مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وهو الذي كان توقعه على اعتراف الدولة الحاملة للعلم نقطة تحول استراتيجية في الملف وفي الأوضاع في المنطقة وأيضاً، بالنسبة للسياسات في العواصم الدولية...

ربما يكون دي ميستورا، في وضع يفضل فيه الإعلان عن عجزه في فرض التصور الأممي وفي القدرة على تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية، وينهي، بمناسبة إحاطة أبريل، مهمته.

وهو أمر اختياري إذا وجد نفسه غير قادر على إحقاق الحق، وأنه يعجز أن يرى حقائق الواقع والسياسة، والتطورات في الصحراء وحول الصحراء ...

ممارسات وطنية فضلى، أورايش إصلاحات كبرى، ومسارات إعمال رؤية متبصرة، جامعة

آمنة بوعياش تتوقف في البرلمان البريطاني عند محطات بارزة في سعي مغربي متواصل لتعزيز الحقوق والحريات



حقوق الإنسان، داخل هذا الفضاء، فضلا عن مقومات مقاربة المغرب في بناء إصلاحاته بركائزها الثلاث: التوافق، بدل البحث عن تسويات عقيمة؛ الابتكار لتصميم ووضع حلول تتناسب مع أولويات السياق الوطني؛ المقاربة التشاركية الحقيقية، التي تكفل إشراك كافة الفاعلين بجهات المغرب الـ12... مقارنة، تقول رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، "تبحث عن حلول حقوقية متجدرة بعمق في الواقع الاجتماعي والثقافي بالمغرب".

تسليط الضوء على مسارات الإصلاح، توضح بوعياش، هو اعتراف أيضا بالتحديات التي لا يجد المغرب أي مركب نقص في الاعتراف بها، في سعيه

العدول، تكريس احترام مبدأ المساواة بين الجنسين ومحاربة الصور النمطية في الإعلام، قانون مكافحة العنف ضد النساء، المساواة بين الرجال والنساء في علاقة بالأراضي السالمة، مواصلة تعزيز المشاركة السياسية للنساء وتمثيليتهن... محطات في مسيرة إصلاح متواصلة، كما تشدد بوعياش... "لبست مجرد تعديلات قانونية؛ بل تعكس رؤية نحو مجتمع أكثر شمولاً وإنصافاً".

هذا وتطرقت بوعياش، أمام أعضاء البرلمان البريطاني، إلى ورش الحماية الاجتماعية بالمغرب، وواقع حرية التعبير في الفضاء الرقمي، بفرصها وتحدياتها، في المغرب والعالم، وأولويات حماية

إجلاء الحقيقة والمصالحة مع الماضي". تجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية، تضيف السيدة آمنة بوعياش، لم تقتصر فقط على إحقاق الحقوق وإنصاف الضحايا ومعالجة الماضي، بل شكلت نقطة قطيعة وتحول حقيقي في مسار المغرب نحو الإصلاح والانتقال الديمقراطي والحكمة وترسيخ حقوق الإنسان، خاصة بعد دسرة التوصيات الناجمة عن هذه التجربة.

هذا وأشادت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تحت قبة برلمان أحد أعرق ديمقراطيات العالم، بإصلاح مدونة الأسرة سنة 2004، لما تحققت من خلاله للمرأة المغربية، خاصة في سياقنا الإقليمي. لقد شكل هذا الإصلاح، تؤكد بوعياش "محطة تاريخية في مسار المجتمع المغربي"... إصلاح، ما كان لينتقل "لولا رؤية متبصرة وجامعة لجلالة الملك، حولت التردد المجتمعي تجاه حقوق النساء ومسار المساواة بين الجنسين إلى مكتسب ملموس، غير مسبق في المنطقة".

بعد عشرين سنة من الإعمال، وبنفس الرؤية الاستشرافية، أطلق المغرب مسارا جديدا سنة 2023 لمراجعة المدونة للمرة الثانية في غضون عقدين... في سياق مقاربة الإصلاح المتواصل، بهدف معالجة الاختلالات القائمة وتعزيز المساواة بين الجنسين بشكل أكبر، مما يؤكد على التزام ثابت بالعدالة الاجتماعية والنهوض بحقوق النساء.

تعديل قانون الجنسية؛ الترسخ الدستوري للمساواة بين الجنسين والمناصفة، وعدم التمييز وسمو القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ ولوج المرأة لمهنة

في خطاب ألقته صباح أمس في لقاء خاص معها، بحضور برلمانيين وديبلوماسيين، بالبرلمان البريطاني، حول مسار تطور حقوق الإنسان بالمغرب، تطرقت آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى محطات بارزة وأخرى فريدة في مسار إصلاح مغربي متواصل، على مدى عقدين ونصف.

من القطع مع انتهاكات جسيمة للحقوق والحريات إلى قراءة الماضي من أجل بناء المستقبل؛ ومن دسرة حقوق الإنسان وترسيخ سمو الالتزامات الحقوقية الدولية على التشريع الوطني إلى أورايش تعميم الحماية الاجتماعية وحماية كرامة النساء والفتيات والفئات الهشة... مسار مندرج ومنظم، تقول رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يسير بخطى ثابتة وفقا لرؤية واضحة وجامعة، في تملكنا الجماعي للتحديات والسعي المشترك لمواصلة الإصلاح.

هكذا سلطت بوعياش الضوء على تجربة الحقيقة والإنصاف والمصالحة، التي خلد المغرب السنة الماضية ذكرها العشرين، منوهة بديناميكية المجتمع المدني وعائلات الضحايا، التي تبلورت عنها توصية حولها جلالة الملك محمد السادس إلى إطار وخطة عمل انطلقت بإحداثة لهيئة الإنصاف والمصالحة. الثقافية أولى، توضح السيدة بوعياش، بين إرادة دولة ومجتمع، لقراءة صفحة الماضي وإنصاف الضحايا وبناء المستقبل. هذه المبادرة غير المسبوقة إقليميا والرائدة قاريا ودوليا، كان المفوض السامي لحقوق الإنسان قد وصفها في دجنبر 2024 بـ "المحطة البارزة في تاريخ العدالة الانتقالية" في العالم، ساهمت، وفقا للمسؤول الأممي، "في معالجة الانتهاكات، وشكلت لبنة أساسية في مسار

إطلاق مشروع لاسترداد وتثمين مياه الأمطار لري المساحات الخضراء



اعطيت مؤخرا بالكلية متعددة التخصصات ببارودانت، الانطلاقة لمشروع "استرداد وتثمين مياه الأمطار" لري المساحات الخضراء عبر أرجاء هذه المؤسسة الجامعية، وذلك عن طريق استعمال الطاقة

"تقييم العمل الجماعي - شهادات وتطلعات" بمقر الكتابة الجهوية بالحبوس



تنظم الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء - انفا، لقاء مفتوحا مع منتخبى الحزب بمقاطعات المدينة، تحت عنوان: "تقييم العمل الجماعي: شهادات وتطلعات" بمشاركة: العلوي المدني، نائب رئيس مقاطعة المعارف، جواد رسام، نائب رئيسة مقاطعة سيدي بلوط، يحيى كالدلي، عضو اللجنة المركزية للحزب التقدم والاشتراكية وكتائب الفرع المحلي لسيدى بلوط وذلك يوم الأربعاء 26 مارس 2025، في الساعة الثامنة والنصف مساء بمقر الكتابة الجهوية للحزب.

مائدة مستديرة حول "استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي"



تنظم الشبيبة الاتحادية فرع سيدي البرنوصي بالتنسيق مع الفرع المحلي للحزب، في إطار فعاليات أيام الورد، مائدة مستديرة حول "استشراف مستقبل منطقة سيدي البرنوصي" من تأليف إبراهيم رشاد، كاتب مجلس مقاطعة سيدي البرنوصي، كاتب فرع الحزب، وذلك يومه الأربعاء 26 مارس 2025، في الساعة التاسعة والنصف ليلا بمقر الحزب بسيدي البرنوصي.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» صدق الله العظيم.

كركوز الحسين في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته السيد كركوز الحسين يوم السبت 22 مارس 21 رمضان وقد وري جثمانه بمقبرة الغفران بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة الأليمة تقدم عائلة راشدي وعلى رأسهم عنتبة راشدي التي تعتبر بمثابة ابنة المرحوم باحر التعازي لزوجته فتحة مستعدير وابناه أمينة وزوجها ولأولادها وخديجة وأولادها وأبراهيم وزوجته وبناته وعزل وزوجها وابنائها وإلى أبناء المرحوم سمحمد كركوز، إسراء وأمين وأهم وإلى كافة عائلة كركوز وعائلة مستعدير وإلى جميع جيران المرحوم بمسكن الرقطوني وجميع الأحباب، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وإلى الفقيد الرحمة والغفران.

ثريا قباج في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله يوم الإثنين 24 مارس 2025 ، المشمولة برحمته تعالى، ثريا قباج، وقد ووري جثمانها الطاهر إلى مئواد الأخير بمقبرة الرحمة.



وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع الأهل والأحباب والأصدقاء والجيران باحر التعازي وأصدق المواساة إلى إبنائنا: فاطمة الزهراء، محمد، خديجة وكذا حفيدها مهدي طه اشعشع. راجين من ربهم العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيد فسحج الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

بمدود محمد في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله يوم الجمعة 21 مارس 2025 ، المشمول برحمته تعالى، بمدود محمد، وقد ووري جثمانه الطاهر إلى مئواد الأخير بمقبرة الغفران. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع الأهل والأحباب والأصدقاء والجيران باحر التعازي وأصدق المواساة إلى زوجته: ابرة وابنائها: فاطمة، حميد، سعيدة، اسماعيل، رشيد، نادية ومصطفى. راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيد فسحج الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لجهة سوس ماسة، مبرزا أن المشروع الصديق للبيئة عرف مجموعة من الدراسات والأبحاث، واستغرقت مدة إنجازها سنة واحدة، وتم تمويله كليا من طرف وزارة التجهيز والماء. من جانبها، قال ممثل المديرية الإقليمية لوزارة التجهيز والماء ببارودانت، عبد العزيز المختاري، في تصريح مماثل، إن هذا المشروع يتضمن مجموعة من قنوات تصريف مياه الأمطار المستردة، و خزان لتخزين المياه بسعة 680 متر مكعب، إضافة إلى مضخة تستغل بالطاقة الشمسية.

وأكد، أن هذا المشروع، يعد أول تجربة قامت بها المديرية الإقليمية للتجهيز والماء ببارودانت على مستوى الكلية متعددة التخصصات ببارودانت، كما أنه يعتبر الأول من نوعه على المستوى الوطني، مشيرا إلى هذه المبادرة سسساهم في الحفاظ على الفرشة المائية من الاستنزاف، من خلال الاعتماد على تجميع مياه الأمطار. جدير بالذكر، أن مياه الأمطار الأخيرة، مكنت من ملء الحوض الذي أنجز داخل الكلية في إطار هذا المشروع في حدود 67 في المائة، مما سيبتيح الفرصة لري مساحات خضراء تصل في المجموع إلى 13548 متر مربع، وذلك عن طريق تقنية الضخ باستعمال الطاقة الشمسية، وهذا ما سيساهم بشكل ملموس في تقليص كمية المياه الصالحة للشرب التي كانت تستعمل في ري المساحات الخضراء بهذه المؤسسة الجامعية.

التظلية. ويندرج هذا المشروع، الذي يعد الأول من نوعه على الصعيد الوطني، في إطار اتفاقية شراكة بين الكلية متعددة التخصصات ببارودانت (جامعة ابن زهر)، والمديرية الإقليمية للتجهيز والماء ببارودانت، والذي تم إنجازه بكلفة مالية إجمالية بلغت 1.07 مليون درهم.

ويعكس هذا المشروع الإرادة المعبر عنها من لدن الطرفين والرامية إلى الحفاظ على الفرشة المائية، واستغلال مياه الأمطار في سقي

المساحات والفضاءات الخضراء بالكلية. فيفضل أمطار الخير التي عرفتها مؤخرا مناطق مختلفة من المغرب، ومن ضمنها مدينة تارودانت، أمكن للكلية بفضل هذا المشروع أن تسترد 500 متر مكعب من الماء، تهاطلت على مساحة 6673 متر مربع من اسطح هذه المؤسسة الجامعية.

وبهذه المناسبة، قال عميد الكلية متعددة التخصصات ببارودانت، حسن حماز، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذا المشروع يأتي في إطار السياسة التي تنهجها الكلية، باعتبارها تعتمد على الطاقة الخضراء، من خلال جمع مياه الأمطار للسقي، واستغلال الطاقة الشمسية في الإضاءة إلى غير ذلك. وأضاف أن هذا المبادرة تعتبر فكرة لمجموعة من الأساتذة بالكلية، والتي تتماشى مع رؤية وزارة التجهيز والماء ووكالة الحوض المائي

المنتدى المغربي للحقيقة وعائلات المختطفين يطالبان بإقرار العدالة بمناسبة اليوم العالمي للحقيقة



كما يأتي هذا اليوم في ظل ما يعتبره المنتدى استمرارا للتضيق على الحريات العامة، بما في ذلك الاعتقالات التي تطال الصحفيين والمدونين والنشطاء الحقوقيين، إلى جانب قمع الاحتجاجات الاجتماعية. في بيانه، أكد المنتدى المغربي من أجل الحقيقة

بمناسبة اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة، أصدر المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف ولجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب بيانا يؤكد على استمرار النضال من أجل كشف الحقيقة وتحقيق العدالة في قضايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب.

اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 24 مارس 2010، يهدف إلى تسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة وضمان عدم إغلات المتورطين فيها من العقاب.

ويشدد المنتدى المغربي على أن إحياء هذه المناسبة يكتسي طابعا خاصا في المغرب، حيث يتزامن مع الذكرى الستين لمجزرة 23 مارس 1965 بالدار البيضاء، وأحداث 3 مارس 1973، التي راح ضحيتها المئات.

مائدة رمضانية مغربية في روما بحضور القنصل العام للمغرب سعاد سليمان



شخصيات سياسية محلية، من بينها دومينيكو ناكاري، القنصل الفخري للمغرب في باري، ولوكا بوجينو، عضو المجلس الإداري للمقاطعة الثانية بمدينة روما، والينا ماريا، رئيسة جمعية الفن من أجل السلام. كما حضرت شخصيات عربية بارزة، من بينها زينب محمد، رئيسة مسجد الهدي في روما.

وقد أعرب ناكاري عن سعادته بالمشاركة في هذه الفعالية، مشيرًا إلى أن مثل هذه اللقاءات تعزز قيم التعايش وتبادل الثقافات، فيما أكد لوكا بوجينو أن شهر رمضان يمثل فرصة ثمينة لتوطيد العلاقات بين الجالية المسلمة والمجتمع الإيطالي، منوها بروح الاندماج والتفاهم التي لمسها خلال الفعالية، مضيفا أن شهر رمضان مناسبة مميزة للتقرب من أصدقائنا من الجالية المسلمة، فهو وقت يجمعنا حول قيم الاحترام والتضامن". كما أعربت حليمة ميسكي، رئيسة جمعية مراكش لؤلؤة الجنوب، عن امتنانها لحضور القنصل العام ومشاركته الإقطار مع أبناء الجالية، مشيرة إلى أهمية هذه اللقاءات في تعزيز الروابط الثقافية بين المغاربة والمجتمع الإيطالي.

أما حسن بطل، رئيس الجمعية الثقافية من أجل الاندماج، فقد أعرب عن امتنانه لجميع الحاضرين، مشيدا على أهمية تنظيم مثل هذه التجمعات لتعزيز الحوار والتواصل بين أفراد الجالية، مضيفا أن "هذه الفعاليات لا تقتصر فقط على كونها فرصة لتناول الطعام، بل

في أجواء رمضانية دافئة تعيق بعيق المغرب، اجتمع أبناء الجالية المغربية في العاصمة الإيطالية روما على مائدة إفطار تقليدية، حملت معها نكهة الوطن وروح الشهر الفضيل. الفعالية، التي نظمتها "الجمعية الثقافية من أجل الاندماج" برئاسة حسن بطل، وجمعية "مراكش والحقوق" برئاسة خديجة قنسال، وجمعية "مراكش لؤلؤة الجنوب" برئاسة الفنانة الفلكلورية حليمة ميسكي، شهدت حضورًا واسعًا من أفراد الجالية المغربية والجاليات العربية الأخرى، وعلى رأسهم أبناء الجالية المصرية.

وقد كان الحدث الأبرز في الأمسية هو الحضور المميز لسعاد سليمان، القنصل العام للمغرب في روما، التي تولت مهام منصبها منذ أسابيع قليلة، حيث حظيت باستقبال حار من الحاضرين الذين رحّبوا بها بحفاوة بالغة، تعبيرًا عن تفاعلهم الكبير بوجودها على رأس القنصلية المغربية، والتي أكدت بدورها أن القنصلية المغربية في روما ستكون دائما مفتوحة لخدمة أبناء الجالية. وقد استغلت الفرصة للتقرب أكثر من أبناء الجالية، حيث استمعت إلى آرائهم واشتغالاتهم، وأكدت التزامها بالعمل على تذليل أي عقبات قد تواجههم. إلى جانب القنصل العام، شهدت الفعالية حضور

بوريطة يتباحث بالرباط مع دي ميستورا

تجديد التأكيد على المبادرة المغربية للحكم الذاتي



لمغربية الصحراء وللمبادرة المغربية للحكم الذاتي، بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

وفي هذا السياق، كان جلالة الملك قد دعا الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء المظفرة في 06 نونبر 2024، إلى أن تتحمل مسؤوليتها، «وتوضح الفرق الكبير، بين العالم الحقيقي والشرعي، الذي يمثله المغرب في صحرائه، وبين عالم متجمد، بعيد عن الواقع وتطورات».

كما جدد الوفد المغربي التأكيد على دعم المملكة لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي، وبراعماتي ومستدام على الأساس الحضري للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمغرب.

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، يوم الاثنين بالرباط، مباحثات مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، السيد ستافان دي ميستورا.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن هذه الزيارة التي تندرج في إطار جولة إقليمية، تأتي عشية المشاورات غير الرسمية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المرتقبة منتصف شهر أبريل من السنة الجارية.

وجرى هذ اللقاء بحضور السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال.

وبهذه المناسبة، استعرض الوفد المغربي الدينامية الدولية الداعمة

ارتفاع حصيلة الضحايا في غزة إلى 792 قتيلا، والاحتلال الإسرائيلي يخطط لهجوم بري كبير



لعدم توفر الأجهزة المخبرية والمستهلكات الخاصة بها»، مجددة مناشدتها للمواطنين بالتوجه إلى المستشفيات العاملة للتبرع بالدم.

ويتواصل القصف الإسرائيلي المكثف في ظل تشديد «تل أبيب» حصارها على القطاع ما تسبب في دخول الفلسطينيين في مجاعة جديدة حيث أغلقت المعابر أمام المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية منذ 2 مارس الجاري.

وقالت الأمم المتحدة إن قرابة 124 ألف شخص نزحوا مرة أخرى بعد أن استأنفت «إسرائيل» هجماتها على قطاع غزة وأصدرت «أوامر الإخلاء».

إلى ذلك، دعا عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي، أول أمس الثلاثاء إلى إلزام إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، داعيا إلى تكثيف الجهود لـ«وقف الهجمات الإسرائيلية على غزة بشكل فوري».

ووفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي، أكد الملك خلال اتصال هاتفي مع رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز «ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الهجمات الإسرائيلية على غزة بشكل فوري».

وحث الملك المجتمع الدولي على «التحرك لإلزام إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار بغزة في جميع مراحلها، واستئناف إيصال المساعدات الإنسانية».

وحذر الملك من «خطورة استمرار الحرب على حياة المدنيين الإبرياء، وتفاقم الوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه أهالي قطاع غزة، وتفاقم الأوضاع بالمطقة».

وجدد رفض المملكة «تهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية»، مؤكدا أن «لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل للقضية

وكالات

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن وصول 62 شهيدا وأكثر من 296 إصابة، إلى مختلف مستشفيات القطاع، وذلك خلال الـ 24 ساعة الماضية. بفعل القصف المستمر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الوزارة في بيان لها أول أمس الثلاثاء، أنه ما زال العديد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وقالت إن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 792 شهيدا، و1,663 إصابة، بينما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,144 شهيدا و113,704 إصابات منذ السابع من أكتوبر 2023.

وفي بيان آخر، أكدت الوزارة أن هناك تزايدا في الاحتياج لوحادات الدم مع ارتفاع أعداد الجرحى ولتغطية احتياج مرضى الدم بالمستشفيات.

وأوضحت أن «أرصدة المهام الطبية الخاصة بالمختبرات وبنوك الدم مستنزفة، وما هو متوفر لا يلبي متطلبات العمل مع تزايد أعداد الجرحى. وإن استمرار اغلاق المعبر أمام الإمدادات الطبية والتجهيزات الخاصة بالمختبرات يقاوم الأزمة».

ونكرت أن «الاحتياج من وحدات الدم في المستشفيات يبلغ شهريا 8000 وحدة لتغطية احتياج الجرحى ومرضى الدم والثلاسيميا، ونواجه تحديا في توفير وحدات الدم من المتبرعين نظرا لانعدام الأمن الغذائي والمائي والدوائي لدى المواطنين».

وأشارت إلى أن «المختبرات في مستشفيات غزة والشمال تعمل ضمن إجراءات إسعافية نظرا

سفير المغرب في نيودلهي: المغرب، حاضنة استراتيجية للشركات الهندية نحو الأسواق الأخرى

من 13 إلى 46 شركة هندية؛ تطور شراكة المغرب والهند في 10 سنوات

أكد سفير جلالة الملك بنيدولهي، محمد مالكي، أن المغرب يتموقع كمنصة بارزة للشركات الهندية الساعية للتصدير نحو الأسواق الأخرى، لاسيما في قطاع الدفاع.

وقال السيد مالكي، في حوار مع المجلة الهندية «انديا اند ن ورد»، إن المغرب، بفضل موقعه الجغرافي و اتفاقات التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، «يمكن أن يشكل حاضنة للشركات الهندية الراغبة في الولوج للأسواق الرئيسية». وأوضح أن هذه المزايا الاستراتيجية أفنعت العديد من المستثمرين الدوليين، مضيفا أن الهند ليست استثناء، وهو ما يتجلى من خلال تأسيس فرع شركة «تاتانا أدفانس سيبستيمز» بالمغرب لبناء أول مصنع مخصص لصناعة الدفاع خارج الهند، وهو ما يوضح «قدرة المملكة على الاستجابة للمعايير الدولية في مجال الدفاع والتصنيع».

وأبرز الدبلوماسي أيضا التطور الحالي الذي تشهده صناعة الدفاع المغربية، حيث يمكن للهند أن تضطلع بدور رئيسي، مشيرا إلى أن البلد الآسيوي «حقق تقدما ملحوظا في مجال الدفاع والتصنيع التنافسي. ويمكن أن تجد هذه الخبرة فرصة طبيعية في المغرب، الذي يهدف لتعزيز استقلاليته وقدراته الصناعية». وسجل السيد مالكي أنه إلى جانب قطاع الدفاع ، يمتد التعاون المغربي الهندي إلى مجالات استراتيجية أخرى، مذكرا أن تطور العلاقات بين البلدين عرف دينامية استثنائية منذ زيارة جلالة الملك محمد السادس لنيودلهي سنة 2015.

وأضاف أنه بمناسبة هذه الزيارة التاريخية، تقرر الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وهو اتفاق يروم تعزيز القطاعات التقليدية مع استكشاف مجالات رئيسية من قبيل الدفاع، والأمن السيبراني، والاستكشاف الفضائي، والأمن البحري، ومكافحة الإرهاب.

وعلى المستوى الاقتصادي، أشار إلى أن المبادرات التجارية بين المغرب والهند كانت تبلغ حوالي 1 إلى 1,2 مليار دولار سنة 2015، قبل أن ترتفع إلى 4,2 مليار دولار في 2023 ، وهو تقدم ملحوظ بالنظر إلى المسافة الجغرافية والحوجز اللغوية. وتشمل التجارة الثنائية منتجات استراتيجية من قبيل الأسمدة، والفوسفات والمعدات الكهربائية، ومكونات السيارات، والصلب، والإطارات.

ولفت السيد مالكي إلى أن الإستثمارات عرفت أيضا نموا ملحوظا، مسجلا أن عدد الشركات الهندية العاملة في المغرب انتقل من 13 سنة 2015 إلى أكثر من 46 في 2025 ، بينما تعمل حوالي 200 شركة بشكل غير مباشر في المملكة. وأضاف أن «هذه الدينامية تدل على الإرادة المشتركة للبلدين لتسهيل الأعمال وتعزيز شراكة اقتصادية مستدامة».

كما أبرز السفير الإمكانيات القوية للتعاون بين الرباط ونيودلهي في قطاع السيارات. وقال إن «هذه الإمكانيات حقيقية ومستغلة بالفعل»، مسجلا أن العديد من الشركات الهندية التي تشتغل في مجال مكونات السيارات، مثل «أي ام جير»، توجد في المناطق الصناعية المغربية. وأوضح أن «هذا التعاون ساهم في جعل المغرب قصة نجاح، حيث انتقل من بلد غير مصدر للسيارات إلى أول مصدر للسيارات في إفريقيا خلال 12 إلى 14 سنة فقط».

وتابع قائلا «اليوم، ننتج أكثر من 700.000 سيارة، مع توقعات بإنتاج مليون على المدى القريب، ومعدل تكامل محلي يزيد عن 65 بالمائة. لقد قمنا أيضا بتطوير سيارة مغربية محلية، فضلا عن مركبة هيدروجين ثورية تعتمد على نوعية فريدة من الكبسولات القابلة لإعادة الشحن، مما يقدم حلا مبتكرا مقارنة بالتكلفة المرتفعة لمحطات شحن الهيدروجين».

وأكد الدبلوماسي أنه بفضل بنيتة التحتية الحديثة، التي تطورت بشكل كبير خلال السنوات العشر الماضية، فإن المغرب قادر على مواكبة هذه الدينامية الصناعية، مضيفا أنه «يتم تكثيف موانئنا خصبنا لدعم مختلف القطاعات، لاسيما الطاقة، والنقل، والتجارة، والصيد البحري، والمناجم والأسمدة، مع الاضطلاع بدور رئيسي في تطوير صناعة السيارات». وسجل السيد مالكي أن قطاع الطاقات المتجددة يوفر أيضا إمكانيات قوية للتعاون بين المغرب والهند، لاسيما في إطار التحالف الدولي للطاقة الشمسية.

وأشار في هذا الصدد إلى أن المغرب والهند يتوفران على برامج طموحة لتنمية إفريقيا، ويمكنهما توحيد الجهود من أجل نقل التكنولوجيا والتحديث الصناعي للقارة.

من جهة أخرى، شدد السفير على أن الروابط بين المغرب والهند لا تقتصر على التبادلات الاقتصادية والصناعية. وقال في هذا الصدد «لقد احتفلنا بالذكرى المئوية للسبينا الهندية، من خلال تكريم نجوم هندية مثل أميتاب باتشان وشاه روك خان».

وخُصص إلى أن هذا الرابط الثقافي، القائم على القيم المشتركة، «يساهم في تقوية التفاهم المتبادل بين شعبيينا وتعزيز السلام والاستقرار في العالم».

من الرتبة 500 إلى 17 عالميا.. كيف شق «طنجة المتوسط» طريقه إلى القمة؟

الميناء المغربي يعتلي صدارة إفريقيا والمتوسط

الاستثمارات المستمرة في البنية التحتية والتجهيزات الحديثة، بالإضافة إلى تحسين عمليات الرسو والمناولة لتقليل أوقات الانتظار وزيادة الإنتاجية. كما لعب الموقع الاستراتيجي للميناء، الواقع عند مفترق الطرق البحرية الرئيسية، دورًا محوريًا في تعزيز جاذبيته للشركات والخطوط الملاحية العالمية.

وبفضل هذه الإنجازات، أصبح ميناء طنجة المتوسط نموذجًا يُحتذى به في مجال تطوير الموانئ وتعزيز القدرات اللوجستية، مما يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة المغرب على خارطة التجارة البحرية الدولية.

ويُعتبر ميناء طنجة المتوسط نموذجًا يُحتذى به في تطوير الموانئ وتعزيز القدرات اللوجستية، مما يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة المغرب على خارطة التجارة البحرية الدولية.

بالإضافة إلى ذلك، يُسهم الميناء في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، ودعم الصناعات المحلية عبر تسهيل التصدير والاستيراد. كما يُعتبر منصة لجذب الاستثمارات الأجنبية، حيث يوفر بنية تحتية متطورة وخدمات لوجستية عالية الجودة.

و يُبرز الأداء الاستثنائي لميناء طنجة المتوسط في عام 2024 دوره الحيوي كمحور لوجستي عالمي، ويؤكد قدرته على المنافسة في الساحة الدولية، مما يُعزز مكانة المغرب كفاعل رئيسي في التجارة البحرية العالمية.



على صعيد حركة البضائع، عالج الميناء 142 مليون طن من البضائع في عام 2024، بارتفاع 16.2% مقارنة بالعام السابق. هذا الأداء يعزز موقع طنجة المتوسط كمحور لوجستي أساسي في المنطقة، قادر على التعامل مع مختلف أنواع الشحنات بكفاءة عالية.

النجاح المتواصل للميناء يُعزى إلى عدة عوامل، أبرزها

عماد عادل

في سياق عالمي يضم 500 ميناء للحاويات، يواصل ميناء طنجة المتوسط ترسيخ مكانته كأحد أبرز اللاعبين في التجارة البحرية الدولية. وفقا لآخر تصنيف صادر عن شركة «الفاليزر» المتخصصة في التحليل البحري، احتل الميناء المرتبة 17 عالميا، متقدما على موانئ تاريخية في البحر الأبيض المتوسط وأوروبا، مما يجعله الرائد في إفريقيا وحوض المتوسط.

الأرقام تعكس بوضوح هذا التقدم الاستثنائي. ففي عام 2024، سجل الميناء مناولة 10,241,392 حاوية نمطية مكافئة لعشرين قدماً (EVP)، بزيادة قدرها 18.8% مقارنة بسنة 2023. هذا النمو الملحوظ يضع طنجة المتوسط في مصاف الموانئ الأكثر نشاطا عالميا، متجاوزا موانئ أوروبية بارزة مثل ميناء الجزيرة الخضراء في إسبانيا.

لم يقتصر الأداء المتميز للميناء على مناولة الحاويات فقط، بل شمل أيضا مجالات أخرى. فقد عالج الميناء 516,842 شاحنة نقل دولي في عام 2024، مسجلا زيادة بنسبة 8.1% مقارنة بالعام السابق. ويعزى هذا الارتفاع إلى نمو حركة المنتجات مكافئة للصناعة بنسبة 6.8% والمنتجات الغذائية بنسبة 7.2%. بالإضافة إلى ذلك، استقبل الميناء 3,047,387 مسافرا خلال نفس الفترة، بزيادة 13% عن سنة 2023، مما يعكس دوره الحيوي في تسهيل حركة الأفراد بين القارات.

تحتضنها جامعة الأخوين

الدورة الخامسة من المسابقة المغربية للروبوتات

البدء من مستطيل «انطلاق الروبوت» والتحرك بين صفين من نبات الخس دون لمسها أو إتلافها، والنقاط الخس ووضعه في المنطقة التي سيتم إتلاف النباتات فيها. وبالإضافة إلى نجاح مهمة الروبوت في منطقة الاشتغال (وهو شرط ضروري للفوز بالجائزة الكبرى)، سيتم تقييم الفرق المنظمة على شكل فئات بناء على معايير التعاون وتوظيف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفن والرياضيات في مسلسل (التفكير الخوارزمي) ومناقشة الحلول التقنية المختارة. وبحسب المنظمين، فقد اقتحمت الروبوتات جميع قطاعات أنشطة الهادف التقنية والخدمات، بما في ذلك الميدان الفلاحي. ويتمثل النهج الرئيسي للرقمنة والروبوتات في الفلاحة في زيادة الإنتاجية والمروية، من خلال تقليل استخدام الموارد، وهو ما ي صطلح عليه أيضا الزراعة الدقيقة.

تنظم جامعة الأخوين بإفران، يومي 30 و 31 ماي المقبل، الدورة الخامسة من المسابقة المغربية للروبوتات «أوروبات 2025». تحت شعار «الروبوتات في خدمة الفلاحة»، وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذه المسابقة مفتوحة في وجه تلاميذ سلكي الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، مشيرا إلى أن نسخة هذه السنة ستركز على روبوت إزالة الأعشاب الضارة بالنسبة للمستويين الإعدادي والثانوي (التاشفين)، وكذا فئة الكبار (ما بعد البكالوريا). وستتمثل مهمة الروبوتات الخاصة بفئة الصغار في جمع كل النباتات التي سيتم إتلافها من المزرعة (يتعين أن يكون الروبوت ذاتي التحكم)، حيث سيكون التحدي هو البدء من مستطيل ومن ثم التحرك نحو المنطقة التي توجد فيها النباتات المراد إتلافها. أما مهمة الروبوت الخاص بفئة الكبار فتتمثل في جمع كل النباتات التي سيتم إتلافها (يجب أن يكون الروبوت ذاتي التحكم). ويمكن التحدي في





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



faridati@gmail.com

فتيحة سداس تتحدث في حوار مفتوح مع جريدة «كابريس»

عن رؤية حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لمستقبل المغرب



أجرت فتيحة سداس، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حوارا مع جريدة «كابريس» في «ركن 2026» ونظرا لأهميته نعيد نشره .



□ □ كيف ترين أستاذة فتيحة سداس، مستقبل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المشهد السياسي المغربي؟

جواب: الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كحزب وطني كان دائما ولا يزال يعطي إجابات خلال كل المراحل المفصلية لبلادنا وأيضا بشكل يومي في كل القضايا المطروحة في بلادنا، فنحن نقود معارضة بناءة قوامها الرقابة العقلانية وتجويد الترسانة القانونية من خلال مختلف قطاعاته، سواء داخل البرلمان بغرفتيه، أو من خلال قطاعاته الموازية، عبر التفاعل الإيجابي مع انشغالات المواطنين والمواطنات، والذي من المغامرة بالوطن عبر عدم الانخراط في موجة الشعبوية التي تتناول القضايا الهامة بأسلوب شعبي، يُبيع الفعل السياسي ويهدد مختلف مؤسسات البلاد، فأكتر ما يهدد السياسة الآن هي الشعبوية المقيتة، التي تنتهج الزيادة منهجاً سياسياً عوض تقديم البدائل الضرورية. فالإتحاد الاشتراكي، برؤيته الواعية والمسؤولة، يعكف باستمرار على تحيين مشروعه اليساري على ضوء التحديات الداخلية والخارجية، غايته تقديم عرض يساري جذاب في استقطاب الناخبين والناخبات الجدد، خاصة الشباب، وتجديد خطابيه السياسي وبرامجه بما يتلاءم مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المغرب.

□ □ ما هي الاستراتيجية الانتخابية للحزب في الاستحقاقات المقبلة؟

■ ■ يقوم فريقنا بالبرلمان بدور جبار على مستوى مراقبة العمل الحكومي وتقديم مقترحات القوانين، وأيضا في التعديلات المهمة لتجويد النصوص القانونية المقدمة من طرف الحكومة، وذلك من خلال تقديم تعديلات جوهرية، وكذلك من خلال محاولاته الكثيرة لتجويد مشاريع القوانين المحالة على البرلمان بغرفتيه، والمساهمة الكبيرة لأعضاء الفريقين في أشغال اللجان.

كما ساهم الفريقان بدور أساسي في الوساطة بين الحكومة وهيئات المحامين في حل مشكلة إضراب المحامين الذي شل المحاكم المغربية ولفترة ليست بالهينة.

لقد ساهمت كل من الفدرالية الديمقراطية للشغل والنقابة الوطنية للتعليم في الحوار الاجتماعي في مختلف القضايا الاجتماعية المطروحة وعلى رأسها مشروع قانون الإضراب وإضرابات الأساتذة المتعاقدين وقدمنا مقترحات كفيلة بتجويد مختلف مشاريع الحكومة.

لقد لعب مناضلونا من خلال النقابة الوطنية للتعليم العالي دورا مهما في إخراج القانون الأساسي للأساتذة الباحثين وتحسين وضعية الأساتذة من مختلف الأسلاك، للرفع من مكانة الجامعة المغربية.

وهنا يجب التذكير أننا أول من دعونا إلى ضرورة تحيين المنظومة الانتخابية على ضوء الأعطاب التي كشفتها المنظومة الحالية في ظل تغول سياسي حجّم دور المبادرة التشريعية وأعاق فعلا مؤسساتيا فاعلا، بروم إلى تفعيل أفضل لمفهوم الدولة الاجتماعية التي يجب تركيز على القضايا الاجتماعية وعلى رأسها العدالة الاجتماعية والمجالية.

فنحن نعمل على قاعدتنا الشعبية مع محاولة توسيعها عبر التركيز على المناطق التي يتمتع فيها الحزب بتأثير تاريخي، وتقديم مرشحين ومرشحات بحسبهم السياسي قادرين على تنزيل برنامجنا الانتخابي على أرض الواقع، ذوي كفاءة ومصداقية.

فأكبر أعطاب الممارسة السياسية تتمثل في توظيف المال في العملية الانتخابية مما يهدد المسار الديموقراطي في بلادنا، والركوب الشعبوي على مطالب فئات عريضة من المواطنين والمواطنات.

□ □ هل يعززم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تشكيل تحالف انتخابي مع الأحزاب اليسارية الأخرى في الاستحقاقات المقبلة؟ وهل يرى الحزب أن هذا التحالف يمكن أن يساهم في تحقيق الأغلبية وتشكيل حكومة؟

■ ■ نحن حزب يشتغل في إطار المؤسسات وفق ممارسة واقعية وفي إطار المسؤولية. نؤمن أن تحقيق الدولة الاجتماعية يمر لزوماً من خلال تحالفات مع القوى الفاعلة في الحقل السياسي المغربي والتي يمكن أن نتقاسم معها برنامجا واضحا قابلا للتفعيل خصوصا في ظل النمط الانتخابي المعتمد الذي تظل تحقيق الأغلبية تحديا يعتمد على عدة عوامل، منها تماسك التحالف وقدرته على تقديم برنامج انتخابي موحد يلقي قبولا شعبيا، وتتوفر لديه الإمكانيات المالية الضرورية.

□ □ كيف يعززم الحزب إعطاء التراكيب للشباب والشابات والمرأة في الاستحقاقات المقبلة؟ وهل هناك أي خطط جديدة لتعزيز مشاركة هذه الفئات في الحياة السياسية؟

■ ■ لا يختلف اثنان كون الاتحاد الاشتراكي يتوفر على طاقات وكفاءات وعلى تنظيم وطني شبابي منحرك، يزخر بالطاقات الشابة من مختلف الأعمار وأيضا من مختلف القطاعات. تجد الأساتذة الجامعيين، المحامين، أطباء وغيرهم من مختلف المهن، ساهم الحزب في تاطيرهم سياسيا عبر مختلف التكوينات واللقاءات والدليل على ذلك مختلف الأنشطة التي يقومون بها خلال السنة وليس بشكل مناسباتي، كما أن حضورهم في المؤتمرات الاشتراكية الدولية للشباب ومختلف

التجمعات التي عمل الحزب عبر شبابيه في تأسيسها كـ mena latina ومنتدى البرلمانين الاشتراكيين الشباب، له تأثير إيجابي على قضيانا الوطنية وعلى رأسها القضية الوطنية.

كما أن الحزب بصدد بلورة مقترح متكامل لإصلاح المنظومة الانتخابية يرمي إلى تعزيز مشاركة الشباب والنساء في العمل السياسي، ولا نكتفي بما حققناه من تراكم، بل نحن بصدد تقديم مقترحات شاملة ومستدامة تضمن ترشيحات للشباب والنساء، كما تضمن تمثيلا عادلا في المناصب القيادية والانتخابية فالحزب يضع في صلب اهتماماته مسألة التكوين، وهو يقوم بالفعل بتنظيم دورات تكوينية للمساهمة في صقل مهارات هذه الفئات وتأهيلها للعمل السياسي الفعّال. عبر إشراكهم بشكل فاعل في هيئات صنع القرار الحزبي، بما يعزز من ثقتهم بالعمل السياسي وبأنفسهم ويمنحهم فرصة اكتساب الخبرة العملية، فضلا عن إثراء النقاشات الحزبية بوجهات نظر متنوعة. وتكتمل هذه الجهود بدعم المنظمات الجموعية المهتمة بقضايا الشباب والنساء، مما يوسع دائرة التأثير خارج إطار الحزب ويسهم في بناء مجتمع أكثر ديمقراطية. فالحزب أيضا عبر منظمة النساء الاتحاديات، التي قدمت مقترحات جديرة بالاهتمام في ما يتعلق بتغيير بدمونة الأسرة، بعد الخطاب الملكي الذي دعا فيه إلى مراجعة شاملة لمدونة الأسرة. وقد كانت المنظمة في الموعد، كما كان دائما التنظيم النسائي الاتحادي، بتقديم مقترحات معللة للجنة التي تم إنشاؤها لهذا الغرض، تتماشى مع متطلبات المجتمع المغربي الجديدة وتضمن مدونة للأسرة منصفة للنساء المغربيات، هدفها استقرار الأسرة المغربية بكل مكوناتها.

□ □ كيف يعمل الحزب على تعزيز الديمقراطية الداخلية وتعزيز دور الأعضاء في صنع القرار؟

■ ■ الحزب يدرك أن قوته في تعزيز ديمقراطيته الداخلية، والذي يمر عبر تنظيم المؤتمرات في وقتها، وانتخابات شفافة لقيادة متماسكة قادرة على تسيير الحزب والتفاعل الذكي والمتبصر مع كل ما يقع داخليا وخارجيا، وتفعيل دور المؤتمرات الجهوية والفروع الحزبية عبر تطوير آليات التواصل بين القيادة والقواعد الحزبية، وكذلك في قدرة هذه المؤتمرات الجهوية والإقليمية والفرعية في إفران قيادات قادرة على التجاوب والتفاعل اليومي مع ما يقع في مناطقها. مع التواصل الدائم عبر اجتماعات مؤسسة كتاب الأقاليم والجهات.

ولكم في المؤتمر 11 للاتحاد الاشتراكي الأخير الذي نظمت فعالياته في سنة 2022 وفي ظروف كورونا وعبر تقنيات التواصل عن بعد، وبحضور الصحافة الوطنية من مختلف المنابر، والتي تابعت مجريات المؤتمر، ومناقشة مشاريع الأروضات المطروحة وتصويتا عليها، كما تابعت الترشيحات للكتابة الأولى قبل انعقاد المؤتمر وما رافقها من نقاش، كما تابعت عمليات الانتخاب من الترشيح مروراً بالفرز إلى الإعلان عن النتائج.

وهذا بالتأكيد يسهم بشكل عملي في تعزيز الديمقراطية الداخلية.

□ □ كيف يرى الحزب أن الحرية الفردية يمكن أن تتحقق في المغرب؟ وهل يعتقد الحزب أن هناك تحديات معينة تعوق تحقيق هذه الحرية؟

■ ■ يمكن للحزب أن يرى تحقيق الحرية الفردية من خلال مشاركته الفاعلة ومقترحاته على مشروع القانون الجنائي بحرصه على تعزيز منظومة حقوق الإنسان وتكريسها دستوريا وقانونيا، وضمان الحريات العامة كحرية التعبير والصحافة المسؤولة، وإصلاح المنظومة القانونية بما يضمن احترام الحريات الفردية، والتصدي للتحديات المرتبطة بموروث قد يقيد الحريات الفردية.

فرئاسة الفريقين الاشتراكي-المعارضة الاتحادية للجنة العدل والتشريع في الغرفتين خلق دينامية وسرعة في مناقشة مشاريع القوانين المعروضة على البرلمان. كما ساهم الفريقان البرلمانيان عبر تقديم مفاعات وتعديلات كثيرة لتجويد

المنظومة الجنائية.

□ □ كيف يتعامل الحزب مع القضايا الدولية، مثل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وتحديات الهجرة؟

■ ■ انطلاقا من دور حزب الاتحاد الاشتراكي العضو الفاعل على المستوى الدولي والإقليمي، احتضن في شهر دجنبر 2024 مجلس الأمانة الاشتراكية الذي حضرته وفود من القارات الخمس مثلتها شخصيات وازنة، على رأسها بيدرو سانثين رئيس الأمانة الاشتراكية ورئيس الحكومة الإسبانية، كما انعقدت قبله لجنة إفريقيا بحضور وازن من مختلف دول إفريقيا. كما انعقدت الأمانة الاشتراكية للنساء ومجلس قيادة الأمانة الاشتراكية، مع العلم أنه ولأول مرة في تاريخ الأمانة الاشتراكية تعقد اجتماعات هذه الهياكل خلال 6 أيام في بلد واحد.

لقد حرص الحزب على تقديم الإضافات على المستوى الدولي انطلاقا من دوره الأساسي في الأمانة الاشتراكية التي يحتل فيها منصب نائب رئيس الأمانة الاشتراكية. كما له موقع مهم في التحالف التقدمي، حيث الحزب ممثل في أعلى هيئة تقريرية لهذه الهيئة الدولية التي تضم أحزابا اشتراكية واشتراكية ديمقراطية.

فالحزب من خلال تواجده في هذه المنظمات الدولية يساهم وبشكل فعال في الدفاع عن المصالح العليا للوطن كما نحرص، من خلال تواجدها، على تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي من خلال البرلمانين المتواجدين داخل هذه التنظيمات الدولية، ضمن إطار شراكة استراتيجية متوازنة تحترم المصالح المتبادلة، مع معالجة قضايا الهجرة من منظور إنساني وتنموي يتجاوز المقاربات الأمنية المحدودة. وتؤكد هذه السياسة على التضامن الثابت مع القضايا العادلة على المستوى الدولي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بالتوازي مع تعميق التعاون جنوب-جنوب وتطوير علاقات استراتيجية مع الدول الإفريقية كخيار أساسي يدعم التنمية المشتركة والاستقرار الإقليمي. هذا النهج المتكامل يهدف إلى بناء علاقات دولية متوازنة تعزز المصالح الوطنية وتسهم في نظام عالمي أكثر عدالة واستقراراً.

□ □ ما هي الأولويات الحزبية في مجالات التعليم والصحة والشغل والشؤون الاقتصادية؟

■ ■ في مجال التعليم: نحن نؤمن أنه لا يمكن الوصول إلى مصاف القوى الصاعدة بدون تعليم، لهذا الرهان اليوم هو تجويد التعليم العمومي وضمان تكافؤ الفرص، لأنه يمثل ركيزة أساسية للتنمية البشرية والاقتصادية المستدامة. فإصلاح منظومة التعليم بما يتلاءم مع متطلبات سوق الشغل المتجددة أضحت ضرورة ملحة في عصر يشهد تحولات متسارعة في المهارات المطلوبة. يتطلب هذا الإصلاح تطوير المناهج الدراسية لتشمل المهارات التقنية والرقمية إلى جانب المهارات الحياتية والإبداعية، وتعزيز التعليم المهني والتقني، وتقوية الروابط بين المؤسسات التعليمية وقطاع الأعمال. كما يستوجب توفير بنية تحتية تعليمية متطورة وتأهيل الكوادر التعليمية، مع ضمان وصول جميع الفئات الاجتماعية إلى تعليم جيد بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية أو الجغرافية. بهذه الطريقة، يمكن للتعليم العمومي أن يكون محركا حقيقيا للحركة الاجتماعية ورافعة للتنمية الشاملة، ممهدا الطريق لجيل قادر على المنافسة في سوق العمل العالمي والمساهمة في بناء اقتصاد المعرفة.

وفي مجال الصحة: الدولة الاجتماعية تنطلق من ضمان مرافق صحية تحفظ كرامة المواطن المغربي ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية في المملكة. فالولوج العادل للخدمات الصحية حق أساسي من حقوق الإنسان، يجب أن يتمتع به جميع المغاربة بغض النظر عن وضعهم الاقتصادي أو موقعهم الجغرافي. ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر تعزيز التغطية الصحية الشاملة من خلال توسيع نطاق التامين الصحي الإجباري ليشمل الفئات الهشة والعاملين في القطاع غير المهيكّل، مع تطوير البنية التحتية الصحية خاصة في

المناطق النائية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة عبر تأهيل الموارد البشرية وتوفير التجهيزات والأدوية الضرورية. فالارتقاء بالمنظومة الصحية يستلزم مقاربة شمولية تجمع بين الاستثمار المادي وتبني حكمة جيدة ترتكز على الشفافية والمساءلة، مما سيسهم في تعزيز ثقة المواطنين في النظام الصحي ويضمن حقهم في الصحة بكرامة.

وكذلك في مجال الشغل: ندرك أن خلق فرص العمل اللائقة والمستدامة يُعد تحدياً محورياً في عالمنا المتغير، ويتطلب منا تجاوز الرؤية التقليدية والتفكير بشكل إبداعي. فبدلاً من الاكتفاء بنماذج التوظيف التقليدية، أصبح من الضروري تبني رؤية متجددة تستجيب لتطلعات الشباب وتوفر أشكالا متنوعة من العمل تناسب مهاراتهم وطموحاتهم. هذا النهج المبتكر يجب أن يترافق مع حماية حقوق العمال وتحسين ظروف عملهم، بما يضمن بيئة عمل صحية وأمنة، وأجورا عادلة، وتوازنا بين الحياة المهنية والشخصية. إن التحول نحو اقتصاد أخضر ورقمي يفتح آفاقا جديدة لفرص العمل التي تجمع بين الاستدامة والابتكار، ويمكن الشباب من تحقيق نواتهم مهنيًا مع المساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للمجتمع.

أما في المجال الاقتصادي فالحزب، في إطار قناعاته الدائمة بالتحيين الموضوعي، فهو بصدد تطوير نموذج يرمي لتحقيق العدالة الاجتماعية الهدف منه القضاء على اقتصاد الربع وبلورة استراتيجية متكاملة تجمع بين دعم القطاعات الإنتاجية وتشجيع الاستثمار من جهة، وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية من جهة أخرى. فتحفيز النمو الاقتصادي عبر توفير بيئة أعمال محفزة للمستثمرين وتطوير البنية التحتية وتنويع مصادر الدخل القومي يشكل أساسا صلبا لتوفير فرص العمل وزيادة الدخل. مبركين أن النمو يجب أن يترافق مع سياسات إعادة توزيع عادلة للثروة، تضمن وصول الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والسكن اللائق إلى جميع المناطق والفئات، مع التركيز على المناطق النائية والفئات الهشة. لكون تحقيق التوازن بين هذين المسارين يمثل التحدي الأكبر، لأنه السبيل الوحيد لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة تعود بالنفع على الجميع.

□ □ كلمة أخيرة للجمهور المغربي؟

■ ■ أود أن أوجه رسالة لكل المغاربة، خاصة الشباب، بأن العمل السياسي ليس شيئا سلبيا، بل هو وسيلة للتغيير وتحقيق التنمية. نحن في الاتحاد الاشتراكي ندعو الجميع إلى الانخراط في العمل السياسي، والمشاركة الفعالة في الانتخابات المقبلة، لأن التغيير يبدأ من صناديق الاقتراع. كما أدعو إلى التحلي بروح المسؤولية، وعدم الانسياق وراء الشعبوية التي تضر بالممارسة الديمقراطية في بلادنا، باعتبار أنه لا توجد ديموقراطية في العالم بدون أحزاب سياسية فاعلة في أوطانها. المغرب بحاجة إلى وعي سياسي ناضج، وإلى أحزاب قوية تقدم برامج حقيقية، وليس مجرد شعارات فضفاضة.

□ □ وأخيرا، بعيداً عن السياسة، تخيلي الأخت فتيحة سداس، أننا لجأنا إلى قارئة فنانج وطينا منها قراءة مستقبل، فقالت: «هذه المرأة زعيمة الحقيقي هو الاستمرار في ربما وزيرة في الأفق، لكنها أيضا بارعة في إدارة الملفات السياسية»... هل تجدين نفسك في هذه التوقعات؟ وما هي طموحاتك الحقيقية؟

■ ■ أنا أؤمن بأن العمل السياسي ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لخدمة المواطنين والمواطنات وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع. طموحي الحقيقي هو الاستمرار في النضال من أجل قضايا الوطن، والمساهمة في بناء مغرب حداثي ديمقراطي يسوده العدل والمساواة. أما المناصب، فهي مسؤوليات تتطلب التفاني والإخلاص، وإذا كان لي شرف تقلدها، فسأعمل بما يمليه علي ضميري لخدمة بلدي بكل صدق وإخلاص.

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

عنف البلاط عند الحسن الثاني وقصة بوطالب



« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلٍهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكلولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



بيان أو إعلان صحفي، فقط الشائعات - وهذه القصة - تشهد على الغضب عليه!.. وهذه القصة، الشجاعة والمتصرف فيها ولا شك من طرف الشخص المعني، والتي تم نشرها بعد سنوات عديدة، تترك المجال لتخمين العنف الشديد الكامن في الابتلاء.. وتدور أحداث القصة الثانية بعيداً عن دوائر السلطة، وهي نموذجية بشكل مزيج، فهي حكاية مفيدة وحدث يقدم مثالا. وهي قصة لحسن زينون، الراقص النجم...

ولمدة شهر ساد بينهما جفاء عميق، ولم يعد الحسن الثاني يجيب عن أي من ملفاته. ثم استقبل بوطالب في داره بالصخوريات مؤرخ المملكة الذي قال له: «إن الملك يطلبك. إما أن تكتب رسالة التوبة أو ترحل.» فرد بوطالب على المبعوث: «لو أن جلالته طلب مني اعتذارا لفكرت فيه، ولكن التوبة تكون الله وحده. بعدها سيترك بوطالب منصبه كمستشار دون أي

التعبير المعاصر الثاني عن هذا العنف الإمبراطوري هو عنف البلاط. في عهد الحسن الثاني، كان الأمر يتعلق خصيصا، بالعنف الأسري(الداخلي)، يتم الإعلان عنه أساسا من خلال إشاعة وحدها، وهو ما أدى إلى تحديث للإحالة على الإمبراطورية. وفي الأونة الأخيرة، ظهرت عدة قصص تدعم هذا العنف الذي يتم التعبير عنه بشكل أساسي في شكل النعمة (التي تشير إلى عنف الأغنية) وقبل كل شيء إلى النعمة (الغضبية الملكية) والتي تعني الموت السياسي والاجتماعي. ويبدو لنا أن هناك قصتين توضحان ذلك بشكل خاص. يروي عبد الهادي بوطالب في برنامج «شاهد على العصر» حادثة وقعت عام 1996. ففي إحدى الأمسيات، بينما كان مستشارا للملك، تلقى اتصالا هاتفيا في اللحظة الأخيرة يأمره فيه هذا الأخير بالتوجه فوراً إلى قصر الصخوريات. يسارع بوطالب إلى تنفيذ الأمر، ويعطيه الملك ملفا ويطلب منه مذكرة حوله . يعود بوطالب إلى منزله ويذهب إلى السرير لينام بدون فتح الملف. وفي أثناء الليل اتصل به الحسن الثاني وساله إن كان قد فتحه. فاجاب بوطالب بان لا، وطلب منه الملك العودة وإعادة هذا الملف الذي لم يكن في الحقيقة موجهاً إليه. الشيء الذي أثار فضوله، ففتح بوطالب الملف. وعند وصوله إلى القصر، ساله الملك مجدداً إن كان قد فتحه، فاجاب بوطالب: «نعم، يا جلالة الملك». «قال الملك: قتل لي لا في وقت سابق والآن تقول نعم، أنت كاذب». شعر بوطالب بالإهانة لكن الحسن الثاني رد: «هذه كلمات كان بإمكانني أن أقولها لابني». ويوضح بوطالب، وهو يواجه الكاميرا، أنه كان قد رد حينها بأب، معتقدا أن وضعه كخرب سابق يسمح له بالمخاطرة: «لا تعاملني مثل ابك، بل مثل والدك».

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة

الغرب وفخ الأخلاق

« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «آه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقها عامة الناس....»». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



يرى نايف بن نهار، الباحث في «مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث»، أن «الفخ الذي وقع فيه الغرب هو أنه لم يأخذ الحرية ويضعها ضمن مرجعية أخلاقية، بل جعلها هي نفسها مرجعية، ولذلك يقف الغرب اليوم عاجزا عن إيقاف الانحدار الأخلاقي المتسارع، فكلما ظهر ظاهرون بسلوك أخلاقي مشين تصدّت لهم الأغلبية بأن ذلك غير لائق أو غير أخلاقي، فيرد عليهم أولئك: هذه حريتنا وبحق لنا أن نفعل ما نشاء».

واكد الباحث في مقال بعنوان: «لماذا تنهار الأخلاق الغربية بهذه السرعة؟» أن الغرب اكتشف أن «الحرية التي جاءت لحماية الأقليات من الأغلبية قد قلبت الطاولة على الأغلبية نفسها، فاستغلت الأقليات تستغل الحرية لتدمير أخلاقيات الأغلبية. ويزداد الأمر سوءاً حين تكون الأقلية ذات مكانة في الإعلام والأموال، كما هو واقع في عصرنا الحالي، حينها يسهل على الأقليات إرهاب الأغلبية بآدوات مختلفة، ولذلك نجد مؤيدي الانحرافات الجنسية أقلية، لكنهم مع ذلك فرضوا موقفهم على الأغلبية، فترى كثيراً من الغربيين يرفض الشذوذ وتحويل جنس الأطفال لكن يخشى من الاعتراض، حتى الأكاديميين الغربيين يخشون نقد ما يجري من انحرافات غريبة خوفاً من ردود الأفعال». وتابع: «المشكلة بدأت حين ضُخّم الغرب الحرية ونقلها من قيمة إلى مرجعية؛ لأن الحرية حين تكون مرجعية فإنها تفتح الباب لكل الرغبات المجنونة، فمن البداهة أن الناس تنوسع في رغباتها كلما حققت شيئاً منها، ولما كانت الرغبات بلا مرجعية أخلاقية تضبطها فإن النتيجة أن الرغبات نفسها تكون هي المرجعية، وهكذا لا تكون الحرية الليبرالية سوى وسيلة لتضخيم الرغبات وهيمنتها على الإنسان، وهو ما يفسّر الانحدار الأخلاقي المتسارع في الحالة الغربية المعاصرة. قبل مئتي سنة حاول جون ستيورات ميل _ المنظر الأشهر للليبرالية_ أن يعالج جموح الحرية حتى لا تصل إلى ما وصلت إليه اليوم، وذلك من خلال ربط الحرية بمرجعيتي «العقل» و «الفطرة السليمة». هكذا كان ستيورات ميل يظن أنه أوجد صمام أمان للحرية. لكنه لم يكن يدري أن العقل كائن ضعيف حين يتخلى عن دعم المرجعية الأخلاقية، ولذلك حين يترك العقل وحده كمرجعية فإن الرغبة تنتصر عليه بسهولة. وهذا منطقي؛ لأن العقل والفطرة السليمة مفاهيم ذهنية لا تنطق بذاتها، ولذلك تتجاهلها عقول الناس المختلفة.

بمعنى آخر: نقطة ضعف العقل الأساسية أنه لا يوجد متحدث رسمي باسمه، ولذلك كل شخص يستطيع أن يدعي أن ما يفعله هو عين العقل، ولو كان ما يفعله مجرد رغبات مجنونة. ولذلك حين نحيل إلى العقل وحده فنحن نحيل إلى مرجعية زئبقية لا يمكن أن يُبنى عليها، ولذلك كان غوستاف لوبون دقيقاً حين قال: «لا أعلم منذ بدء العالم أن أي تمدن أو أي نظام أو أي معتقد وفق للبقاء مستنداً إلى مبادئ ليس لها غير قيمة نفسية». إذن الفخ الأكبر الذي وقع فيه الغرب أنه جعل الحرية مرجعية للقيم، وليست قيمة ضمن مرجعية ما؛ ولأن الحرية لا تملك موقفاً أخلاقياً يحكمها، فقد أصبح كل إنسان حراً في أن يوقف الحرية عند الحدود التي يرغبها، ولأن رغبات الناس لا تنتهي فإن مفاجات الغربي في الانحدار الأخلاقي لن تنتهي كذلك».

رسائل الإمارات

رغم تكلفته الباهظة مسجد الحسن الثاني بالبيضاء خارج القائمة

والجامع الأموي في دمشق ومسجد السنة في الرباط بمساحة تبلغ 412,22 مترا مربعا بدون البحيرات العاكسة حوله، واحد أكبر عشرة مساجد في العالم من حيث حجم المسجد. ويتسع المسجد لأكثر من 7000 مصل في الداخل ولكن من المكن مع استعمال المساحات الخارجية أن يتسع لحوالي 40,000 مصل لكافة أقسام مبنى المسجد. ومن معالمه المميزة وجود أربعة مآذن في أركان الصحن الخارجي بارتفاع 107 أمتار للمآذنة مكية كاملة بالرخام الأبيض. ويعتبر هذا المسجد صرحا إسلاميا يرسخ ويعمق الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وقيمها الدينية السمحة، ومركزا لعلوم الدين الإسلامي. وقد صمم المسجد تحت إدارة المهندس السوري يوسف عبدلكي، وكان هنالك مصممون معماريون رئيسيون انجزوا التصميم وعملوا على تطويره وهم: المهندس السوري باسم برغوتي، والمهندس السوري معز الحلي، والمهندس السوري عماد ملص، وتحت إشراف دائرة الأشغال العامة في أبو ظبي، يوميات مسافر إلى الخليج فبراير 2025

بنجاح فاق كل التوقعات. في موضوع ذي صلة، سجل قطاع السياحة التركي أداء استثنائيا في عام 2024، حيث بلغت الإيرادات 61.1 مليار دولار. ارتفع عدد السياح الأجانب إلى 52.63 مليون سائح، متجاوزا الرقم القياسي السابق البالغ 49.2 مليون زائر في عام 2023. اليوم تدخل الدول العربية والإسلامية لا سيما دول الخليج العربي عصر الاستثمار السياحي في الدين لدرجة أصبح المسجد الضخم ليس مكانا للصلاة فحسب، ولكنه يجز خلفه حراكا اقتصاديا ضخما وتنمية مجتمعية بمنسوب لافت للأنظار هذه الأيام. يقع المسجد في العاصمة الإماراتية أبو ظبي ويعرف محليا بمسجد الشيخ زايد أو المسجد الكبير أو مسجد الشيخ زايد الكبير. ويعد سادس أكبر مسجد في العالم من حيث المساحة الكلية بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأعظم في الجزائر العاصمة



■ عزيز ياكوش

ويبقى السؤال مطروحا. هل مسجد آية صوفيا أكثر رهبة ومهابة من مسجد الحرم المكي بمكة المكرمة حتى يستقطب هذا العدد الخرافي من السياح العرب والمسلمين؛ طالما تظل اسطنبول التركية بمعالمها الحضارية وأثارها الإسلامية الوجهة المفضلة لدى ملايين من الزوار العرب كل سنة. صحيح فهذا المسجد المعلم السياحي التاريخي آية في الخلق والإبداع ويجسد أروع ما وصلت إليه يد الإنسان في الزخرفة والأصالة العربية الإسلامية. يعتبر أقوى نقطة جذب سياحية يتدفق عليها السياح بالملايين من مختلف مناطق الكوكب الأرضي من لم يزر مسجد آية صوفيا لم يزر تركيا قط.

وغير بعيد عن آسيا والشرق الأوسط. تعتبر تركيا ملهمة العالم الإسلامي في الاستثمار السياحي في الدين. وتتنصر مآثرها التاريخية ذات الطابع الديني كافة وصلاتها السياحية في العالم قبل أن تتبنى دول مجلس التعاون الخليجي نفس التصور

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني، وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بفزاررة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تحنّزته الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الاتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمّنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله. »



■ إعداد: عبد الصمد الكباص

=====

القصايدي...

سؤال: في الحلقات السابقة، حاولنا أن نفحص في ما احتفظت به ذاكرتك من ممارسات ثقافية سائدة في صفوف الفئات الشعبية بحومات مراكش، وكذا مرجعيات نخبة جامعة ابن يوسف و أساليبها في ممارسة نشاطها العلمي، و فضاءات تصريف إشباعها الفكري. و سنحاول في الحلقات المقبلة، أن نركز أكثر على نشاطك المرتبط بتوثيق الذاكرة الشعبية، وكذا تدوين و دراسة متون أدب الملحون. وهنا تحضر ملاحظة لا يمكننا الفقد عليها، وتنصب على لقب عائلتكم « الملحوني». هل كان ذلك بمحض الصدفة، أم لإرتباط العائلة بهذا الصنف من القول الأدبي و الفني؟ الشيخ عبد الرحمن الملحوني: يذكر في هذا السياق أن لقب العائلة ب «الملحوني» قد اختاره والدي – رحمه الله – بنفسه وأدلى به شخصيا لمصالح الحالة المدنية بمراكش. وكما هو واضح، فإن هذا اللقب العائلي، قد يُحيل على الانتساب إلى حظيرة أهل الملحون، هذا الانتساب الذي أكده الوالد حين صرّح به لضابط الحالة المدنية الذي استفسره – كما كان عليه الحال قديما – عن مهنته، أو عن إحدى هوايته الشخصية. فمهنته «الخرازة» – بومئذ – وهوايته قصايدي أي ينشئ «قصائد الملحون» فاستبدلت كلمة «قصايدي» بكلمة «الملحوني» نسبة إلى فنّ الملحون الذي كان يتعاطاه ويمارسه، بعد تخليه – لظروف – عن مهنته التي كانت تعرف مجدا في الأوساط الشعبية قبل عهد الحماية وبعده، إلى أن زاحمها الحذاء العصري (مستجدات عهد الحماية).

وفي هذا السياق يرجح الأستاذ محمد بوعابد هذا الاختيار «لقب الملحوني» لكون بعض الأسر التقليدية – قبل عهد الاستقلال – كانت لا تُعرّف في الأوساط الشعبية بمراكش إلا بالانتساب إلى الآباء، أو إلى المهنة التقليدية التي كان يحترفها المراكشيون، كان نخاطب الشخص بحرفة أبيه، أو عائلته، فيقال في داخل الحومة: دار فلان النجار، أو الحذاء.. أو لخصامي.. أو الرّزان، أو لخصائطي، وهلم جرا.

أو يقال: - أيضا - «ابن فلان» وهذا ما انطبق على شاعرنا، إذ كان مشهورا بين أصدقائه وأهل مدينته باسم: «ابن عمر»، وفي هذا يرى الأستاذ محمد بوعابد في الترجمة التي قدّمها لجدّه أن الأهمّ في هذا الانتساب، هو ما كان يفصح عن ارتباط الشاعر المترجم له بفن الملحون لدرجة اعتباره «حرفة» واتخاذة نسبيا له ولعائلته فيما بعد.

سؤال: إذن كان لقب الملحوني تأكيداً لانتساب والدكم رحمه إلى هذا الفن، و إصراره على أن يظل ممترجا بهويته الإدارية و المدنية..

الشيخ عبد الرحمن الحوني: نعم، فلقد عُرف والدي باسم:«محمد بن عمر» وبه اشتهر، ووقع قصائده على عادة أهل الملحون، إما تصريحاً أو تلميحاً، لقد كان يرمز إلى اسمه في آخر قصائده بقوله: «واشمي بَمَن». وكلمة «بَمَن» تساوي في حساب الجُمَل: «92» وهو عدد حروف اسمه «محمّد». ومرةً يقول في آخر قصائده: واسمي «وُجُ وَتَشْعِين» وتطلقها العامة «وُجُج». ويستعمل شاعرنا كلمة أخرى في التصريح عن اسمه، كقوله: «مَلَكَاة»، وتساوي حروفها «المجم، واللام، والكاف، والباء» عدد: «92» بحساب الجُمَل كذلك. كما اشتهر في حومة درب «ضباشي» من حومات مراكش ب « ولد الخضار»، وابن «الهاشمي».

وحكى لي – رحمه الله – أن أباه كان قد اختار له اسم «الهاشمي» لولا أن رأى ما رآه مناما في ليلة تسميته، فاستيقظ مفزوعا منها وغيرَ رأيهِ صباحا. فقيل له: لماذا استبدلت اسم «الهاشمي» باسم «محمّد»؟ فقال: رأيت الضبي ملفوفا في خرقة بيضاء وحوله جماعة من الناس يعرفون على بعض الآلات الإيقاعية. فقال لي أدهم حين أقبلت عليهم: سمّ ولدنا ب «محمّد» فهو خيرُ الأسماء فقلت: والهاشمي، جد رسول الله! فلماذا؟ فقال على الفور: هذا ولدنا وقد ينتسب إلينا وقد سميناه «محمّد» وانتهى الأمر! ففي الصباح قصّ ما شاهدته مناما على أحد الأصدقاء، فقال: «وبه خير» والله يتولى الشرائر، فانت مأمور. وحكى لي – مرة أخرى – أنه كان يجعم ما يترنّ أصدقاء أبيه من أخبار في مجالس الجيران عن والده وجده، وذات يوم أخبرني أحد أصدقاء الحومة بما يلي: «اشتهر أبوك في الحومة ب عمر الخضار، وكان له ولع بحضور حلقات دروس العلماء والإنصات إلى تلاوة القرآن، بل كان يُحسن تحبير بعض الدّعوات، والتّوسّلات بصوت عذب جميل. فهو لم يحترف مهنة بيع «الخضر»، إلّا بعد عسر ظروف الحياة وقسوائها على الصّنع التقليديين، وشجعه على ذلك بعض ساكنة الحي، إنه رجل فاضل كان يُساعده في الدكان بالحي، وهو الذي توسط عند عائلة زوجتك، التي كان لها صيت محترم في حومة (باب نكالة) قبل رحيلها من هاته الحومة التي عرفت مجدا من أجداد مراكش.»

ويوما سمعني والدي الحاج محمد بن عمر الملحوني أجود القرآن وأحبره بصوت عذب جميل. فقال لي: - رحمه الله -: هذا من موروث العائلة. فتحقق لدي ما كان يرويه عن جدي – رحمه الله – وما اشتهر به هو نفسه – بين أصدقائه – من إنشاء جند لقصائد الملحون.

الأربعاء 24 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 25 رمضان 1446 العدد 13.999

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



محمد البوزيدي

انها تساوّلات عميقة تنبعت ونحن نتأمل المتون والمؤلّفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعنا على الإبداع والتدوين. يارثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدين ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومثقفون ألفوا وأنتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات

ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأثرية ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

الصحراء: فضاء للحضارة والفكر والإبداع 2/2



محمد عبد الباقي ذ / محمد البوزيدي
وقد اختتم هذا الكتاب بملفات تضم أشعارا حسانية من مدينة بوجدور تنشر لأول مرة وهي ديوان شعري للشاعر محمد مولود الأحمدي الفائز بسباق القوافي التي نظمتهما قناة العيون الجهوية سنة 2012.وقصائد أخرى لشعراء آخرين شيوخا وشبابا.
الجدير بالذكر أن هذا الإصدار الذي توزعت مواده على 300 صفحة من الحجم المتوسط يعد الأول من نوعه في الأقاليم الصحراوية المغربية بهذا الكيف والكم من المداخلات وحجم الباحثين المشاركين فيه.

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية الصحراء المغربية بين الموقف الديمقراطي الحقيقي والموقف الديمقراطي المزيف

« بعد أن استعرضنا في الجزء الأول أهم الأفكار والأطروحات التي تأسست عليها مواقف منظمة « إلى الأمام» و« منظمة 23 مارس» و«ولنخدم الشعب»، نستعرض في هذا الجزء أهم الأطروحات النظرية والسياسية للفقيد عبد السلام المودن، وللاستاذ علال الأزهر المنبهي بوصفهما قياديين بارزين من مؤسسي اليسار المغربي الجديد، ومن الكوادر التاريخية لمنظمة 23 مارس. وتلتقي كتابات الفقيد عبد السلام المودن، وكتابات الأستاذ علال الأزهر في دحض الأطروحات الانفصالية، في أنعادهـا السياسية، والوطنية، والقومية، والاشتراكية في مرحلة دقيقة من الصراع الداخلي الذي كان يتجاذب مواقف التنظيمات الثلاثة، سواء من داخل تجربة السجن، أو خارجه. ولتيسير مقروئية هذه المواضيع سنعمل على استعراض أهم مضامينها، وخلصاتها حسب التسلسل الوارد في المصدرين اللذين اعتمدناهما في إنجاز هذا الملف.



إنها مرحلة تحول الرأسمالية التنافسية إلى رأسمالية احتكارية. فتمركز الإنتاج والبنك في مؤسسات محدودة العدد، قد أدى إلى ظهور ظاهرة الاحتكار لدى هؤلاء ... وظاهرة الاحتكار قد أدت بدورها إلى الاندماج بين الإنتاج الصناعي والأبنك، وبالتالي ظهور الرأسمال المالي الذي أصبح القوة المسيطرة على معظم الاقتصاد المحلي في البلدان الرأسمالية المتطورة ... حيث « قادة منطقة إلى تصدير فائض الرأسمال المالي لتوظفه خارج حدود دولته القومية، وبما أن هذا التوظيف هو في أساسه عبارة عن الإخضاع في تلك المرحلة، كان هو الإستعمار الكولونيالي الإمبريالي. فالكولونيالية إذن في المرحلة الإمبريالية، لها مضمون مختلف نوعيا عن الكولونيالية في المرحلة الرأسمالية الكلاسيكية: في الثانية كان الأساس تجاريا، هو تصدير البضائع المصنعة. بينما أصبح الأساس في الأولى رأسماليا يتمثل في تصدير الرأسمال المالي وغرس الإنتاج الرأسمالي في البلدان الكولونيالية (أي أن التصدير التجاري هو نفسه أصبح مؤطرا بالإنتاج الرأسمالي المستحدث في تلك البلدان).

موضوعية، للوقائع المتصارعة حول قضية الصحراء. والسؤال الذي طرحه عبد السلام المودن هو: هل تجربة العشر سنوات الماضية الغنية بوقائعها، قد أعطت الحق للموقف المساند للمغرب، أو للموقف المعارض؛ ما هو الموقف الخاطئ، وما الموقف الصائب على ضوء تلك التجربة؟.

هل الحدود الترابية والجغرافية التي ورثها المغرب المستقل سنة 1956 عن المرحلة الكولونيالية، هي حدود ديمقراطية؟؟ هل تلك الحدود هي الحدود الطبيعية والتاريخية للدولة المغربية؟؟

عبد السلام المودن الحفر في تشكل الدولة الوطنية المغربية ارتباطا بتشكل المشروع الكولونيالي بنمطيه القديم والجديد، وبتشكل الإقطاعية المغربية.

وحسب عبد السلام المودن فإن أية إجابة عن هذا السؤال تريد الالتزام بالموضوعية لا بد وأن تنتهي إلى جواب بالنفي. ويميز عبد السلام المودن بين نمطين من الكولونيالية، تشكلت في سياقهما الدولة المغربية. فلقد عانى المغرب في تاريخه الطويل من نوعين من الكولونيالية: كولونيالية كلاسيكية تمثلت ولازالت في احتلال مدن وجزر مغربية منذ القرن الخامس عشر، وكولونيالية إمبريالية مختلفة نوعيا من سابقتها. فالطابع الذي ميز تاريخيا الأولى، هو أنها كانت تعكس المرحلة الأولى من نشوء الرأسمالية الأوروبية. وبالتالي، فإن الحاجة إلى المستعمرات الكولونيالية كانت تقتضيها أساسا اعتبارات تجارية. أي أن العلاقة بالمستعمرات ظلت في حدود دمجها في عملية تبادل البضائع. إن هذا النوع الأول من الكولونيالية قد قاموه الشعب المغربي ببسالة وتمكن من صدّه، ويتجلى هذا في تحرير معظم الثغور الساحلية المغربية من قبضة الإسبان والبرتغاليين، وفي معركة وادي المخازن الوطنية المظفّرة. أما الطابع الذي ميز الكولونيالية الإمبريالية، فهو أنها قد عكست تاريخيا المرحلة العليا من تطور الرأسمالية:

3-عرض « كتاب البادية » للشيخ محمد المامي بن البخاري د /عبد العزيز ابن الطالب موسى. عرف فيه بالمؤلف ومبرزا أهميته وبعض مضامينه. فهو كتاب فريد من نوعه الفه ليضع القواعد العامة لحياة البدو وطرق معاملتهم كما تعرض الكتاب إلى أحكام ونوازل تقع لأهل البادية لم يتطرق لها علماء الحضّر، مثل أحكام «مساجد البادية» و«قسمة حبس الماشية» و«اللبن العامي» وبعض العادات المتداولة مثل ثقب الآن للآخراص و«ونكالة»، وعادة التدخين والتبالح وكذا الألعاب الشعبية.

4- البعد العلمي في الشعر الحساني: انطلقا من شعر الشيخ محمد المامي د/ وليو بارك الله

5- الخزانات العلمية بالصحراء: خزانة أهل عبد الباقي سبويه نموذجاً ذ/عبد الوهاب سبويه التي تعد من أبرز الخزانات بالصحراء وأغناها من حيث الكم والنوعية وذلك باختلاف ما تحويه من وثائق ومخطوطات وإصدارات، كما تعد شاهدة على مراحل تاريخية مرت بها الأجيال في جنوب المغرب

المحور الثالث - الفكر الحساني من خلال الأمثال والشعر محور أدبي

1-الأمثال الحسانية: قراءة سيميائية: د/ إدريس نقوري عبر جرد أمثال كثيرة مرتبطة بالحياة البدوية وساكنتها والتي عبرت عن تجارب أهلها وهي تمثل متنا كبيرا يحتاج إلى جمع و تدوين و دراسة علمية متأنية و عميقة..

2-شعر البيضان *لغَنٌ* نشأته وتسميته:ذ/ الدوه بن يوك

3-مدرسة الشعر الحساني كلون أدبي لدى مجتمع البيضان: ذ/ محمد مولود الأحمدي بسط فيه تاريخ نشأة الشعر الحساني (لغَنٌ) كمؤسسة سوسيوثقافية بالصحراء و تسميات وبحور الشعر الحساني (لغَنٌ)

4-قراءة في شعر الاستشفاء ديوان الشعر الحساني للشيخ محمد المامي بن البخاري د .عبد العزيز ابن الطالب موسى.

5-شذرات لشعراء من بوجدور محمد صيلي انطلقا



العنيف للسجن، إلا أن شهادات الزوار والموظفين تستمر في جعل الكاتراز أحد أكثر الأماكن الغامضة في العالم. ونظرا لتاريخه الغامض ومحاولات الهروب الشهيرة التي وقعت فيه، كان سجن الكاتراز مصدر إلهام للعديد من الأفلام والروايات، تراوحت بين الدراما والسيرة الذاتية والإثارة وحتى الرعب، حيث استلهم منها كتاب السيناريو والروائيون العديد من القصص المشوقة. ومن الأفلام المستوحاة من السجن، نجد فيلم «الهروب من الكاتراز» سنة 1979، بطولة كلينت إيستوود وإخراج دون سيغل، فيلم «الصخرة» 1996 بطولة شون كونري، نيكولاس كيج، إد هاريس إخراج مايكل بيا ، فيلم «الكاتراز» 2018، بطولة غاريك أوب، ديريك نيلسون إخراج أندرو جونز، بالإضافة إلى روايات وكتب وأفلام وثائقية عديدة.

في بعض المناطق، أبلغ الزوار عن شعورهم ببرودة مفاجئة أو مرور تيارات هوائية باردة، على الرغم من عدم وجود أي سبب منطقي لذلك. كما أبلغ آخرون عن رؤية أضواء غامضة أو ظلال سوداء تتحرك بسرعة عبر الممرات. في عام 1962، وبعد أن قام فرانك موريس والأخوين أنجلين بتنفيذ أشهر عملية هروب من الكاتراز، وبينما جرى الاعتقاد أنهم نجوا ويعيشون في الخفاء، يروج أيضا أنهم لم يتمكنوا من النجاة، وأن أرواحهم لا تزال تجوب السجن، حيث أبلغ الزوار والحراس عن رؤية ثلاثة أشخاص مبللين يتجولون قرب الزنازين التي كانوا يقيمون فيها. على الرغم من أن بعض الباحثين يحاولون تفسير هذه الظواهر على أنها مجرد إلهاءات نفسية بسبب التاريخ

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

سجن الكاتراز : الولايات المتحدة

تجارب غريبة، وتحدثوا عن أضواء تضيء وتنطفئ من تلقاء نفسها، وأبواب تخلق بعنف، ثم أشكال تظهر في الممرات أثناء دوريات الليل. تعتبر الزنازاة 14D ، الأكثر رعبا ، ومن أكثر الأماكن المسكونة في الكاتراز. فقد كان يتم وضع السجناء فيها في الحبس الانفرادي، وأفاد البعض بأنهم شعروا ببرودة غير طبيعية داخلها حتى في الأيام الدافئة، تحكي إحدى القصص عن سجين صرخ طوال الليل مدعيا أن مخلوقا شيطانيا كان في الزنازاة معه، وفي الصباح وجد ميتا وعلامات الخنق على رقبته، رغم عدم وجود أي دليل على تدخل بشري.

كما أبلغ حراس زوار، وعاملون عن سماع صرخات ألم، أنين، وبكاء قادم من الزنازين الفارغة. وتسمع هذه الأصوات خاصة أثناء الزيارات الليلية حيث يزعم بعض الشهود أن هذه الأصوات تبدو وكأن السجناء ما زالوا يتعرضون للتعذيب. بعض الزوار قالوا أيضا إنهم سمعوا أصوات موسيقى قديمة، مثل عزف على البيانو أو الكمان، قادمة من قاعة الطعام أو الزنازين. يعتقد البعض أن هذه الأصوات مرتبطة بالسجين آل كابوني، زعيم العصابات الشهير الذي قضى سنوات في الكاتراز وكان يعرف الكمان في فرقة السجن.

زوار آخرون تحدثوا عن رؤية ظلال تتحرك في الممرات والزنازين، خصوصا في بلوك C والزنازاة التأديبية. وهناك تقارير عن ظهور رجل يرتدي زي سجين، يظهر ثم يختفي فجأة، وقال آخرون إنهم راوا ظل حارس يقف في أبراج المراقبة، رغم عدم وجود أفراد أمن حقيقيين. يعد قسم المستشفى، حيث مات العديد من السجناء بسبب المرض أو العنف، أيضا بؤرة للنشاطات «الخارقة»، وقد أبلغ الشهود عن رؤية أشكال شائعة تتحرك بين الأسرّة، وسمعت أصوات خطوات، همسات، وأصوات سقوط أشياء معدنية.

يُعد سجن الكاتراز بالولايات المتحدة الأمريكية، واحدا من أكثر السجون شهرة في العالم، ليس فقط بسبب تاريخه المظلم وتزالته سيئ السمعة، ولكن أيضا بسبب القصص الغامضة والظواهر الخارقة التي يزعم البعض حدوثها داخله.

اكتسب السجن شهرته أيضا لكونه استضاف بعضا من أشهر المجرمين مثل آل كابوني، جورج «ماشين غان» كيلي، وروبرت فرانكلين ستروود (المعروف باسم «رجل الطيور في الكاتراز»)، كما جرت به 14 محاولة هروب قام بها 36 سجينًا، أشهرها كانت في عام 1962، عندما تمكن فرانك موريس والأخوين جون وكларنس أنجلين من الفرار، ولكن لم يتم التأكيد من بقائهم على قيد الحياة. يقع السجن على جزيرة الكاتراز في خليج سان فرانسيسكو، وكان يستخدم كسجن شديد الحراسة من عام 1934 حتى إغلاقه عام 1963. بعد ذلك، أصبح وجهة سياحية، حيث أفاد العديد من الزوار والموظفين بشهادات حول أحداث غريبة وغير مفسرة.

وقبل أن يصبح سجنًا، كانت الجزيرة تُجنّب من قبل قبائل السكان الأصليين، الذين اعتقدوا أنها مسكونة بأرواح شريرة، ويقال إن تلك الأرواح القديمة اندمجت مع أرواح السجناء المعدّين. فقد أبلغ العديد من الزوار عن سماع أصوات غامضة، مثل صرخات قادمة من الزنازين الفارغة، وأصوات خطوات ثقيلة تسير في الممرات دون وجود أحد، إضافة إلى همسات غير مفهومة يشعر بها البعض وكأنها تهمس في أذانهم مباشرة.

ويقال إن بعض زوار السجن شاهدوا أشباحا ترتدي زي السجناء أو زي الحراس، تتحرك بين الزنازين والممرات. ويُعتقد أن هذه الأشباح تعود لسجناء ماتوا في السجن بسبب العنف أو محاولات الهروب الفاشلة. وحتى قبل إغلاق السجن، أبلغ بعض الحراس عن

«على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف الجاذبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للخوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت

محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

مغرب المجاعات والأوبئة

انتشار الأفكار الغيبية على أن الجوائح عقابا من السماء

«لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي يتأريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الويبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية. بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفاً لفقدان الأهل وللخوف الزهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليُعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطواير الموتى المتحجّين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفنّدها ويثبت أنه يمكن التشايع من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لن تم يعرفوه أو يدرّكوه. في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلّفت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان»

ومع ذلك، لا يمكن إغفال الدور الاجتماعي للمخزن أيام الأزمات الحادة، حيث كانت الأهراء (ج الهري وهو المخن الكبير أو مستودع الحبوب والحنطة) تفتح ويتم إعطام الضعفاء والفقراء، في غالبية فترات المجاعات التي عرفها المغرب بين القرنين الثامن والتاسع عشر.

لقد بنى السلطان م إسماعيل العديد من خزائن الطعام والمياه بعدد من المدن، وعلى رأسها عاصمته مكناس ثم فاس ومراكش، استعدادا واستبقا لأيام الإزمات والشدّة وكيئانه لصهرج “بيت الحبوب” الذي كان قائما شرق مشور تازة وحى المدينة من العطش طيلة فترات من تاريخها، حينما كانت القبائل المحيطة تقطع المياه لسبب أو لآخر ونتيجة أيضا لشحها خلال السنوات الجفاف.

كما قامت الأحباس، وأهمها ما سمي بأوقاف الخين، بأدوار مهمة في إطعام الجوعى وساءة الفارين بارواحهم من المجاعة، أو من عدوى الأوبئة ولعبت المطامير (ج مطمورة) دورا مهما عند المغاربة أيام أزمات الجوع، فقد كان الكثير منهم، وخاصة ذوي السعة طبعًا، لأن الفقراء لم يوجد لهم شيء كي يذخرو، كان الكثير من الإغنياء وذوي اليسر يوفرون إحتاجا مهمة من حبوب ومؤونة مختلفة اتقاء لأيام الصعبة، وكثيرا ما نجحت هذه الوسيلة في سد غائلة المجاعة واستمرار النسل وبالتالي تواصل السيورة الاجتماعية.

وكانت توجد بتازة مطامير عديدة، مملوكة لبعض التجار والأعيان، ظلت مليئة بالحنطة إلى عهد قريب نسبيا، خاصة في حيزها الشرقي أسفل الملاح اليهودي (شارع عبد الخالق الطريس حاليا) لحساب بعض أترياء تازة أو يهودها. كما كانت توجد بالمدينة وغيرها من الحواضر العتيقة غرف خاصة كانت تسمى “الخزين” توضع فيه القلل والسلال الكبيرة تجصص بالطين، وكانت تحضن مختلف أنواع المؤونة والقوت ويلقى الأمين البراز بانها أحد القوابب التقليدية في حياة بعض المدن التي تعرضت في عصورها المختلفة لضروب المحن. كما كانت الأرامل من بين من ضاق بهن الحال بسبب الجوع والفقر، يطلبن نصيبا من الزكاة حسب ما ورد في بعض النوازل، ولاننسى الأتوار المعنوية والدينية التي كانت تلعبها (وما زالت) صلوات الاستسقاء، لاستدراار الأمطار من العلي القدير والتي ظل لجاحها رهيبا بمشاركة أوسع فئات الناس وجمهور المؤمنين، تحت إشراف وإمامة أحد صلحاء أو أولياء منطقة معينة وأحيانا كان يشرف عليها السلاطين أنفسهم. وتذهب بعض الروايات الشفوية إلى أن القضاة بمدن مغربية محددة كانوا يخرجون حفاة ووراعهم العود وطوائف المنتسبين وصبيان الكتاتيب وهم يحملون الألواح القرآنية على رؤوسهم، وتنتج كل ذلك طقوس معينة كتوزيع الكرموس والذبجة أحيانا وكل ذلك استدراار الرحمة السماء المختلفة في الغيث النافع يخلص الباحث بسكمار



يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تخرّن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، تؤثف تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة، تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بترانها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأوردويفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري. وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفم وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل “سبينوصور المغرب”، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر. وتعد المصراء المغربية مصدرا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة. وبينما يسمم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفريّة العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي قصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

واش حنا هوما حنا..

«هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبناها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وببعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص في ثنائياها...

■ العربي رياض



بينهم لمعلم شباطة ولمعلم حجوب لكباني ولمعلم بوبكر كينيا والد محمود كينيا ولمعلم المهدي فجلجل ولمعلم سلام (أومسكين (بثلاث نقط فوق الكاف) ، ولربما أيضا حضر لمعلم مولاي عبدالسلام البلغيتي الزركاكي، كما حضر الدجاجة العتاة سواء من قبيلة كينيا أو من قبيلة لكباني ومعهم القراقبية من كلتا القبيلتين كذلك، وحضر معلمة آخرون، كل يحمل « ماعونه « أي الله في يده (السنطين)، تحسبا لأي خطا قد يرتكبه الشاب المغامر الذي سيدخل غمار تكتاويات على أصولها، وأي خطا سيعد بمثابة «جنازة» لأن الله في المرض أو الممسوس وهو في خضم الجبذة قد يدخل في عيبوبة لن يستفيق منها، أو قد يلحق الأذى بنفسه في نزوة التماهي مع تاجدابت لأن هناك منهم من لا يتحكم في ذاته وقد يذهب إلى

يتذكر الأستاذ الصالحي هذه الليلة رغم أن سنه لم يكن يتجاوز العشر سنوات، كان موضوع قيادة شاب لليلة الحضرة على كل لسان، كان هناك من يراهن على نجاحه وكان هناك من يرى أنه اندفاع حماسي من جانبه، خاصة وأنه أخرج طقوس الليلة التكاوية من داخل الأسوار المعمتة في ما قبل، وجعلها متاحة أمام الأجانب والحضور تلك الليلة، فمعلوه أن كانوا يعتقدون بأن نزوة الشباب لن تقيده في ليلة لها ضوابط ومخاطر وطقوس محددة ، لا يعرف تفاصيلها إلا الراسخون في عالم الأرواح والمسلحون بالبركة لمحاربة الجن. يسترسل الصالحي الذي ينقل تفاصيل تلك الليلة بعين الطفل المنطعل لنتائج الحدي الذي أصبح موضوع المدينة برمتها، وهو الذي سمع عن معركة الشاب الأبيض مع الطائفة التكاوية التي لم تكن تستسيغ تصرفاته وتعقيرها رعاء، وخدشا لصورة مكون تراثي يجب أن يظل وسط الخاصة ولا يتم تعميم تفاصيله على الناس، يوضح الصالحي أنه بدوره كان متفوقا لحضور تلك الليلة، فمعلوه أن الأطفال يمنع معا كليا حضورهم لليلة الحضرة، لكن لمقدمة حليلة لحسن حظه قررت أن تقيمها هذه المرة في بيت عمته لسانتها، وهو يوجد في نفس الدرب الذي تقطعه لمقدمة حليلة لراكشية، بذلك لم يكن يستطيع أحد منعه، معظم سكان المدينة كانوا ينتظرون ما ستفضي إليه معركة التحدي هاته. أحضرت حليلة، كما أشرنا، عتاة لمعلمة لشبهوا على هذه الليلة، ويتذكر الصالحي بمشقة أنه كان

أقصى مدى بجسده. انطلقت الليلة بما يعرف ب « العادة »، وهي الفترة التي يقود فيها لمعلم الكتاوي القراقبية وهم يجذبون على نغمة الكوبو فيما ينقروا الإيقاع بواسطة الطبل، لمعلمة الذين هم بمثابة حكام، كانوا يرقبون ويسجلون كل التفاصيل، ويتريصون أي خطأ قد يرتكبه عبدالرحمان باكو، بعد هذه الوجبة يجلس القراقبية ويغار كل الناظرين على الطبل، ويحمل لمعلم آلة الكنتري ويدخل معهم إلى لقصورة أو ما يعرف إلى « أولاد بامبارا »، يدخل لمعلم في هذه المرحلة إلى الغناء وترديد الأبيات المدونة في تالكانويت، ليبرز إبداع صوته ومدى تمكنه من حفظ مكون كلام كتاوة، هذه المرحلة، يقول الأستاذ الصالحي، أظهر باكو علو كعبه في إتقان مخارج الحروف، وحلاوة في الأداء، وهو ما أدهش الحاضرين، بحكم أن معظم لمعلمية في السابق وكما يعرف الناس يدغمون المخارج، حتى أنه كان من الصعب معرفة ما ينطقون به، وما يزال هذا المشكل قائما عند العديد الصوت عند الكثير منهم، بدأ التجاوب بالتأجساد منذ الوهلة الأولى لهذه الليلة، إذ انطلق الكثيرون في الرقص والجدبة حتى قبل أن «تتشخذ» الليلة ويبدأ عرفا التغمات الخاصة ب « لملولك»، وقد أظهر باكو عبقرا آلة مغاير عما هو معروف عند كتاوة، بحيث كان يلامس الأوتار دون الخبط على الجلد وظهر بان باكو مشيع بكتاوة ولكن أيضا نبل من العازقين المتمتين للهيبي، ما أعطى للتغمات رونقا آخر ...

اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

الحفريات في المغرب ومساهمتها في فهم تاريخ الإنسان القديم -22-



تكتشف الحفريات أيضًا عن تطور الأنماط الثقافية، مثل أساليب الدفن والزخرفة، مما يعكس بداية التفكير الرمزي لدى الإنسان. تظل الحفريات في المغرب نافذة مهمة لفهم أصول الإنسان وتطوره، حيث تمنح العلماء فرصة لإعادة بناء تفاصيل الحياة البشرية في العصور القديمة. بفضل هذه الاكتشافات، يمكن تتبع رحلة الإنسان عبر الزمن، وفهم كيف شكلت البيئات والتغيرات المناخية تطوره الجسدي والثقافي، مما يجعل المغرب نقطة ارتكاز رئيسية في دراسة تاريخ البشرية.

أظهرت دراسات الهياكل العظمية والتغيرات البيولوجية أن الإنسان القديم في المغرب لم يكن مجرد كائن منعزل، بل كان جزءًا من حركة هجرة واسعة من إفريقيا نحو أوروبا وآسيا. تؤكد الحفريات أن بعض المجموعات البشرية القديمة انتقلت من المغرب إلى مناطق أخرى، مما ساهم في انتشار الثقافة البشرية عبر القارات. فهم الحفريات لا يقتصر على دراسة العظام والأدوات، بل يمتد إلى تحليل علاقة الإنسان القديم ببيئته، حيث اعتمد على الموارد الطبيعية للبقاء، سواء في الصيد، جمع الطعام، أو بناء الملاجئ.

«هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبناها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وببعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص في ثنائياها...

انطلقت الليلة بما يعرف ب « العادة »، وهي الفترة التي يقود فيها لمعلم الكتاوي القراقبية وهم يجذبون على نغمة الكوبو فيما ينقروا الإيقاع بواسطة الطبل، لمعلمة الذين هم بمثابة حكام، كانوا يرقبون ويسجلون كل التفاصيل، ويتريصون أي خطأ قد يرتكبه عبدالرحمان باكو، بعد هذه الوجبة يجلس القراقبية ويغار كل الناظرين على الطبل، ويحمل لمعلم آلة الكنتري ويدخل معهم إلى لقصورة أو ما يعرف إلى « أولاد بامبارا »، يدخل لمعلم في هذه المرحلة إلى الغناء وترديد الأبيات المدونة في تالكانويت، ليبرز إبداع صوته ومدى تمكنه من حفظ مكون كلام كتاوة، هذه المرحلة، يقول الأستاذ الصالحي، أظهر باكو علو كعبه في إتقان مخارج الحروف، وحلاوة في الأداء، وهو ما أدهش الحاضرين، بحكم أن معظم لمعلمية في السابق وكما يعرف الناس يدغمون المخارج، حتى أنه كان من الصعب معرفة ما ينطقون به، وما يزال هذا المشكل قائما عند العديد الصوت عند الكثير منهم، بدأ التجاوب بالتأجساد منذ الوهلة الأولى لهذه الليلة، إذ انطلق الكثيرون في الرقص والجدبة حتى قبل أن «تتشخذ» الليلة ويبدأ عرفا التغمات الخاصة ب « لملولك»، وقد أظهر باكو عبقرا آلة مغاير عما هو معروف عند كتاوة، بحيث كان يلامس الأوتار دون الخبط على الجلد وظهر بان باكو مشيع بكتاوة ولكن أيضا نبل من العازقين المتمتين للهيبي، ما أعطى للتغمات رونقا آخر ...

03 الجسد في الثقافة الغربية

الجسد السليم (أبوقراط)

وما هو القاسم المشترك بين امرأة حامل، يكون حملها موضوع طلبية gestation زوج ما، من جهة، والحجاب، والأفلام الإباحية، والدعارة، وجراحة التجميل، والوشم، والتحول الجنسي من جهة أخرى؟.

الجسد سواء كان ممتلئاً أو نحيفاً، كبيراً أو صغيراً، شاباً أو كهلاً، ذكراً أو أنثى، معافى أو عليلًا، هو اليوم الموضوع المفضل لأغلب النقاشات الساخنة. الجسد الرغبة، والجسد اللذة، والجسد العمل، والجسد المؤونة، والجسد الصورة، والجسد السياسة، والجسد الملجأ، والجسد المرض، والجسد التضحية.... الخ ؟. الجسد هو حاضر في كل مكان. إنها مسلمة قلبية، إذ نحن، بدونه، لا شيء. إنه لمن الطبيعي أن يكون الجسد موضوع كل اهتمامنا وعناياتنا، وهاجسنا الأول. صحيح أننا نخصص إمكانات مادية جمة من أجل تغذيته، وعلاجه، والباسه وتزيينه، نقول باختصار: الإنصات لرغباته وحاجياته . لكن رغم هذا النصيب المهم، الذي نخصصه، للجسد من مداخيلنا، فإن الحصيلة لا تتجاوز، في بعض الأحيان، عتبة الصفر.

وقد يقع أن نهمل الجسد وتغذيته، على نحو سيء، كما قد يقع أن نهمله، ونعطبه، ونجعل موضوع مساومات. إنه أداتنا وتحفتنا. ومن يحدد قيمتنا faire valoir. نعيشه وننسى معاملته، إلى درجة النسيان.

لماذا تتسم علاقتنا بالجسد، على نحو ما ذكرنا، بالاضطراب والتأرجح؟

.....الخ ووصولاً إلى فوكو، ويوردو، فهذا إبيوقراط، مثلاً، يحكي لنا كيف ينتج الجسد أفكاراً، وكيف دخل في صراع مع الروح ثم وسّلت أوغسطين..... عبر رحلة تتطرق بنا من نص الإنجيل، وصولاً عند كتابات الباحثة الأمريكية جوديث بوتلر Judith Butler مروراً بأفلاطون، وأرسطو،

الفكر، على امتداد حقبة تاريخية، ليست بالهينة، كما يحكي العودة القوية للاوعي والغرائز، كنوع من رد الاعتبار للمكبوت، مع مقارنة الجسد بالآلة، ورصد مجمل علاقاته بالثقافة والمجتمع الخ.

تاريخ هو من الطول بمكان، لكنه ليس بالخطي أو المسترسل. تاريخ يقودنا من الغرب إلى الصين، مروراً بإفريقيا، وبين لنا، بشكل مثير، وتسبب من الأسباب، أن الجسد كان ذاتاً موضوع شبهة. إن على نحو مفصّل وظاهر، أو على نحو محتشم ومستور، وكان الإنسان تحمل، عن رغبة ووعي واختيار، أن يكون من لحم ودم. جسد، يجعل الروح مدعوة لاحترامه وتقديره، حتى تدرك مقام، ودرجة احترام نفسها.



نحو الذي يجعل الجزء المتالم، أكثر راحة. إنه تصوري خاص حول كيفية العلاج. يكون مصدر الأمراض، تبطأ، غالباً، إما بنظام الحمية المتبع، أو بالهواء الذي نستنشق، كضرورة حياتية. وبهذا يمكن أن نميز، في إذا الإطراء، بين سلسلتين اثنتين هما: أولاً عندما نجد جموعة بشرية أفرادها كلهم مصابين بنفس المرض، فإن سبب ينبغي أن يعزى إلى عامل مشترك، تقاسمه أفراد جموعة. بالضرورة، والمتمثل بطبيعة الحال في الهواء نستشيق. لكن ما تكون الأمراض مختلفة ومتنوعة، فإن سبب مرتبط بالنظام الحمايئ لمرء قد من أفراد جموعة. آنذا يجب توجيه العلاج صوب العلة، وبالتالي يبين نظام الحمية المتبع من قبل الأفراد أو مجموعاء جد صغيرة (العائلاء مثلاً). ولما يكون، بالمقابل، المرض منتشراً لولواء، فإن العلة تكون بادية للعيان: إن الهواء المتنفس في المسؤول وليس الحمية الغذائية المتبعة. فالهواء، في هذه الحالة، يخلف وراءه، مقعداً، يتسرب منه. يكهم النصحائ، الواجب توجيهها إلى الساكنة إلى العلة تعرضها لواء ما:

لا: عدم تغيير النظام الغذائي المتبع، بحكم أنه غير مسؤول عن المرض المتفشي، لكن مع الحرص على خفض كمية الطعام المستهلك.

حرص على استنشاق الحد الأدنى من الهواء، مع الابتعاد عن النقط الميوعة، والحد ما أمكن من حاجات الجسم من هواء ومطلباته منه .

Hippocrate de la nature de l'homme in
,Emile littré œuvres complètes d'hippocrate
tome vi jb bailliere ,1849

PAGE * MERGEFORMAT I

سببا في الإحساس بالأم ، أو ببذل مجهود ما . وإذا وقع أن فاض أحد هذه الأمعاء ، خارج الجسم ، بكمية تفوق المألوف ، الذي تتسحب به الطبيعة ، فإن هذا الإخلاء يكون سببا في الإحساس بالآلم . أما إذا ما حدث العكس ، أي إذا ما تم التفريغ بالداخل (مرحلة الميتاستاز أو الانتشار الكلي لمرض السرطان) وحدث انفصال عن باقي الأمجة الأخرى ، فإنه بد يكون من حقنا أن نتوقع أن يلقى مضاعفة ، سواء في نقطة الانطلاق ، كموقع سابق ، أو في نقطة الوصول ، كموقع لاحق . وتوجد هذه الأمجة مجتمعة على نحو مستمر ، داخل جسم الإنسان ، غير أن وجودها مرتبط بتأثيرات فصول السنة الأربعة . فهي تارة بحجم كبير ، وتارة بحجم صغير (.....) . ففصول السنة لا تخلو من أحد المبادئ التالية : الحرارة والبرودة والرطوبة والجفاف . فلا أحد من هذه المبادئ يقدر بأن يعيش ، ولو أنهتته ، خارج كليات الأشياء الموجودة بالعالم . وإذا ما حدث أن وقع أعوجاج أو انحراف ، في أحد المبادئ المذكورة ، فإن الكلد يصبح مهوذا بالزوال والاختفاء . بحكم أن كل مبدأ من هذه المبادئ الأربعة ، يغذي الآخر . بنفس الشيء يقال عن الإنسان ، فإذا

ما غاب أحد هذه الأمزجة الفطرية، فإن الحياة تتوقف. وعلى هذا الأمر، فقد يهيمن الشتاء أو الربيع أو الصيف أو الخريف، كما هو الأمر بالنسبة للإنسان حيث قد يهيمن ثارة الملعب وتارة الدم وتارة المرأة الصفراء أو السوداء. فالأمراض الناجمة، عن الامتلاء تختفي عن طريق الإجلاء والطرد، والأمراض الناجمة عن الإفراغ، تختفي عن طريق الامتلاء، والأمراض الناجمة عن كثرة التمارين والحركة، تختفي عن طريق الخلود للراحة، الناجمة عن الراحة تختفي عن طريق التمرين. وحتى نختصر تصورنا هذا نقول: إن الطبيب مطالب بأن يواجه ويتذبر الطابع الدستوري للأمراض، ولون البشرة والأعمار، وأن يعمل على إدرء ما هو منقبض، وأن يجعل ما هو منقبض مسترخيا، على



■ ترجمة: د. محمد الشنقيطي

نعتبر بداخل جسم الإنسان على الدم، وعلى اللعاب، وعلى المرأة، ونوعيهما الصفراء والسوداء. بنشئ، هذا الأمر، صعوبة الجسد، وعنه يكون الجسد إما عيشي أو معافي. الجسد هو سليم، لما يكون الانسجام والتناغم محكمًا، بين هذه المبادئ الأربعة (توازن أربعة أمزجة داخل الجسم الواحد) سواء من حيث القوة أو الكم، فيكون الخليط سليماً وتاماً. كما يكون الجسد عليلًا، لما يكون أحد هذه المبادئ زائداً أو ناقصاً عن المعتاد، أو مزبوراً داخل هذه وفي الجسم، وغير متواصل مع المبادئ الثلاثة الأخرى. فلما ينزوي أحد هذه المبادئ، متراجعا عن الخضوع للاستجابة، فإن الأمر لا يتوقف عن قبح المكان، الذي غادره، بل إن المكان الجديد، الذي يحل به، يخفق ليكون

ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر

الإبل والدراسة والطبخ الصحراوي تراث صامد في وجه تحديات العصر

مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغربية والتي ورثناها أبا عن جد ، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تتراعى عليه أعين المتلصحين ولصوص التاريخ، فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى وستنسى الأجيال القادمة هذا التراث وستهديه لقمة سائغة لكل جائع فقير؟ هل ستمر سنوات

ستتسى بعدها كيف نستعد لليالي رمضان الطويلة، كيف نهجز أكالاتنا الخاصة به وبكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتمائها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «المة، الميزة التي تؤثت مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لايكاتنا» يسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا روائحها في غمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل سنفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجلابان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقبائرياتنا، لتنفذ دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لننغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟

هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها المحتفظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الآخر في الاندثار والتواري والتعرض لمحاولات السرقة والسطوع سبة / للأصدا والتبصده ...

خدیجة مشتری



وبالنسبة لـ "لحميس" فتقوم النساء بتجفيف القطع الصغيرة المتبقية بعد تذويب دهن الإبل على نار هادئة. أما بالنسبة لـ "خلع"، فيتم تقطيع اللحم بعد تجفيفه بالكامل، ويضاف الدهن المذاب والمقطر بدقة من سنام الحمل "لودّ".

التراث الصراوي هو هوية نابضة بالحياة وبالإصالة وثقافة أهل الصغراء من الشبان والخيمة الصراوية والدراسة والمحف والمفكر الشعبي الصنساني إلى الأيل شريك الحياة، الصراوي في كل مناحي الحياة، وصولاً إلى مختلف أنواع الرياضات والعلاب التسلية فضلاً عن المطبخ الصراوي الغني، تلك الجتمع في حكاية أصيلة عن تراث مادي ولا مادي يجسد صمود الإنسان الصراوي في وجه تحديات العصر والعلة ويؤكد عنق التنوع الغربي تحت جودته، وضروة الحفاظة عليه مسؤولية يتحملها المجمع لنقل مشعلته بأمانة إلى الأجيال القادمة.

للدهن الخارجي فقط لمعالجة أمراض الروماتيزم أو غيرها

تعاونية أهل الجيد التي تعد أكبر تعاونية في الأقاليم الجنوبية مختصة في تمشين لحم الإبل تم إيداعها سنة 2020، بدعم من وزارة الفلاحة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتمتد على مساحة 1500 م٢ مربع، ويعمل على سبعة أعمدة وأعلى 15 امرأة منحدرات من إقليم السمارة. يقمن بتحضير أطباق مكوناتها الأساسية لحم الإبل. ولتحضير "تنشطار" تعمل نساء التعاونية على تقطيع لحم الإبل إلى شرائح دقيقة، قبل وضعها في الفرن لكي تحف.

أما في ما يتعلق بإعداد "لودج"، والذي يعتمد على سنام الإبل، فإنه يتم تقطيع السنام إلى مربعات صغيرة من الدهون تخضع في ما بعد لعمليات تقليدية للتذويب والتصفية، والتبريد.

لحوم الإبل لا بد أن تؤثت مواد الصراوين في رمضان وغيره، يتقنون في طبخها بل يسعون إلى تثمينها باعتبارها جزءاً من تراثهم وثقافتهم العريقة، إلى جانب مواد أخرى، سواء المتعلقة بالطبخ أو مواد التجميل، التي تشكل أحسن سفير للتراث الحساني، والتي تعمل تعاوانيات منتشرة في ربوع الصحراء الغربية على تثمينها والسعي للحفاظ عليها. من هذه الوجبات المشهورة في الصحراء والتي يتناولها الصراوين في السحور على وجه الخصوص نذكر وجبة بلهمن، المعروفة بفوائدها الصحية الكثيرة، وسرعة تحضيرها التي لا تستعد عشر دقائق؛ إذ يكفي تسخين دقيق الشعير المطحون المعروف محلياً بـ "الكلبي"، ثم وضعه في إناء خاص يسمى "الكدجة" أو "الحدرة"، ويتم مزج المسحوق

الماء الساخن مع السكر وقليل من الملح حسب الذوق، قليل أو يضاف إليه "الدهن" أو السمن، والذي من الممكن تعويضه بـ "لؤلؤ"، وهو شحم سنام الإبل مذاب ومصفى، وفي حالات أخرى، يمكن أن يعوض زيت الزيتون.

وحسب ما أفادنا به رئيس تعاونية "أهل الجيد" بالسامرة، حينماها عبدة، في اتصال هاتفي، للصراوين يعون وحيات عبدة من لحوم الإبل من أجل "تشمطار"، و"ديكت" و"لوذ"، و "و لحميس" أو "خلع"، وهي الوجبات التي تسمى تعاونية الإبل لتغني هذه التعاونية من أكبر وحدات تميز الإقليم الجنوبية للمملكة، والتي تعمل على إنتاج مختلف المنتجات الغذائية والتجميلية المستحصدة من لحم الإبل ودهن سنام الحمل التي يطلق عليها اسم "الدواء".

وعند سؤاله عن أحد المكونات التي يسببها أهل الصحراء "الدمس" قال إن تعاونته لا تقتصر في إنتاج هذا المنتج ولكن قد تلحق بشرواح وأفية هوذا مؤكداً أنه عبارة عن ركة الغنم (الماعز) التي يتم تدويلها على نار هادئة وتبريدها (تصفيتها) في ثوب أبيض معق خالص لهذه المهمة، والذي يتم جلبه من الخارج، من خصائص هذا اللبن أعشاب منسفة أو طليبة، حسب الحاجة وبمعايير محددة، وهو يستخدم لمعالجة بعض أمراض الجهاز التنفسي أو الهضمي أو الالام فروقا بالتمر، أما علاج السبلة وأكلت من الصرداوين يستعملونه

يمارس الألعاب الرياضية المختلفة التي تتميز بها الصحراء، ومنها تلك التي تمارس من فوق ظهور الجمال حيث لا تشكل عائقاً أمامه للسعي للهدف أو لربح الخصم في لعبة متنوعة بدنية وفادرة، فالرجال الصراويون ينفقون هذه الألعاب بكل رشاقة ومهارة، مما يعكس ارتباطهم العميق بترائهم وتاريخهم. تتجلى هذه القيم في مختلف المنافسات، ولا سيما في لعبة "الزير"، أو "ليل"، حيث تنطلق مجموعة من الإبل بسرعة متزايدة عبر مضايل مصر، بينما يتبشّر الفارس باسمائه ويطلقون صيحات تشجيع لحثها على الركض. تعكس هذه الرياضة الشعبية قيمات القوة والشجاعة والصبر والتحدى التي تمثّل الإنسان الصراوي، كما تسلط الضوء على أهمية الوثيق بالجمال.

أما لعبة "النود"، فهي رياضة تقليدية تمارس على ظهور الإبل. إذ ينطلي كل لاعب جملة ويتبادل الكرة مع زملائه وسط أجواء تنافسية مليئة بالحماسة. وتعكس هذه اللعبة روح التضامن والتآزر بين الأصداقة والجيران، حيث يجتمع الجميع في رحاب الرمال الذهبية، ليستمتعوا بلحظات رياضية مفعمة بالأثارة، دون أن تخرج عن إطار قيم الكرم والضيافة التي تميز الثقافة الصراوية.

هذا النمط الرياضي هو شاهد حي على التماسك الاجتماعي والهوية الصراوية المتجذرة، كما أنه إرث فني يعكس عمق الانتماء ويفخر به أبناء الصвра جيلًا بعد جيل...

الاعتزاز بالجنود يتجسد أيضا في ارتباط أهل الصвра بالإن، وهي ليست مجرد وسيلة نقل أو مورد اقتصادي للإن، بل هي رمز للهوية والثقافة والتاريخ. فمذ قرون، كانت الإن رفيقة الصرايين في رحلاتهم الطويلة عبر الرمال، تمنحهم الحليب والحجم، وتساعدهم في التنقل وتحمل أعاء السفر. بل إن مكانة الإن تتجاوز الجانب العملي لتصبح جزءا من التراث والوجدان، حيث تتجسد في الأشعار والأمثال وحتى في المناسبات التقليدية مثل سبائك الذهب ومهرجانات الجبل، وهي أيضا مهر ثمين يقدمونه لزوجاتهم في تعبير إن عن المكانة والقيمة التي تحظى بها المرأة في المجتمع الصراي.

تعتبر الدراعة الزي الذي يميز رجال الصحراء غيرهم في مختلف ربوع المملكة، حيث لم تستطع الملابس الحديثة أن تزيحها من مكانتها الممتدة لدى الرجل الصحراوي الذي ارتبط بها ارتباطه بالأرض وبموروثه الثقافي وطريقة عيشه، ورغم زحف الحضارة وتغلغلها فشيئا فشيئا في عيشه اليومي ويومية إلا أنه بقيت وفيها لها متشبهاً بارتدائها الفخم في جميع المناسبات حتى ولو تبوأ أعلى المناصب. لقد ارتبطت الدراعة، يقول الباحث في التراث الحساني لحبيب عبيد، ارتباطاً وثيقاً ببادية الصحراء حيث أصبحت رمزاً لها، والدراعة في الفوب التقليدي للرجال، تميز هذا الزي بالصمود في وجه التحديبات والوعلة، فظل يتحدى كل المغنيرات، ورغم التقدم الحاصل في الأزياء ودور العرض، إلا أن الدراعة لا تزال هي زي الرجل الصحراوي الأول مهما بلغ تحضره، ومهما تبوأ من مناصب، فلم تستطع البديل الرسمي والملايس الحديثة أن تزعه من مكانتها لما تضيئه على مردها من فخامة وأناقة.

ولا يجد الصحرابي أي مشكلة في القيام بأكثر الأعمال تعقيدا وهو يرتدي ملابس التقليدية التي قد توحى بالثقل والتنافي مع الخفة والسلوك العملي ومتطلبات عصر السرعة.

ويرتدي الرجل الصحرابي أسفل "الدراعة" سروالاً فضفاضاً يقارب الشكل الحالي للسروال التقليدي بشمال المكسيك، ويخاط من سبعة أمتار تقريباً، يذلي حزامه إلى أن يلامس الأرض، ويسمى "الكشطا" ينضم من الخلف

الناعم به حلقة حديدية تسمى الحَلَاكَة.
يكاد اللثام يكون أهم قطعة ضمن مكونات زي الرجل
الصحراوي، الذي اعتاد أن يستعين باللثام لأغراض
متعددة، أثناء حله وترحاله على السواء. فاللثام يعزّض
بقبالة مظلة يستعين بها الرجل لوقاية رأسه من حرارة
الشمس، وقد يستعمل اللثام كحاف خفيف عند النوم
على الصفا، أو متشفة عند غسل الوجه أو الدينين. هذا فضلاً
عن قيمته الإضافية والجمالية المصاحبة لارتداء الدراعة
ويضع الصحراوي على رأسه اللثام الأسود، الذي يخضع
للتفسيرات متباينة فمفهم من يعتقد بأنه يرمز للحياء، أو
للوقاية من حرارة الشمس وقساوة البيئة.
الدراعة يرتديها الرجل الصحراوي حتى هو وهو

استهلال عام

خصصت مجلة le point الفرنسية،
عندها المزدوج، الصادر برسم شهري
جسند وأكتوبر ٢٠١٧، لموضوع
التداخل الثقافي والفكر
الغربيين (الفكر الفلسفي تحديدا)
انطلاقا من نصوص مؤسسة، شملت
أهم المحطات التاريخية، المتميزة،
الممتدة من العصر القديم إلى
الفترة المعاصرة، مروراً بأفلاطون
وأرسطو وإيبوقراط وإبيكتيت
وسنكات وأوغسطين، ومونتانا وداروين،
وديكار، وهوبز، وسبينوزا، ويدر،
وشوبنهاور ونييتشه، وهوسرل،
وموريس ميرلو بونتي، وارتو، ووصولا
إلى بورديو، وفوكو وجوديت بوتلر.
في ما يلي ترجمة، لبعض من هذه
النصوص، مصادرة بمقدمة للصحافية
والباحثة الفرنسية catherine golliau.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
محفظ بالمزاد العلني
ملف التنفيذ حجر عقاري رقم:
10/8515/2024
لفائدة: السيد هشام محمدين

بواسطة دفاعه الأستاذان
نجيب وفؤاد العبدوني
المحاميان بهية وجدة
ضد: السيد بلقاسم شنوف
يعلن رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة للعموم أنه بتاريخ
2025/04/22 على الساعة
الحادية عشر صباحا بقاعة
الجلسات بهذه المحكمة، سيقع
بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر

مزايد ميسور للعقار المسمى
"اكдал ب268" ذي الرسم
العقاري عدد 02/99259.
الكائن بوجدة طريق سيدي
يحيى بحي اكдал. مساحته 1
أر 20 سنتيار الذي هو عبارة
عن منزل سكني له واجهتين
يتكون من سفلي إضافة إلى
السطح به غرفة وحمام.
وقد حدد ثمن انطلاق المزايده
لبيع العقار الموصوف أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ
600.000,00 درهم.
وعلى الراسي عليه المزاو أداء
المبلغ حالا مع زيادة نسبة
3 % لفائدة الخزينة العامة
للمملكة.
ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو
الاطلاع على كناش الشروط
والاحتملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بقسم التنفيذ

والثمن الافتتاحي لكل حصة
من الحصاص المراد بيعها
كالتالي:
الحصة رقم 1: السيارات:
الضمانة المؤقتة:
7000,00 درهم
الضمن 70000,00 درهم
الحصة رقم 2: الدراجات
الضمانة (مختلطة):
9000,00 درهم
الضمن 90000,00 درهم
وللمزيد من المعلومات، الاتصال
بالجماعة الترابية برادية
داخل أوقات العمل الإدارية، أو
ربط الاتصال برقم الهاتف أو
الفاكس: 0523479016
أو بواسطة البريد الإلكتروني:
crh.bradia@gmail.com
ع.س.ن/654/إ.د.

بطلب العروض المفتوح رقم
02/2025/ز: لأجل: اشغال
تهيئة الطرق بجماعة ازموون
إقليم الحسيمة.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الاشغال المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: مليونين
وثلاثمائة وأربعة وتسعون
الف ومائة درهم 20
سنتيم مع احتساب الرسوم
(2.394.100,20 درهم) مع
احتساب الرسوم .
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 45.000,00 درهم
(خمس وأربعون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المواد 30 إلى 34 من المرسوم
رقم 431-22-2 الصادر
بتاريخ 8 مارس 2023
والمعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
المادة 135 من المرسوم رقم
431-22-2 الصادر بتاريخ
8 مارس 2023) والمتعلق
بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المخبئة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/655/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوغرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسّط
رقم: 10/2025
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 08 ابريل
2025 على الساعة الحادية
عشرة صباحا، سيتم بمكاتب
جماعة دار بوغرة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح
مبسّط بعروض اثمان رقم:
10/2025 بتاريخ 08 ابريل
2025 لأجل شراء الأعلام
الوطنية لفائدة جماعة دار
بوغرة- إقليم النواصر.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة صفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
158.040,00 درهم (مائة
وثمانية وخمسون ألف
وأربعون درهما) متضمنة
جميع الرسوم.
الضمان المؤقت للمشاركة
محدد في مبلغ: 2500,00 درهم
(الفان وخمسمائة درهم).
يجب أن يتوافق محتوى
وعرض وتقديم ملفات
المتنافسين مع أحكام المواد
30، 32 و 34 من المرسوم رقم
431-22-2 الصادر في 15
شعبان 1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيا على بوابة
المشتريات العمومية المتاحة
على الموقع:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/657/إ.د.

Republique du Maroc
Ministère de l'Économie et des Finances
المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف متصرفي المالية
من الدرجة الثانية

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم الأحد 4 ماي 2025 بمدينة الرباط، وبمعدل أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف 805 متصرفا للمالية من الدرجة الثانية، وفق ما هو محدد أسفله.

ويخصص برسم كل مباراة 25% من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% للأشخاص المعاقين.

• شروط المشاركة:

- تفتح المباراة في وجه المترشحين المتوفرين على الشروط التالية:
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
 - أن يبلغوا 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية؛
 - أن يكونوا حاصلين على الماستر أو الماستر المتخصص أو دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل، في إحدى التخصصات أسفله.

التخصص	الشعبة	عدد المناصب المتباري في شأنها
العلوم الاقتصادية والتدبيرية	- الافتتاح ومراقبة التسيير - التدبير المالي والمحاسباتي - البنك والنقد والمالية - مالية المقاولات والجيابيات	640
العلوم القانونية	- قانون الأعمال - القانون المدني - قانون العقود والعقار	126
الموارد البشرية علوم الإعلام	- المالية العامة - القانون الإداري - تدبير الموارد البشرية - تدبير المعلومات	24 11 4

• ملف الترشيح:

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على المرجعية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرقمنة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة من بطاقة التعريف الإلكترونية؛
 - نسخة من الدبلوم المطلوب في إحدى الشعب المذكورة أعلاه؛
 - سيرة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبيده الإلكتروني؛
 - نسخة من قرار المعادلة صادر عن الوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بالنسبة للمرشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من طرف جامعات أجنبية أو على شهادات مسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي الخاص المعتمدة (مشفوع بنسخ من الشهادات المشار إليها في قرار المعادلة)؛
 - بالنسبة للأشخاص المعاقين، شهادة الإعاقة المسلمة من طرف وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة؛
 - شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
 - بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛
 - بالنسبة للدبلومات التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية يشار فيها بوضوح إلى التخصص والشعبة.
- ويعتبر يوم 9 ابريل 2025 على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. ويتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لاغيا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

• مواد المباراة:

تشتمل مباراة توظيف متصرفي المالية من الدرجة الثانية على اختبار كتابي واختبار شفوي كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي: أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) أو سؤال عام أو أسئلة تتعلق بالسياسات العمومية أو بمجالات مختلفة ذات الصلة بوزارة الاقتصاد والمالية أو بالتخصص المطلوب والمهارات المهنية المرتبطة بالوظائف المطلوب شغلها.	ثلاث (3) ساعات	2
الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح(ة) مواضيع وقضايا مختلفة ذات الصلة بالتخصصات المطلوبة واختصاصات القطاع المعني أو تخصصه لاختبار تطبيقي أو هما معا بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري في شأنها.	ما بين 15 و30 دقيقة	2

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجميع الإجراءات لتأكد من توفر المترشحين على الشروط والمؤهلات المطلوبة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

ملحوظة:

سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعويين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma" وعلى بوابة التشغيل العمومي "www.emploi-public.ma"، ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين.

كما سيجوز استدعاء للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصرح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.



ع.س.ن/663/إد

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
إعلان تعديلي متعلق بطلب عروض مفتوح مبسط رقم 11/2025/م.و.ع.

ليكن في علم العموم أن تغييرات وتعديلات قد أدخلت على ملف طلب العروض المفتوح المبسط بعروض اثمان رقم 11/2025/م.و.ع وعليه فإن فتح الأظرفة المقرر في 27/03/2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا قد تم تأجيله إلى 27/04/2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma

للتبليغ الميسر للاطلاع على الملف
عنوان: 388 - الرباط
الهاتف: 0523479016
فاكس: 0523479016
عنوان البريد الإلكتروني: crh.bradia@gmail.com
عنوان: 388 - الرباط
الهاتف: 0523479016
فاكس: 0523479016
عنوان البريد الإلكتروني: crh.bradia@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بآسفي
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني في حصتين (02) منفصلتين رقم : 06/S/2025

بتاريخ 2025/04/22 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني في حصتين (02) لأجل :

الخصصة رقم	الموضوع	حدد مبلغ الضمان المؤقت	كلفة تقدير الأعمال محددة مع احتساب الرسوم
1	انجاز الدراسات التقنية و تتبع اشغال توسيع خمس (05) حجرات دراسية بالثانوية التأهيلية المتتبي بالجماعة الترابية بوكرة ، إقليم اسفي-جهة مراكش-اسفي	700,00 سبعمئة درهما	35 000 ,00 خمس وثلاثون ألف درهما
2	انجاز الدراسات التقنية و تتبع اشغال توسيع عشر (10) حجرات دراسية بالمؤسسات ابتدائي – ثانوي اعاددي التابعة للمديرية ، إقليم اسفي-جهة مراكش-اسفي	1300,00 الف وثلاثمئة درهما	65 000 ,00 خمس وستون ألف درهما

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-22-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يجب أن يتكون الملف التقني مما يلي:

نسخة مطابقة لأصل من شهادة الاعتماد مسلمة من طرف وزارة التجهيز، الثقل و اللوجستيك و الماء حسب قرار وزير التجهيز، الثقل و اللوجستيك و الماء رقم 15-1003/الموافق ل 20 جمادى الأولى 1436 (11 مارس 2015) المتمم للجنول الملحق بالرسوم رقم 2-98-984 الموافق 4 ذي الحجة 1419 (22 مارس 1999) بإحداث نظام الاعتماد الأشخاص الطبيعيين أو المتوطين القانمين بأعمال لدراسات والإشراف: D14- D15- D16

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبليت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة التوجيهية
للصحافة المكتوبة
ع.ج 022 - 05
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536699093 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 14 -
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

عبد النبي
الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
حفيدة الفارسي
خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
إقليم اسفي
دائرة حرارة
قيادة دار السي عيسى
جماعة اصعادلا

الترابية اصعادلا

السنة المالية: 2025

البرنامج التوقعي للصفقات التي يعتزم رئيس الجماعة الترابية اصعادلا طرحها برسم السنة المالية 2025 والسنتين الموالتين 2026 و 2027 كالتالي:

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات للجماعة الترابية اصعادلا

أ) أعمال الأشغال:

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	أشغال إصلاح مسالك جماعية	دواوير الجماعة	1 127 697.37	طلب عروض مفتوح	مارس	لا
	أشغال صيانة دار الشباب بجماعة اصعادلا	دار الشباب بجماعة اصعادلا	25 000.00	سند طلب	مارس	مخصصة
2	حفر وتجهيز الابار بالدواوير التالية: 1- دوار العليوات 2- دوار الصعادلة 3- دوار الكرع 4- دوار الزويدات 5- دوار أولاد حمو	دواوير الجماعة	750 000.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
3	إصلاح أرضية ثلاثة ملاعب لكرة القدم بالدواوير التالية: 1- دوار اهديل 2- دوار بونيفل 3- دوار أولاد علي بن عيسى " أرض الغابة"	دواوير الجماعة	300 000.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
4	تجهيز الابار التالية: 1- بئر الحمامة 2- بئر الزاغرة 3- بئر السويرات	دواوير الجماعة	230 000.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
5	حفر وتجهيز الابار بالدواوير التالية: 1- بئر بدوار المكاديم 2- بئر بدوار الخوادرة 3- بئر بدوار أولاد عبد المولى	دواوير الجماعة	452 960.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
6	اصلاح مسالك جماعية	دواوير الجماعة	700 713.54	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
7	اصلاح مسالك جماعية	دواوير الجماعة	400 000.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة
8	تهيئة أرضية ملعب لكرة القدم بدوار أهل الكدية	بدوار أهل الكدية	120 000.00	طلب عروض مفتوح	يونيو	مخصصة

تقديم مَجَمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانية للسنتين الموالتين.

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال إصلاح مسالك جماعية	دواوير الجماعة

السنة المالية 2027

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال إصلاح مسالك جماعية	دواوير الجماعة

ب) أعمال التوريدات:

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	شراء لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	مقر الجماعة	سند طلب	مارس	مخصصة
2	شراء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	مقر الجماعة	سند طلب	مارس	مخصصة
3	الصيانة والإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	مكاتب الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
4	الصيانة الاعتيادي لعتاد وأثاث المكاتب	مكاتب الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
5	شراء المواد الخام من المقالع	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
6	شراء الصباغة	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
7	شراء العتاد الكهربائي الصغير	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
8	شراء المواد المطهرة	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
9	شراء عتاد صغير	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة
10	اقتناء جهاز حاسوب محمول وجهاز سكانير	مقر الجماعة	سند طلب	يونيو	مخصصة

ت) الخدمات:

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	مصاريف الاطعام والاستقبال	محلات المزود	سند طلب	مارس	مخصصة	مخصصة
2	الدراسات التقنية	دواوير الجماعة	-	سند طلب	أبريل	مخصصة
3	الدراسات التقنية	دواوير الجماعة	-	طلب عروض مفتوح مبسط	أبريل	مخصصة
4	إنجاز تصاميم طبوغرافية والعميرات	دواير اولاد علي بن عيسى والعميرات	-	سند طلب	ابريل	مخصصة
5	تفسير الكتب والسجلات	مكتب الحالة المدنية	-	سند طلب	أبريل	مخصصة
6	تدبير موسم الولي الصالح سيدي امبارك مول الوليد	دوار أولاد امبارك	-	طلب عروض مفتوح	غشت	مخصصة
7	تدبير مرافق السوق الأسبوعي اربعاء لولاد	مركز جماعة اصعادلا	-	طلب عروض مفتوح	دجنبر	مخصصة
8	تدبير مجزرة السوق الأسبوعي اربعاء لولاد	مركز جماعة اصعادلا	-	طلب عروض مفتوح	دجنبر	مخصصة

تقديم مَجَمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانية للسنتين الموالتين.





Ministère de l'Économie et des Finances





وزارة الاقتصاد والمالية
Ministère de l'Économie et des Finances

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الاولى

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 4 ماي 2025** بمدينة الرباط ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الأولى (السلم 11) بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، ويحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في **200** منصب، وذلك لتدعيم الموارد البشرية بالمصالح الخارجية، وذلك بتوظيف كفاءات مؤهلة للاضطلاع بالمهام الموكولة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والمتمثلة بالأساس في المهام الجبائية وحماية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار وحماية المستهلك.

ويحتفظ ب 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم.

شروط المشاركة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المتوفرين على الشروط التالية:

- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن المذكور لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية السابقة الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة الماستر أو الماستر المتخصص المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل في إحدى الشعب التالية:

التخصص	الشعبة	عدد المناصب المخصصة
العلوم الاقتصادية والمالية والتدبيرية علوم الإعلام وتحليل البيانات وإدارة المخاطر المالية	الإقتصاد القياسي والرقمي تدبير المعلومات تحليل البيانات والمخاطر النمذجة وعلوم البيانات إدارة المشاريع التدبير المالي والمحاسباتي البنك والنقد والمالية مالية المقاولات والجبائات الإفحص ومراقبة التسيير التجارة الدولية اللوجستك والنقل الدولي تقنيات الجمارك الاقتصاد الدولي	100
العلوم القانونية	قانون الأعمال القانون المدني المهن القضائية والقانونية قانون المنازعات التجارية القانون الإداري والعلوم الإدارية والمالية العلوم والتقنيات الضريبية المالية العامة النظام الجمركي المنازعات الإدارية القانون البيئي العلوم الجنائية قانون الرقمنة والمعاملات الإلكترونية	100

- أن لا يكونوا مصابين بأي مرض أو عاهة تضعف قدرتهم البدنية أو تعرقل عمل عضو من أعضائهم أثناء مزاولة نشاط عملي بالليل والنهار، ولا سيما التمدد الوريدي في السيقان، والإصابات المزمنة في الجهاز العصبي والخلل والمرض العقلي أو النفسي، وكذا جميع الإصابات في الحلق والحنجرة التي قد تعرقل خروج الصوت أو العجز الكلي أو الجزئي عن النطق وتعتبر التمتمة كذلك مانعا من القبول في هذه المناصب.

ملف الترشيح:

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على البرمجية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرقمنة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة لبطاقة التعريف الوطنية + شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في الشعبة المذكورة أعلاه، مرفوق عند الاقتضاء بشهادة المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية وكذا الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي الخاص المعتمدة؛
- شهادة مسلمة من طرف المؤسسة المعنية يشار فيها بوضوح الى الشعبة أو التخصص بالنسبة للديبلومات التي لا تتضمن الشعبة أو التخصص؛
- شهادة طبية لا يتجاوز تاريخ تسليمها ثلاثة أشهر عن الأجل المحدد لإيداع الترشيحات تثبت عدم الإصابة بأي نوع من الأمراض المذكورة أعلاه، كما تتضمن وجوبا تاريخ التحرير، اسم الطبيب، خاتمه وتوقيعه؛
- بالنسبة للمترشحين الموظفين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويعتبر يوم **9 أبريل 2025 على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30)** آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

مواد المباراة:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مددها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختبارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 20 و30 دقيقة	2

- لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 على الأقل في الاختبار الكتابي.
 - يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 على الأقل في اختبار الرياضة.
 - بالنسبة للمترشحين الناجحين، يمكن أن تتم دعوتهم لمزاولة مهامهم مرتدين بدلة رسمية، فضلا عن مزاولتهم مهامهم في أوقات عمل خاصة تختلف عن التوقيت المعتمد بالإدارات العمومية، كما سيخضعون لتكوين جمركي وآخر عسكري قبل تعيينهم بأماكن عملهم بمختلف المصالح الجمركية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب حاجيات هذه الإدارة.
 - تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجميع الإجراءات للتأكد من توفر المترشحين على المؤهلات اللازمة لممارسة المهام المسندة لهذه الفئة ولا سيما القدرة البدنية والنفسية على مزاوله المهام المنوطة بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

ملحوظة:

- سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعون لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، ببوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وبالموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية www.finances.gov.ma وبالموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة www.douane.gov.ma (ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين) ؛

- كما سيجوز استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز هذه المباراة عبر البريد الإلكتروني المصرح به أثناء التسجيل والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.





Ministère de l'Économie et des Finances





وزارة الاقتصاد والمالية
Ministère de l'Économie et des Finances

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثانية

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 4 ماي 2025** بمدينة الرباط ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثانية، (السلم 10) بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، ويحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في **250** منصبا، وذلك لتدعيم الموارد البشرية بالمصالح الخارجية، وذلك بتوظيف كفاءات مؤهلة للاضطلاع بالمهام الموكولة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والمتمثلة بالأساس في المهام الجبائية وحماية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار وحماية المستهلك.

ويحتفظ ب 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم.

شروط المشاركة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المتوفرين على الشروط التالية:

- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن المذكور لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية السابقة الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل في إحدى الشعب التالية:

الشعبة	عدد المناصب المخصصة
العلوم الاقتصادية والتدبيرية	50
العلوم القانونية	100
العلوم	100

- أن لا يكونوا مصابين بأي مرض أو عاهة تضعف قدرتهم البدنية أو تعرقل عمل عضو من أعضائهم أثناء مزاولة نشاط عملي بالليل والنهار، ولا سيما التمدد الوريدي في السيقان، والإصابات المزمنة في الجهاز العصبي والخلل والمرض العقلي أو النفسي، وكذا جميع الإصابات في الحلق والحنجرة التي قد تعرقل خروج الصوت أو العجز الكلي أو الجزئي عن النطق وتعتبر التمتمة كذلك مانعا من القبول في هذه المناصب.

ملف الترشيح:

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على البرمجية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرقمنة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة لبطاقة التعريف الوطنية + شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في الشعبة المذكورة أعلاه، مرفوق عند الاقتضاء بشهادة المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية وكذا الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي الخاص المعتمدة؛
- شهادة مسلمة من طرف المؤسسة المعنية يشار فيها بوضوح الى الشعبة أو التخصص بالنسبة للديبلومات التي لا تتضمن الشعبة أو التخصص؛
- شهادة طبية لا يتجاوز تاريخ تسليمها ثلاثة أشهر عن الأجل المحدد لإيداع الترشيحات تثبت عدم الإصابة بأي نوع من الأمراض المذكورة أعلاه، كما تتضمن وجوبا تاريخ التحرير، اسم الطبيب، خاتمه وتوقيعه؛
- بالنسبة للمترشحين الموظفين والأعوان العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويعتبر يوم **9 أبريل 2025 على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30)** آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

مواد المباراة:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مددها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختبارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 20 و30 دقيقة	2

- لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 على الأقل في الاختبار الكتابي.
 - يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 على الأقل في اختبار الرياضة.
 - بالنسبة للمترشحين الناجحين، يمكن أن تتم دعوتهم لمزاولة مهامهم مرتدين بدلة رسمية، فضلا عن مزاولتهم مهامهم في أوقات عمل خاصة تختلف عن التوقيت المعتمد بالإدارات العمومية، كما سيخضعون لتكوين جمركي وآخر عسكري قبل تعيينهم بأماكن عملهم بمختلف المصالح الجمركية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب حاجيات هذه الإدارة.
 - تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجميع الإجراءات للتأكد من توفر المترشحين على المؤهلات اللازمة لممارسة المهام المسندة لهذه الفئة ولا سيما القدرة البدنية والنفسية على مزاوله المهام المنوطة بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدلى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

ملحوظة:

- سيتم الإعلان عن لوائح المترشحين المدعون لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، ببوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وبالموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية www.finances.gov.ma وبالموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة www.douane.gov.ma (ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمترشحين) ؛

- كما سيجوز استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز هذه المباراة عبر البريد الإلكتروني المصرح به أثناء التسجيل والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.



Royaume du Maroc Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport Académie régionale d'éducation & de formation Région Sous Massa Direction provinciale de Taroudant						
Programme prévisionnel triennal 2025-2026-2027						
Maître d'ouvrage : Le Direction provinciale de l'Académie Régionale de l'Education et de la Formation – région Souss Massa à Taroudant, représenté par son Directeur.						
Année budgétaire : 2025.						
Le programme prévisionnel des marchés que La Directeur provinciale de l'Académie Régionale de l'Education et de la Formation – région Souss Massa à Taroudant, envisage de lancer pour l'année budgétaire 2025 et les deux années suivantes 2026 et 2027 est présenté ci-après:						
a) Prestations de travaux :						
Année budgétaire 2025						
N°	Objet	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Période prévue pour La publication	Observation	Lieu d'exécution
1	MISE A NIVEAU DES ECOLES PRIMAIRES PIONNIERES.	9 250 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT
2	MISE A NIVEAU DES LYCEES COLLEGLAUX PIONNIERES.	3 600 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	
3	RACCORDEMENT ET/OU APPROVISIONNEMENT A L'EAU POTABLE.	60 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
4	ASSAINISSEMENT.	480 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
5	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET REHABILITATION DES ESPACES D'ORIENTATION AUX LYCEES COLLEGLAUX	50 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	
Présentation agrégée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes.						
Année budgétaire 2026						
N°	Objet	Lieu d'exécution				
1	MISE A NIVEAU DES ECOLES PRIMAIRES PIONNIERES.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT				
2	MISE A NIVEAU DES LYCEES COLLEGLAUX PIONNIERES.					
3	RACCORDEMENT ET/OU APPROVISIONNEMENT A L'EAU POTABLE.					
4	ASSAINISSEMENT.					
5	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET REHABILITATION DES ESPACES D'ORIENTATION AUX LYCEES COLLEGLAUX					
7	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET REHABILITATION AUS ETABLISSEMENTS SCOLAIRES					
8	SEPARATION DES COMPTEURS					
Année budgétaire 2027						
N°	Objet	Lieu d'exécution				
1	MISE A NIVEAU DES ECOLES PRIMAIRES PIONNIERES.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT				
2	MISE A NIVEAU DES LYCEES COLLEGLAUX PIONNIERES.					
3	RACCORDEMENT ET/OU APPROVISIONNEMENT A L'EAU POTABLE.					
4	ASSAINISSEMENT.					
5	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET REHABILITATION DES ESPACES D'ORIENTATION AUX LYCEES COLLEGLAUX					
6	TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET REHABILITATION AUS ETABLISSEMENTS SCOLAIRES					
7	SEPARATION DES COMPTEURS					
8	MISE A NIVEAU DES ECOLES PRIMAIRES PIONNIERES.					
b) Prestations de fournitures						
Année budgétaire 2025						
N°	Objet	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Période prévue pour La publication	Observation	Lieu d'exécution
1	ACHAT DE FOURNITURE DE BUREAU ET FOURNITURES POUR MATERIEL INFORMATIQUE ET AUDIOVISUEL DESTINÉE AUX SERVICES DE LA DIRECTION PROVINCIALE, AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) ET AUX INTERNATS DES ÉCOLES COMMUNAUTAIRES RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE TAROUDANT.	2 907 504,56	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT
2	ACHAT DE MATIÈRES, FOURNITURES D'ENSEIGNEMENT ET PIÈCES DE RECHANGE DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.	3 145 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	
3	ENTRETIEN ET MAINTENANCE DES INFRASTRUCTURES ET DES ÉQUIPEMENTS SCOLAIRES DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.	15 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	Bon De Commande	
4	ACHAT DE MOBILIER D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.	567 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
5	ACQUISITION DU MATERIEL INFORMATIQUE DESTINÉ AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT ET CENTRES D'ORIENTATION) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.	465 300,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
6	ACHAT DE MATERIEL DE SPORTS DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.	50 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	
7	ACHAT DE MATERIEL D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.	243 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre		
8	ACHAT DU MATERIEL DE BUREAU DESTINE AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.	288 000,00	Appel d'offres ouvert	2ème trimestre	PME	
Présentation agrégée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes.						
Année budgétaire 2026						
N°	Objet	Lieu d'exécution				
1	ACHAT DE FOURNITURE DE BUREAU ET FOURNITURES POUR MATERIEL INFORMATIQUE ET AUDIOVISUEL DESTINÉE AUX SERVICES DE LA DIRECTION PROVINCIALE, AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) ET AUX INTERNATS DES ÉCOLES COMMUNAUTAIRES RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE TAROUDANT.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT				
2	ACHAT DE MATIÈRES, FOURNITURES D'ENSEIGNEMENT ET PIÈCES DE RECHANGE DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
3	ENTRETIEN ET MAINTENANCE DES INFRASTRUCTURES ET DES ÉQUIPEMENTS SCOLAIRES DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
4	ACHAT DE MOBILIER D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
5	ACQUISITION DU MATERIEL INFORMATIQUE DESTINÉ AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT ET CENTRES D'ORIENTATION) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.					
6	ACHAT DE MATERIEL DE SPORTS DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
7	ACHAT DE MATERIEL D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
8	ACHAT DU MATERIEL DE BUREAU DESTINE AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.					
Année budgétaire 2027						
N°	Objet	Lieu d'exécution				
1	ACHAT DE FOURNITURE DE BUREAU ET FOURNITURES POUR MATERIEL INFORMATIQUE ET AUDIOVISUEL DESTINÉE AUX SERVICES DE LA DIRECTION PROVINCIALE, AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) ET AUX INTERNATS DES ÉCOLES COMMUNAUTAIRES RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE TAROUDANT.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT				
2	ACHAT DE MATIÈRES, FOURNITURES D'ENSEIGNEMENT ET PIÈCES DE RECHANGE DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
3	ENTRETIEN ET MAINTENANCE DES INFRASTRUCTURES ET DES ÉQUIPEMENTS SCOLAIRES DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
4	ACHAT DE MOBILIER D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
5	ACQUISITION DU MATERIEL INFORMATIQUE DESTINÉ AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT ET CENTRES D'ORIENTATION) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.					
6	ACHAT DE MATERIEL DE SPORTS DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
7	ACHAT DE MATERIEL D'ENSEIGNEMENT DESTINÉES AUX ÉTABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRÉSCOLAIRE, PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT, LES SALLES DE RESSOURCES POUR LA MISE À NIVEAU ET LE SOUTIEN) RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA DE TAROUDANT.					
8	ACHAT DU MATERIEL DE BUREAU DESTINE AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE, SECONDAIRE COLLEGLAL, SECONDAIRE QUALIFIANT RELAVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SM À TAROUDANT.					
c) Prestations de services						
Année budgétaire 2025						
N°	Objet	Estimation Prévisionnelle	Mode De passation	Période prévue pour La publication	Observation	Lieu D'exécution
1	GARDIENNAGE ET SURVEILLANCE DES ETABLISSEMENT PRIMAIRES DES LYCEES COLLEGLAUX, DES LYCEES QUALIFIANTS ET DES LOCAUX ADMINISTRATIFS RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	37 990 666,79	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT
2	PRESTATION DE RESTAURATION AU PROFIT DES INTERNATS ET CANTINES DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA A TAROUDANT.	7 000 000,00	Appel d'offres ouvert	4ème trimestre		

3	IMPRESSION ET DOCUMENTATION DESTINES AU CENTRE PROVINCIAL DES EXAMENS ET AUX CENTRES D'ORIENTATION ET AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE COLLEGE LYCEE) RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	397 000,00	Appel d'offres ouvert	3ème trimestre	PME	
---	---	------------	-----------------------	----------------	-----	--

Présentation agrégée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes.

Année budgétaire 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	GARDIENNAGE ET SURVEILLANCE DES ETABLISSEMENT PRIMAIRES DES LYCEES COLLEGIAUX, DES LYCEES QUALIFIANTS ET DES LOCAUX ADMINISTRATIFS RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT
2	PRESTATION DE RESTAURATION AU PROFIT DES INTERNATS ET CANTINES DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA A TAROUDANT.	
3	IMPRESSION ET DOCUMENTATION DESTINES AU CENTRE PROVINCIAL DES EXAMENS ET AUX CENTRES D'ORIENTATION ET AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE COLLEGE LYCEE) RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	

Année budgétaire 2027

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	GARDIENNAGE ET SURVEILLANCE DES ETABLISSEMENT PRIMAIRES DES LYCEES COLLEGIAUX, DES LYCEES QUALIFIANTS ET DES LOCAUX ADMINISTRATIFS RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	Direction Provinciale de L'AREF SM à TAROUDANT
2	PRESTATION DE RESTAURATION AU PROFIT DES INTERNATS ET CANTINES DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'AREF SOUSS MASSA A TAROUDANT.	
3	IMPRESSION ET DOCUMENTATION DESTINES AU CENTRE PROVINCIAL DES EXAMENS ET AUX CENTRES D'ORIENTATION ET AUX ETABLISSEMENTS SCOLAIRES (PRIMAIRE COLLEGE LYCEE) RELEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION SOUSS MASSA A TAROUDANT.	

TAROUDANT Le : 07/03/2022
Programme prévisionnel triennal 2025-2026-2027 DP-AREF SM à TAROUDANT

ع.س.ن /656/إد

الملكمة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح ميسط
بعروض أثمان
رقم: 2025/11
جلسة عمومية

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح المبسط
بعروض اثمان رقم: 2025/11
بتاريخ 08 أبريل 2025
لأجل المتعلق باقتناء عقدا
الحفلات.
يحمل ملف طلب العروض
إلكتروني من بوابة صفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

صاحب المشروع: جماعة واد أمليل – إقليم تازة.

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعترم جماعة واد أمليل طرحها برسم السنة المالية 2025 و الستين المواليين 2026 و 2027 كالتالي:

(أ) أعمال الإنشغال

السنة المالية 2025						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع بالدرهم	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	انشغال نهئية للمبب البذري	مدينة واد أمليل	2 000 000,00	طلب عروض وطني	مارس	
2	انشغال نهئية سلحة عمومية	مدينة واد أمليل	2 000 000,00	طلب عروض وطني	مارس	
3	انشغال صيانة و تقوية الطرق الجماعية و بناء الأرصفة و الطوارات	مدينة واد أمليل	1 500 000,00	طلب عروض وطني	غشت	
4	انشغال الصيانة الاعتيادية لثور السكبي الجماعية	مختلف دور السكبي الجماعية	500 000,00	طلب عروض مبسط	شتتير	مخصصة للعقالات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة القيمة بالمغرب، بما فيها العقالة حديثة النشأة المتكررة وكذلك للتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمواطنين الذاتيين
5	انشغال نهئية الطرق والمساحات الجانبية على طول الطريق الوطنية رقم 6 على مسافة 1.50 كيلومتر بجماعة واد أمليل	مدينة واد أمليل	9 400 000,00	طلب عروض وطني	شتتير	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعترم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانيةالتي للستين المواليين

السنة المالية 2026		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	انشغال بناء المستودع و المحجر الجماعيين	الحي الإداري
2	انشغال إصلاح و نهئية للمغر الإداري للجماعة	الحي الإداري

السنة المالية 2027

السنة المالية 2027		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	انشغال نهئية الأحياء الناقصة للتجهيز	حي اكلا ، حي المحطة
2	انشغال نهئية المساحات الخضراء	حي النهضة، حي بام

(ب) أعمال التوريذات

السنة المالية 2025						
رقم	الموضوع	مكان التسليم	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	اقتناء الآليات و السيارات	المستودع الجماعي	1 400 000,00	طلب عروض مفتوح	مارس	
2	اقتناء مواد البناء، الرصاصات، الحديديات، الآلات، المعدات الكهربائية و لوازمها	المستودع الجماعي	250 000,00	طلب عروض مفتوح	ماي	
3	اقتناء معدات و أثاث و لوازم المكتب	مقر الجماعة	60 000,00	طلب عروض مفتوح	يونيو	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعترم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانيةالتي للستين المواليين

السنة المالية 2026		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	اقتناء مواد البناء و الرصاصات و الحديديات و الآلات	المستودع الجماعي
2	اقتناء معدات و أثاث و لوازم المكتب	مقر الجماعة

السنة المالية 2027

السنة المالية 2027		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	اقتناء المعدات المعلوماتية و البرامج المعلوماتية و قطع الغيار	مقر الجماعة

(ج) أعمال الخدمات

السنة المالية 2025						
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	الفترة	ملاحظة
1	الاستشارة المعمارية لبناء المستودع و المحجر الجماعي	مدينة واد أمليل	120 000,00	استشارة معيارية مفتوحة	يوليوز	
2	الدراسات التقنية و التتبع للبرنامج المنمخ لجماعة واد أمليل	مدينة واد أمليل	100 000,00	طلب عروض مفتوح	غشت	
3	الدراسات التقنية و تتبع انشغال نهئية الطرق والمساحات الجانبية على طول الطريق الوطنية رقم 6 على مسافة 1.50 كيلومتر بجماعة واد أمليل	مدينة واد أمليل	180 000,00	طلب عروض مفتوح مبسط	أبريل	

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعترم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانيةالتي للستين المواليين.

السنة المالية 2026		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لا شيء	

السنة المالية 2027

السنة المالية 2027		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لا شيء	

ع.س.ن /666/إد

لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/670/إ.د.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 159936,00 درهم (مائة وتسعة وخمسون ألف تسعمائة وستة وثلاثون درهم فاصل 00 سنتيما) باحتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

وعروضهم وتسحب بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3100,00 درهم (ثلاثة آلاف ومائة درهم). ويجب أيضا إيداعه الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.

مع مراعاة احكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، تودع اطرفة المتنافسين

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2025/01 في يوم 2025/04/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض: بناء مجزرة بوشبل بمرکز بوشبل جماعة الحمام اقليم خنيفرة.

المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/660/إ.د. ***** المملكة المغربية رئيس الحكومة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير قسم الشؤون الإدارية إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم: 2025/02 مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبكرة حديثة النشأة، وللتعاونيات وللاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين في يوم 23 ابريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف (10 و30 دقيقة) صباحا، سيتم بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج احمد الشرقاوي وزقنة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط، فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان مراقبة وتحسين الدراسات التقنية ومراقبة أشغال بناء الثانوية التأهيلية محمد السادس بالجماعة القراية البدوزة، اقليم اسفي - جهة مراكش - اسفي.

الاولى 1436 (11مارس2015) المتعم للجدول الملحق بالمرسوم رقم 2-98-984 الموافق 4 ذي الحجة 1419 (22مارس1999) بإحداث نظام الاعتماد الأشخاص الطبيعيين او المعنويين القانمين باعمال لدراسات والاشراف: D14 - D15 - D16 ع.س.ن/659/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-اسفي المديرية اقليمية باسفي إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 04/S/2025 بتاريخ 2025/04/18 الساعة العاشرة صباحا، سيتم في سبتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية اقليمية باسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: انجاز الدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء الثانوية التأهيلية محمد السادس بالجماعة القراية البدوزة، اقليم اسفي- جهة مراكش- اسفي.

بتماريخ 2025/04/18 الساعة العاشرة صباحا، سيتم في سبتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية اقليمية باسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: انجاز الدراسات التقنية وتتبع اشغال بناء الثانوية التأهيلية محمد السادس بالجماعة القراية البدوزة، اقليم اسفي- جهة مراكش- اسفي.

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (خمسة الف درهم) 5000.00 درهم كلفة تقدير الأعمال محددة في: (مائتين وستون ألف درهما) 260.000.00 درهم مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) والمتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. يجب أن يتكون الملف التقني مما يلي:

* نسخة مطابقة للأصل من شهادة الاعتماد مسلمة من طرف وزارة التجهيز، النقل واللوجستيك والماء حسب قرار وزير التجهيز، النقل واللوجستيك والماء رقم 15-1003 الموافق ل 20 ل جماد

السلطة المغربية وزارة الداخلية صندة خنيفرة دائرة اطموس قيادة الحمام جماعة الحمام

إعلان عن إلغاء طلب عروض مبسط رقم 2024/ 16

ينهي رئيس مجلس جماعة الحمام الى العموم أن طلب العروض المبسط رقم 2024/16 المتعلق ب :

بناء مجزرة بوشبل بمرکز بوشبل جماعة الحمام اقليم خنيفرة

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13886 بتاريخ 11 نونبر 2024 و البوابة الإلكترونية للصفقات بتاريخ 14 نونبر 2024 الخاصة بالصفقات العمومية قد تم إلغاؤه طبقا للقوانين الجاري بها العمل و ذلك بسبب خلل في الشكل.

و سيتم الإعلان عن طلب عروض جديد في وقت لاحق عبر القنوات المذكورة

ع.س.ن/669/إ.د

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

رقم:.....،ق.ت.رف. الفقيه بن صالح بتاريخ:.....

إعلان تصحيحي لطلب عروض أثمان مفتوح

رقم 2025/19 ل ق . ت . ف بتاريخ 2025/04/15

جلسة عمومية

ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة إلى علم العموم أن طلب عروض أثمان رقم

2025/19 ل ق.ت.ف بتاريخ 2025/04/15، المنشور بجريدتي الاتحاد الاشتراكي عدد 13995 بتاريخ

21 مارس 2025 و libération عدد 10467 بتاريخ 21 مارس 2025 وكذا البوابة المغربية

للصفقات العمومية بتاريخ 24 مارس 2025 لأجل افتاء ، تركيب و توصيل معدات فلاحية و آلات تثمين

المنتجات الفلاحية ، أن الوثائق الوصفية المشار إليها في المادة 8 من نظام استشارة التي يستوجبها ملف

طلب العروض يجب إيداعها إيجاريا بمكتب البضبط بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة وذلك

في حدود يوم 2025/04/14 على الساعة الرابعة و النصف زوالا كآخر أجل، أي وثيقة يتم التوصل بها

بعد هذا التاريخ لن تقبل من طرف اللجنة.

ع.س.ن/688/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،

لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

8	7	2	5	9	6	1	3	4
9	5	4	1	3	8	6	2	7
6	1	3	7	4	2	5	8	9
1	6	9	3	5	4	8	7	2
2	4	5	8	7	9	3	1	6
7	3	8	6	2	1	9	4	5
3	2	1	9	6	7	4	5	8
5	9	7	4	8	3	2	6	1
4	8	6	2	1	5	7	9	3

7	2	6	3	9	1	8	4	5
3	5	1	8	4	2	7	9	6
9	8	4	5	7	6	1	3	2
4	9	2	6	5	8	3	7	1
6	1	8	7	3	9	2	5	4
5	3	7	1	2	4	6	8	9
1	6	5	9	8	3	4	2	7
2	7	3	4	1	5	9	6	8
8	4	9	2	6	7	5	1	3

7	2	6	3	9	1	8	4	5
3	5	1	8	4	2	7	9	6
9	8	4	5	7	6	1	3	2
4	9	2	6	5	8	3	7	1
6	1	8	7	3	9	2	5	4
5	3	7	1	2	4	6	8	9
1	6	5	9	8	3	4	2	7
2	7	3	4	1	5	9	6	8
8	4	9	2	6	7	5	1	3



حل المساهمة

[illegible]

قِلَادَةٌ	جِزْءٌ مِنَ الذَّرَّةِ	مَصْرَاعُ الْبَابِ وَشَقُّ	فَاضٍ مَذْهَبٌ	عَلْبَةٌ مُتَدَرِّبٌ	رَجُلٌ فِي الْجَيْبِ لَمْ يَتَزَوَّجْ
إِعْلَانُ الْحَرْبِ (م)				مَنْ اللَّبَاسِ (د. ت)	
شُعْلَةٌ		جَارِحَةٌ		ذَهَبٌ مَتَمَتِّلَانِ	
ذَاتُ الْعِمَادِ	إِنْعَامٌ	أَدَى عَتِيقٌ			عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ
		مِزْلَاجٌ حَرْفَةٌ		أَصِيلٌ مَقَاتِلَةُ الْمَاءِ الْحَارِّ	
حَاسَّةٌ نَعْبُرُ عِيُوبَ		لَا فَرْقَ مَعْدَةٌ بَيْنَهُمَا الطَّيْرُ			
	أَلْقَمَحُ	شَاطِئُ		جَارِحَةٌ	الضَّعْفُ وَالتَّعَبُ
غَيْرُ مَهْمٌ			لِلرَّفْضِ مِنْ فِلَسْطِينِ		
		لِلتَّعْرِيفِ		حَرْكَةٌ بِحَرِيَّةٍ عِمَادٌ	يُصَفُّ
عَبٌّ عَقْلٌ	مُدْلِيهِمٌ			رَيْبٌ	
		أَدْعُو مَقَاتِلَةً مِنْ جِزْءِ عَمَلِيَّةٍ		نَدَرٌ	
مَوْلِيهِمُ النَّدَى	لِلرَّفْضِ مَقَاتِلَةٌ صَبَدٌ وَابِلٌ		مِلْكِي	مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ	فِي كُلِّ يَوْمٍ
		الْمُقْتُولُ			
قَدَّرُ الْحَاجَّةُ (مَعْرِفَةٌ)				شَوْكَةٌ الْعَقْرَبِ	

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المتسلسلة...

TERRINE	LAURIER			BAIL VIVANT LAIT	HABITU- DE MOBILE	GRÂCE	GODET	RECOURS
		STATUE AMER				ÉTERNEL BORNE		
COERCITION			FLUX PARABOLE					LE CALMAR
	SERF		AMER LEMMING	FAUX		COEUR		ÉPOUX
	ELLE PIGEON À COLLIER	PHTISIE			TRIANGLE L'ANGOISSE			
				LA TABLE À MANGER				FER DE LANCE VENIN
PAIN SEC	IDENTIQUES		NON				LA COUPE	
		VIOLATION		SYMPATHIE SECRET				
		OPULENCE DÉSERT	DÉFAITE		IDENTIQUES LE YACHT	OR	SOLUTION	AMBULANT DÉDAIN
NEUTRALITÉ			DONATION					
	LIBRE			REFLUX	LUNE			PULPE
À MOI			IDENTIQUES				FIN NON	VINAIGRE
	ARTICLE			CORDE USÉE SEIGNEUR		CERVEAU		
		BIQUET						LE TRAIN-TRAIN

الوكالة الجديدة تعتمد نفس التدابير «الكلاسيكية» للمديرية

تشجيع الاستيراد، الاحتكار، تكلس المساطر وعوامل أخرى.. وراء تراجع التصنيع المحلي للأدوية ومنتجات الصحة

الأمر بالنسبة للتصنيع المحلي للأدوية الذي تراجعت نسبته بشكل كبير إلى 80 ف 70 ثم 60 وحاليا إلى حوالي 50 في المئة، وفقا للتصريحات الرسمية، في الوقت الذي كان المغرب يحقق اكتفاء ذاتيا في هذا الإطار، بل ويقوم بتصدير مجموعة معينة من الأدوية إلى عدد من الدول، وتحديدًا إلى تلك التي تنتمي إلى القارة الإفريقية، وهي الخطوة التي لم يكن لها بعد اقتصادي فقط بل كانت تندرج كذلك ضمن الرؤية الملكية للشراكة جنوب جنوب.

واعتبر عدد من المنتقدين بأن السياسة التي تعتمدها اليوم الوكالة، هي نفسها التي كانت تبنيها مديرية الأدوية، والتي تقوم على تشجيع الاستيراد خلافا للتصنيع المحلي، موضحين كيف أن كل الملفات باختلاف صيغها، سواء تلك التي تتعلق بالتصنيع المحلي أو الاستيراد تُعرض على نفس اللجنة خلال مدة زمنية متباعدة، لا تؤدي إلا لمزيد من الهدر الزمني، والحال أنه كان من المناسب جدا أن تكون اجتماعات اللجنة واختصاصاتها متعلقة بخصوصيات الملفات التي يتم تدارسها. وشددت ملاحظات الفاعلين في التصريحات التي تم الإدلاء بها لـ «الاتحاد الاشتراكي» على ضرورة إعادة النظر في منهجية تدبير ملفات الترخيص سواء للأدوية أو المستلزمات الطبية ومنتجات الصحة عموما التي تعتمدها الوكالة، مشددين على أن الاحتكار من جهة، واستمرار تبني البيروقراطية الإدارية، والاهتمام بملفات بعينها، لن يساهم في تحقيق السيادة الصحية التي يشهدها الجميع بللدنا، هذا الهدف الذي يجب بذل جهد فعلي لتحقيقه من خلال الإنصات لكل الملاحظات والانتقادات، والانفتاح المسؤول على مختلف الشركاء وتذليل الصعاب أمام الجميع.



المحتدثون على أن العدد المحدود للمقاولات المغربية التي تنشط في مجال تصنيع المستلزمات الطبية يبين وضعية المجال بشكل واضح ويكشف حجم القلق الذي يستشري في نفوس المقاولين المغاربة ويؤدي إلى فرملة الاستثمار المحلي، ونفس

وحيد مبارك

انتقد عدد من الفاعلين في قطاع الصحة في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الطريقة التي تدبّر بها الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية ملفات التراخيص التي تتعلق بمشاريع المستثمرين المغاربة الذين انخرطوا في ورش دعم التصنيع المحلي من أجل المساهمة في تحقيق السيادة الصحية، وفقا للتوجيهات الملكية، التي اتضحت الحاجة الماسة إليها خاصة خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19.

علامة «صنع في المغرب» أكد عدد من المنتقدين في تصريحات للجزيدة أن مسارها تعترضه العديد من العراقيل الإدارية والمساطر التي يطبعها التكلس، سواء تعلق الأمر بالمستلزمات الطبية أو حتى الأدوية نفسها، مشددين على أن التوجه الحالي للوكالة هو نفس نهج مديرية الأدوية التي كانت تابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ميرزين بأن التغيير الوحيد الذي طرأ يمكن في ذهاب مدير وقدم آخر، خلافا لكل الانتظارات والأمال التي كانت معقودة على هذه المؤسسة لدعم الاستثمار المغربي الخالص في مجال الصناعة الدوائية ومنتجاتها الصحية المختلفة.

وأوضح عدد من الفاعلين لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن سؤال الحكامة يطرح نفسه بقوة في تدبير ملفات التراخيص الموضوعة لدى الوكالة، شأنها في ذلك شأن تعثر ورش الرقمنة، الذي كان من المفروض أن يشكل قيمة مضافة على مستوى تذليل الصعاب وربح الزمن الذي له كلفته الباهظة. وشدد

الشهيدة فاضمة وحرفو رمز للنساء المغربيات ضحايا سنوات الاختطاف والتعذيب بالسجون السرية

أعادت النقاش حول مصير فاضمة، وجعلت أفراد أسرتها يعودون إلى ماضي الماضي بكل تفاصيلها القاسية، حيث أكد شقيقها زابد وحرفو أنه لم يكن يرغب في الحديث عن الأمر مجددا، لكنه مع رؤية الصورة قرر أن يكشف بعض الحقائق التي ظلت حبيسة الألم لسنوات طويلة، بالقول إن الصورة كانت بمثابة إحياء لذكرى امرأة ظلمت ودفنت في صمت دون أن تأخذ حقها من الاعتراف والتقدير.

الحديث عن تعذيب فاضمة يقود إلى دراسة الباحثة نادية جسوس التي تطرقت إلى العنف السياسي ضد النساء في المغرب، وأكدت أن النساء خلال فترات القمع السياسي «كن يتعرضن للعنف الوحشي بطرق مختلفة، وكان الهدف من ذلك في الغالب هو الانتقام من أقاربهن الذكور أو ترويع المجتمعات التي ينتمين إليها»، وفاضمة كانت واحدة من هؤلاء النساء اللواتي قمعن دون محاكمة عادلة، في حالة تعكس وحشية تلك المرحلة. ورغم أن هيئة الإنصاف والمصالحة عملت على كشف مصير المختفين قسرا، فإن قضية فاضمة لم تحظ بالاهتمام الكافي، حيث ظل ملفها غامضا ولم يُتَعامل معه بنفس الجدية التي حظيت بها ملفات أخرى، حتى أن وزارة التربية الوطنية التي سبق لها أن قررت إطلاق اسمها على مجموعة مدارس آيت علي ويكو بجماعة بوزمو، في محاولة للاعتراف برمزيته، لم يُنفذ هذا القرار وظل مجرد التزام على الورق دون أي تفعيل على أرض الواقع.

على المستوى الحقوقي، جرى تنظيم «قافلة المصالحة فاضمة وحرفو» بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في إطار مشروع حفظ الذاكرة والمصالحة مع النساء اللواتي تعرضن للانتهاكات الجسيمة خلال سنوات القمع، كما صدرت دراسات عدة حاولت توثيق هذه المأساة، لكن ذلك لم يكن كافيا لإنصافها كما تستحق، ورغم ذلك ظل اسم فاضمة وحرفو رمزا نسائيا لمأساة أكبر عاشتها العديد من النساء المغربيات.

ولم تكن فاضمة وحدها من تعرضت للاختطاف والتعذيب، بل كانت واحدة من الحالات التي ظلت غامضة لسنوات قبل أن يكشف جزء من حقيقتها، وإنصافها الحقيقي لا يمكن فقط في إعادة ذكر اسمها أو تنظيم مباريات رمزية، بل في الاعتراف الكامل بظلمها، وتحقيق العدالة التاريخية لكل الضحايا الذين ابتلعتهن طاحونة سنوات الرصاص، دون أن يُعرف حتى مكان قبورهم، أو تُروى قصصهم كما يجب.



ظلت فاضمة وحرفو مجهولة المصير لسنوات طويلة، حيث انتشرت شائعات تفيد بانها شوهدت في الرباط وهي تائهة ومجنونة، ما دفع شقيقها إلى البحث عنها في العاصمة، دون أن يجد لها أثرا، إلى أن تبين لاحقا أنها استشهدت ودفنت في مقبرة أكزز، وبعد عقود من الصمت والسيان، تم العثور على صورة لها في 9 سبتمبر 2019، ما أعاد الجرح مجددا، وأحيا قصة واحدة من الضحايا اللواتي لم ينصفهن التاريخ كما يجب. هذه الصورة النادرة التي ظهرت فجأة

أحمد بيضي

تمثل قضية الشهيدة فاضمة وحرفو واحدة من أبرز المآسي الحقوقية التي خلفتها سنوات الجمر والرصاص في المغرب، حيث شهدت البلاد خلال العقود الماضية أحداثا دامية اتسمت بالقمع السياسي والاختفاء القسري والتعذيب، وكانت فاضمة واحدة من الضحايا الذين اختطفوا وغُلبوا حتى الموت بسبب انتماء عائلتها إلى دائرة الملاحقة السياسية، ما جعلها نموذجا بارزا للمظلومية الحقوقية التي تعرضت لها المرأة المغربية خلال تلك الحقبة.

وُلدت فاضمة وحرفو سنة 1934 في قصر السوننات بقبيلة آيت يعة التابعة لجماعة بوزمو بإملشيل، وهي ابنة المقاوم موحى وحرفو الذي حكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم في 27 غشت 1974 بالمحكمة العسكرية بالقنيطرة، وذلك على خلفية ما يعرف بأحداث مولاي بوعة في مارس 1973، حيث اتهم بأنه أحد القيادات المقاومة التي شاركت في المواجهة ضد النظام المغربي. كانت فاضمة امرأة أمازيغية قوية، تنتمي إلى أسرة مناضلة دفعت ثمن مواقفها السياسية، وهو ما جعلها مستهدفة مباشرة من قبل السلطات، حيث اختطفت في مارس 1973 مع والدتها وأخيها، وتعرضت للسجن والتعذيب حتى استشهداها في 20 دجنبر 1976 بمعتقل أكزز، أحد أسوأ السجون السرية في المغرب خلال تلك الفترة الحالكة الشهيرة بسنوات الجمر والرصاص. كان اعتقال فاضمة وحرفو قائما على تهمة استقبال أحد المبحوث عنهم في أحداث 1973، وهو سعيد أوخويا، الذي لجأ إلى منزلها طلبا للراحة والمؤونة، لكن هذه التهمة لم تكن وحدها السبب الحقيقي وراء اعتقالها، بل كان هناك بعد آخر مرتبط بتاريخ عائلتها النضالي، حيث في زمن الاختفاء القسري والقمع الممنهج، لم يكن القانون هو المرجع الأساسي في التعامل مع المعارضين أو من يُشتبه في ارتباطهم بالمقاومة. لم يكن الاعتقال الذي تعرضت له فاضمة عاديا، فقد نقلت بين عدة مراكز اعتقال سرية، حيث بدأت رحلة العذاب من بوزمو إلى الكوربيس ثم إلى درب مولاي الشريف، قبل أن تلقى في غياهب سجن أكزز، حيث فقدت حياتها، وهو ما وثقته لاحقا هيئة الإنصاف والمصالحة ضمن تقاريرها التي أكدت أن معتقل أكزز كان من أكثر الأماكن رعبا، والذي شهد وفاة العشرات من المعتقلين نتيجة التعذيب الوحشي والاحتجاز في ظروف غير إنسانية.

الأسر المغربية بين طقوس أواخر رمضان والاستعدادات لاستقبال عيد الفطر

للكثيرين بنصيب وافر من البهجة، إذ يتلقون «العيدية» والهدايا، ويرتدون ملابسهم الجديدة بكل فخر. كما تُخصّص هذه المناسبة لمواساة المحتاجين، حيث تُوزع المساعدات لضمان احتفال الجميع بالعيد بفرح وسعادة.

العيد بين الماضي والحاضر

رغم تمسك المغاربة بالكثير من العادات والتقاليد، إلا أن بعض مظاهر الاحتفال تغيرت مع الزمن، خاصة مع تأثير الحداثة والتكنولوجيا. فقد حلت وسائل التواصل الاجتماعي محل الكثير من الزيارات التقليدية، وأصبح البعض يعتمد على الحلويات الجاهزة بدلًا من تحضيرها منزليًا، وبات خروج العائلات إلى المقاهي والمطاعم جزءًا من الاحتفال، خاصة في المدن الكبرى، بينما كان العيد في الماضي مناسبة للبقاء في المنزل واستقبال الضيوف. ورغم ذلك، لا تزال روح العيد في المغرب قائمة على قيم التكافل، الفرح، وصلة الرحم، حيث يُعتبر العيد فرصة لإحياء العلاقات الاجتماعية وتعزيز الروابط العائلية.

يُعد عيد الفطر في المغرب أكثر من مجرد مناسبة دينية، فهو يجمع بين الروحية والاحتفال، بين العادات العربية والتغيرات الحديثة. وبينما يودع المغاربة رمضان بحزن وامتنان، يستقبلون العيد بفرح متجدد، حاملين معهم ذكريات الشهر الفضيل ومتطلعين لأيام مليئة بالمحبة والتآخي. وبهذا يظل عيد الفطر، احتفالًا بالحياة والتواصل، ويحمل في طياته روح رمضان وعبقه. و ينعكس على المجتمع بتعزيز روح التضامن والمحبة.

ومساعدة المحتاجين، هذه الزكاة التي تكون في الغالب على شكل مواد غذائية أو مبالغ مالية، توزع على الفقراء لإدخال الفرحة إلى قلوبهم يوم العيد كغيرهم من الناس.

التحضيرات للعيد: بين الأسواق والمنازل

ومع اقتراب يوم العيد، تنتشط الحركة في الأسواق التي تغص بالمشتريين، حيث يحرص الكثيرون على اقتناء ملابس جديدة، خاصة للأطفال الذين ينتظرون هذه المناسبة بشوق كبير. كما تزدهر محلات الحلويات التقليدية مثل «كعب الغزال»، و«البريوات»، التي تُعد جزءًا أساسيًا من مأددة العيد المغربية.

أما في المنازل، فتبدأ النساء في تحضير الأطباق الخاصة بهذه المناسبة، فيما يُنظف البيت ويُزِين لاستقبال الضيوف. وتعتبر هذه الاستعدادات جزءًا من تقاليد العيد التي تعكس روح الفرح والاحتفال.

العيد .. أجواء احتفالية وصلة رحم

يبدأ العيد بصلاة جماعية في المصليات والساحات العامة، حيث يجتمع الناس في أجواء روحانية بديعة، مرتدين ملابس العيد ومتبادلين التهاني. بعدها، تنطلق الزيارات العائلية، حيث يجتمع الأقارب حول موائد الإفطار التي تزخر بأشهى المأكولات التقليدية. ويحظى الأطفال خلال هذا اليوم الاستثنائي بالنسبة



لمياء الرايسي

مع اقتراب نهاية شهر رمضان، يعيش المغاربة أجواء مميزة تجمع بين الروحانية والفرحة استعدادا لاستقبال عيد الفطر. وبينما تمتلئ المساجد بالمصلين، تشهد الأسواق والمنازل حركة نشطة تعكس حماس المواطنين لهذه المناسبة الدينية والاجتماعية المهمة.

وداع رمضان .. ما بين تكثيف العبادات وتعزيز التكافل

يحرص المغاربة خلال الأيام الأخيرة من رمضان على الإكثار من العبادات، خاصة في العشر الأواخر التي تحظى بمكانة روحية مميزة، حيث تزدحم المساجد بالمصلين، ويكثر الدعاء وقراءة القرآن، فيما تخصص ليلة السابع والعشرين لإحياء ليلة القدر، إذ يقضي الكثيرون ليلتهم في القيام والتضرع إلى الله.

وإلى جانب البعد الروحي، يزداد الإقبال على الأعمال الخيرية، حيث يبادر الناس إلى إخراج زكاة الفطر، التي تُعد فرضا دينيا، يسعى من خلاله المسلمون إلى تطهير صياهم



الثقافة

الجمعيات الجغرافية الفرنسية في مغرب الحماية



عبد الحكيم الزاوي

عُملت الجمعيات الجغرافية في جُل دول الاستعمار على ترجمة انشغالات الإدارة الاستعمارية. تظهر الأعداد الجغرافية المنجزة حول المغرب منذ 1921 حقيقة هذا الاستنتاج، إن على مستوى تتبع مستجدات الغزو العسكري، أو على مستوى تحليل ومعالجة المعطيات الإدارية. يتعلق الأمر هنا بفريق ضخم من الباحثين الجغرافيين الذين ينتمون إلى تخصصات متنوعة، مستودين بفريق من العسكريين الميدانيين بالإضافة إلى متخصصين في مجالات المناخ، النبات، الجيولوجيا، الاقتصاد والسياحة...

الحاصل أننا إزاء عطاء جغرافي متنوع، سواء من حيث الكم، أو من حيث القيمة العلمية يصعب حصره في شبكة دقيقة.

ما يهمننا بالأساس في هذا المقام بعد الجرد والتصنيف هو محاولة التركيز على المونوغرافيات الإقليمية والدراسات التقنية اللت تعتبر ثمرة البحث الجغرافي الوظيفي. الصنف الأول عُمد إلى تجميع المعطيات المجالية وتحليلها، والثاني انشغل بوصف الأشكال الهندسية، والمشتتات المائية، وأشكال السواقي وتقنيات الفلاحة المحلية... وانتهى إلى توصيف اعتلالات الإنتاج المغربي. وهكذا، زودت المعرفة الجغرافية الإدارة الاستعمارية بأدوات تقنية وعملية لتجاوز الإشكالات المرتبطة بالمناخ والتضاريس والإنسان، وأحيانا نهبتها إلى تغيير نمط الإنتاج.

من ضمن الأبحاث التي يمكن أن نُدرج



الحماية. عمليا تأسست أول جمعية جغرافية في المغرب سنة 1916. وقد سبقت تأسيس المعهد العالي للدراسات المغربية 1920، والمعهد العلمي الشريف 1921. وقد تحددت مهمتها في تدبير مشاريع الاستعمار، وتحديث المستعمرات، وتعزيز النفوذ الاستعماري... قاد هذا المشروع جغرافيان من طراز خاص، جان سيليريه Jean Celérier وجورج هاردي George Hardy. وحده الاسم يشير كما قال الباحث المغربي أحمد الغياوي إلى مؤسس ما سمي بـ«جغرافيا الأركان العليا».

يُمثل هذا النموذج عن حق حلقة التقاء العلم والتقنية والاستعمار. ضمن هذا الصدد يمكن أن نستعيد مقولته الشهيرة: «...الجغرافيون هم أكثر موظفي إدارة الحماية اتصالا بالبلاد والسكان والأهالي، وبضباط المصالح الاستعمارية، والمرافقين، وتقنيي المصالح الفلاحية، والانشغال العمومية...». انصبت جُل اهتمامات هذا الجغرافي على مواضيع وانشغالات مغربية صرفة.

ضمن الصنف الثاني بحث الجغرافي جان سيليريه المعنون بـ: *Profils en long des cours d'eau marocains*. وهو عمل هام من زاوية البحث، عمد من خلاله سيليريه إلى جرد وتفصيل أهم المصادر المائية في المغرب رسدا خرائطيا، لكنه في مقابل ذلك، شأن جُل جغرافي المرحلة. لا يتوانى سيليريه التلميح في عدة أبحاث موازية إلى عجز المغربي عن تطوير الخبرة المائية، والاستفادة من مخزونه المائي. وهناك أبحاث أخرى ركزت على فكرة الاستمرارية في المجال، واعتبرت أن وجود فرنسا تنمة لوجود روما. بين روما وفرنسا كان هناك قوس الهجرات الهلالية العربية التي دمرت بنية الإنتاج الفلاحي، وأحالت تاريخ المغرب على الفوضى والتسيب.

ولفتت المعرفة الجغرافية في مشاريع التهيئة المجالية، وتشديد البنيات التحتية المائية، وتزويد المعمرين الجدد بمياه السقي.

لا غرابة أن يراهن هوبير ليوطي على تقارير الجمعيات الجغرافية ضمن مشروع

شعلة الرباط تحثفي باليوم العالمي للشعر



في ليلة حاملة حيث تتعاقب الكلمات مع الألحان، وحيث تتراقص المعاني على وقع النغم الأصيل، تطلعت جمعية الشعلة للتربية والثقافة -فرع الرباط التقدم، أمسية شعرية موسيقية، احتفاء باليوم العالمي للشعر، هذا العرس الإبداعي الذي تفتحت فيه أزاهير الكلمة، وعانق فيه الشعر نبض القلوب، وارتدى فيه الحرف معطف الموسيقى ليحلق عاليا في سماء الجمال.

كانت القاعة الكبرى في دار الشباب التقدم مسرحا لهذه الظاهرة الفنية الراقية، حيث اجتمع عشاق الشعر والرجل والموسيقى، قادمين من مختلف الأحياء والفضاءات، محملين بشوق للكلمة، وعشق النغم، ولهفة لرؤية الحروف وهي تتراقص فوق شفاة الشعراء، كما تتراقص السنابل تحت أنامل الريح.

افتتحت الأمسية بكلمة عثمان العروزي، مندوب فرع الرباط التقدم لجمعية الشعلة، الذي وقف أمام الحضور، وبين يديه باقة من العبارات المنسوجة بخيوط الحب والوفاء للكلمة. قال بصوت يملأه الشغف: «الشعر هو ذاكرة الشعوب، هو الضوء الذي لا ينفطئ، هو الموسيقى التي تسري في عروق الكلمات. اليوم نجتمع في حضرة الحرف لنتحفي بالقصيدة في يومها العالمي، ولنمنحها حقها في أن تكون نجمة تضيء سماء الروح، مراحبا بالحضور في فضاء الشعر، حيث تنصهر الكلمات في بؤققة الجمال، وحيث تغدو اللغة نغمة، والقصيدة غيمة تروي عطش الأرواح».

انطلقت القراءات الشعرية وسط أنفاس مشدودة، وعيون معلقة بشفاة الشعراء، وأذان تترقب الولادة الجديدة للحروف. كان الحاضرون على موعد مع الشاعرة المتألقة مليكة المعطاي، التي سافرت بهم عبر كلماتها إلى عوالم من الشجن والحزن، حيث الحروف قناديل تضيء العتمات، وحيث القصيدة ترسم للمستمعين خارطة من الأحاسيس المتدفقة كجدول رفرار.

أما الرجال المبدع مصطفى العبريدي، فقد اعتلى المنصة بروح شعبية، التي قصائده كما يلقي الفلاح بنوره في الأرض، ليثمر شعره معاني تلامس القلوب، وتحمل في طياتها وجع البساطة، وابتسامة المتعبين الذين يجدون في الرجل نافذة تطل على بساتين الفرح. وجاءت الشاعرة البهية ربحانة بشير كشمة رباعية، بوجه يشع نورا، وبصوت ينساب كوتر مشدود إلى ناي قديم. ألقت قصائدها التي لامست قضايا الوجود، تغنت بنسائم الحب الذي ينمو في القلب كزهرة الياسمين، عن الوطن الذي يسكن في الروح كشديد أمني، وعن الأمل الذي يشبه طائرا يحلق رغم كل العواصف.

ثم جاء الشاعر الرجال الجميل النيجاني الدبدوبي، فاطلق كلماته كنسائم الصباح، والهلب القاعة بقصائده التي مزجت بين البوح العفوي والحكمة، بين الطرافة والتأمل، بين الغضب والرجاء، وصفق له الحضور بحرارة لروح العفوية التي حولت الرجل إلى مرآة للحياة، وصرخة في وجه العتمة.

أما الزجالة فاطمة كيناني، فقد حملت بين كفيها باقة

في اليوم العالمي للشعر: هل ما زال للقصائد صوت بيننا؟



عبدو حقي

في «21 مارس» من كل عام، يلتئم شمل كتاب العالم للاحتفال بـ «اليوم العالمي للشعر» وهو تاريخ اعتمدته المؤتمر العام لليونسكو، خلال دورته الثلاثين المنعقدة في باريس عام 1999، ولأول مرة، يوم 21 مارس بهدف دعم التنوع اللغوي، ومنح اللغات المهددة بالاندثار فرص أكثر لاستخدامها في التعبير. ويعتبر اليوم العالمي للشعر فرصة لتكريم الشعراء ولإحياء التقليد الشفهي للأمسيات الشعرية.

في هذا العام يكتسب هذا الاحتفال أصداء خاصة في العالم العربي حيث لطالما كان الشعر بصمة حيوية في سفيساء الثقافة والهوية والمقاومة. من المعلقات الجاهلية إلى الذخائر الصوفية الغنية، ومن أبيات محمود درويش في المنفى إلى الأصوات المغربية المعاصرة التي تعبر عن حداثتها، لا يزال الشعر يتنفس - حتى لو أصبح الهواء المحيط به ملوثا أكثر وأقل أوكسجينًا.

ومع ذلك، وبينما نحن في غمرة الاحتفال، يجب علينا أيضًا أن نتأمل في التحديات التي تواجه الشعر اليوم:

إذا كان الشعر قد ازدهر في كثير من الأحيان تحت الإكراهات والقيود - مكتشفًا الاستعارة والمجاز والدفقة في مواجهة الرقابة - إلا أن الواقع اليوم أمسى أكثر صراخا حيث في العديد من الدول العربية، يسير الشعراء على خط فاصل دقيق بين الحقيقة والاستبداد. قد تؤدي التعبيرات عن المعارضة، أو انتقادات السلطة، أو التأملات المشاكسة في مواضيع محرمة، إلى التهميش، أو النفي، أو حتى السجن. إن هذا المناخ بطبعه يخنق صوت الشاعر ويقوض جوهر الشعر.

في «المغرب» ورغم وجود هامش واسع للحرية مقارنةً ببعض الدول المجاورة، إلا أن الخطوط الحمراء الخفية لا تزال قائمة خاصة عند الانخراط في مواضيع السياسة أو الدين أو غيرهما. فالرقابة الذاتية التي تولدها هذه الخطوط الحمراء تهدد أصالة العمل الشعري وتأثيره.

من جانب آخر يواجه عالم «نشر الدواوين الشعرية» أزمة عالمية خصوصا في العالم العربي. غالبًا ما تعتبر دواوين الشعر «غير مربحة»، والعديد من دور النشر تجمّع عن الاستثمار فيها. إن أعداد النسخ المطبوعة قليلة، وشبكات التوزيع ضعيفة، والاهتمام العام - الذي تضعفه الصعوبات الاقتصادية - غالبًا ما يكون محدودًا.

في المغرب، يواجه الشعراء الشباب صعوبات في العثور على ناشرين إلا إذا اعتمدوا على تمويلاتهم الذاتية. كما أن ضالة الدعم الحكومي، وندرته المكتبات العامة، والمبادرات الشعرية الوطنية يزيد من تهميش هذا الفن الراقي. أما ما تبقى، فغالبًا ما يكون نخبويًا، وغير متاح للامة، أو محصورًا في الأوساط الأكاديمية.

لقد أحدث «العصر الرقمي» ثورة في التعبير الشعري، مقدّمًا منصات تتجاوز البوابات والمنصات التقليدية. فقد ولدت وسائل التواصل الاجتماعي «شعراء الانستغرام»، ورواة تيك توك، وعروضًا شعرية منتشرة على نطاق واسع. بالنسبة للكثيرين، وخاصة الأجيال الشابة، يُعد هذا قيمة مضافة للديمقراطية في مجال الإنتاج الشعري.

ومما لا شك فيه أن لهذه الرؤية الجديدة ثمنًا باهظًا. فالخوارزميات تُكافئ البساطة والسرعة والشعبية - وهي سمات غالبًا ما تتعارض مع الطبيعة التأملية متعددة الطبقات للشعر التقليدي. إن الضغط على زر «الإدلاء» أو «الانتشار الواسع» يمكن أن يُضعف العمق الروحي والرمزي للقصيدة.

في المغرب، بينما اكتسبت بعض الأصوات الناشئة جماهير عبر إنستغرام أو فيسبوك، فإنها غالبًا ما تكافح لتحقيق التوازن بين الدربة والموضة.

ولعل التحدي الأبرز هو «تراجع قصيدة النثر في المناهج التعليمية» ففي جميع أنحاء العالم العربي، إما أن الشعر يشكل تمثيلًا مخجلًا في المناهج الدراسية أو يُدرس بطرق جامدة وغير ملهمة. ومن شأن هذا أن يحرّم العقول والأحاسيس الشابة من منفذ أساسي للخيال والتعاطف والتفكير النقدي.

ورغم إرث بلادنا الشعري العريق - كشعراء عالميين مثل محمد بنيس، وعبد اللطيف اللبني، ومحمد بنطلحة.. إلخ، غالبًا ما يُهمش الشعر في المدارس. إن إحياء الاهتمام به يتطلب سياسة بيداغوجية وثقافية تُقدّر الإبداع، وتُؤمّل البرامج الأدبية، وتُعيد للشاعر هيئته.

في يوم الشعر العالمي 2025 دعونا نحثفي ليس فقط بالقصائد، بل أيضًا «بحيوية الصوت الشعري» في العالم العربي. دعونا ندعم الشعراء الذين يجرؤون على الكتابة بحرية، والناشرين الذين يُخاطرون باستثماراتهم، والمعلمين الذين يُلهون الشغف، والمبدعين الرقميين الذين يُحافظون على عمق الشعر في عالم صاخب.

دعونا نتذكّر أيضًا أن الشعر لا يفنى بسهولة - إنه يتحول، ويتكمن في روعة الإنشاد والإلقاء، ويتراق إلى الاحتجاج، ويجد موطنا في بلاغة الصمت. إنه همس ورع في أن واحد.

«المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية» بفرنسا

يمنع بيع كتاب عن غزة



نشر الفنّان ورَسّام الكاريكاتير اللبناني مازن كبراج (1975)، عبر حسابه على «إنستغرام»، أول أمس الاثنين، صورة عن الرسالة التي وجهها «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية» في فرنسا (Crif) إلى إحدى المكتبات الفرنسية بحضنها على منع بيع كتاب كبراج «غزة: هل تروننا حقًا»، الصادر بالفرنسية حديثًا عن منشورات «أكت سود». واتهمت رسالة المجلس الفنّان المعروف بمناصرته القضية الفلسطينية، بأنّ كتابه «ذئفب الواقع ويصنع منه سلاحًا دعائيًا، وأنه لا يقتصر على نشر وجهة نظر، بل يُغذّي خطاب الكراهية».

وهو ما رد عليه صاحب معرض «لا تتوقّف عن الرّسم: يوميات مرئية للضامان مع غزة» (بالشراكة مع جنى طرابلسي)، وأصفاً أصحاب الرسالة بأنهم يُحاولون «محو» الشهادات المخيطة للإبادة الجماعية في «غزة»، كما رأى أن «أساليب أصحابها مافيوية وتُشبه في رقابتها ممارسات الأنظمة الشمولية»، وختم: «ما رأيانه ولا تزال نراه في فلسطين سيقى في الأذهان لقرون قادمة. ذاكرتنا لا يمكن محوها».

ويضمّن كتاب كبراج «غزة: هل تروننا حقًا» مجموعة من الرسومات المصوّرة التي أنجزها الفنّان منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، والتي تجسّد فيها هول الإبادة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وقد سبق له أن شارك من خلال بعض رسومات الكتاب في معارض عديدة أقيمت في فرنسا وبريطانيا ولبنان.

وجاء دور الفنّان الشاب حميد أشنيط، الذي اعتلى المنصة برقة، وأدى مقاطع غنائية بصوت يشبه العطر في مساءات الربيع، يمتد في الفضاء ليحمل معه ذكرى الأيام الجميلة فغنى للراحل فويتخ وعبد الهادي بالخياط والمرحومة نعيمة سميج والمعلمي بنقاسم أغاني من الزمن الجميل للأغنية المغربية تفاعل معها الحضور بالغناء التابع من الروح.

وأطلت الفنانة زهيرة مومني كعمر في ليلة حالكة، وأدت كشكولا غيوانيا متميزا، أشعل القاعة والهيب القلوب، وجعل الحاضرين يتمايلون طربا، وكان النغم قد صار جناحين يحملانهم نحو عالم آخر، عالم لا يعرف إلا الجمال والإحساس المفعم بأحلام البساطة.

ولم يكن يمكن لهذه الليلة أن تنتهي دون أن يكون للحب والإعتراف بالمبدعين نصيب. حيث قدم رئيس جمعية الشعلة سعيد العروزي شهادات تقدير وتكريم للشعراء والفنّانين، في لحظة سادها الفرح والامتنان، لحظة عانقت فيها الأبيادي، وعانقت فيها العيون بعضها البعض في صمت أبلى من الكلام، صمت يحكي عن أهمية الإبداع في حياة الإنسان وعن دور الكلمة في إشعال شموع الأمل، وعن قوة الموسيقى في غسل الروح من غبار الأيام.

وهكذا، ودعت الرباط واحدة من أجمل لياليها، ليلة حملت الشعر في راحتيها كطفل صغير، وغنت للأحلام كما تغني الأمهات لأطفالهن قبل النوم، ليلة أضاعت فيها جمعية الشعلة قنديلها جديدا في مسيرتها الطويلة، وأعلنت للعالم أن الشعر لن يموت، ما دام هناك قلوب تنبض، وما دام هناك أرواح تؤمن بالكلمة، وما دام هناك من يحب، ويكتب، ويغني. هناك حيث ينبت الشعر كما ينبت الورد، وحيث تضيء الموسيقى عتمة الليل، وحيث يظل الحلم ممكنا، ما دمنا نؤمن بالكلمة.. و نعتشقا.....



ورد مرصعة بعذب الكلمات، ووزعتها على مسامع الحاضرين كأنها تهمس لهم بأسرار الحب والحياة، كتبت بكلماتها كتابات النساء في شهر الصفاء، أحلام الأمهات، وصورود النساء اللواتي يخططن بأقدامهن دروبا من النور في عتمة الأيام.

في تلك الليلة، لم يكن الشعر وحيدا، فقد كانت للموسيقى بصمتها كنسيم المساء، تلمسح بنغفها الشجي على الأرواح المتعطشة للطرب الأصيل، حيث عرفت مجموعة نادي الإبداع الموسيقي بقيادة الفنّان حميد العنّتير مقطوعات من الطرب المغربي الأصيل، تلك الألحان التي تآخذك إلى أزمنة مضت، حيث كانت القلوب أكثر صفاء، والموسيقى أكثر صدقا.

في مشهد كاريكاتوري، قيادات حزبية تعارض نفسها



عبد السلام المساوي

هل هو كذب على الذات أم كذب على المواطنين والمواطنین؟! هل هي منهجية انتهازية أم حملة انتخابية سابقة لأوانها؟! هل هو شعور بالأفول والفشل القبلي أم تفاق سياسي؟! هل هو انهيار أسطورة انسجام أغلبية التغول أم انكشاف مغالطات الخطاب الشعبوي؟! في كل بلدان العالم تقتضي المسؤولية الحكومية تحمل القطاعات الوزارية المعنية مسؤوليتها الكاملة، في النجاح والإخفاق في تدبير ملفات الشأن العام والتنمية والتشغيل، كما الدفاع عن المنجزات التي تحققت خلال الولاية الحكومية بواسطة الأرقام العvisية عن التكذيب، لكن عندنا ما إن تقترب التسخينات للحملة الانتخابية حتى تشرع قيادات حزبية في معارضة نفسها في مشهد كاريكاتوري والحديث عن الإخفاقات والغلاء والبطالة، وكأنها لم تدق حلاوة المنصب وسلطة التسيير

والنفوذ وتدبير الصفقات العمومية ومسؤولية الأمر بالصرف . يجب أن يعي السياسيون أن ما يلمسه المواطن على أرض الواقع من مؤشرات التنمية والانعكاسات الإيجابية على جودة الحياة هو الذي يمكن وصفه بالإنجازات الحقيقية، وما دون ذلك من تفاصيل المزايدات وتقاذف المسؤوليات يدخل في خانة الشعارات الفارغة والاستغراق في طرح الإكراهات والمعوقات، التي لا تغير من الواقع ولا تنفع في حفظ السلم الاجتماعي . لقد تابع الراي العام كيف تحول بعض الوزراء في حملات انتخابية سابقة للأوان إلى ممارسة المعارضة والمطالبة بخفض الأسعار والتبكي على الغلاء والمضاربات رفقة المواطن البسيط، وهو الشيء الذي يمكن تفهمه لو كان الوزراء المعنويون ينتمون إلى المعارضة الحكومية، وليس تحملهم مسؤولية القرارات الاستراتيجية التي تحتم عليهم اتخاذ إجراءات جريئة ضد كافة أشكال المضاربات والاحتكار وخصاص السوق وتوازن العرض والطلب، والبحث عن كل سبل تخفيض الأسعار التي يحس بها المستهلك في قفته اليومية . إنها حمى الانتخابات التشريعية لسنة 2026 التي انتشرت بالجماعات الترابية والجهات، عرت على واقع هشاشة التحالفات المحلية، والتسابق على ركوب بعض الإنجازات والتصلل من الإخفاقات التي يفترض أن تنسب لكافة المنتخبين المعنئين بتسيير الشأن العام وصرف المال العام، بحيث لا يمكن القبول بتسويق

بعض الإنجازات ونسبها لأحزاب معينة، وممارسة المعارضة في الوقت نفسه والتصلل من مؤشرات الفشل في تنزيل وعود انتخابية معسولة . على القطاعات الحكومية تقديم برامج حقيقية لكيفية مواجهة الغلاء في أسعار اللحوم والمواد الأساسية التي تشكل قفة المغاربة، عوض الاستغراق في شرح المعاناة ومطالبة المضاربين من فوق المنصات الانتخابية بالكف عن استغلال الأزمة ومراعاة الطبقات الفقيرة والهشة، لأن المضاربين لا أخلاق ولا عاطفة لهم من الأصل سوى ربح المال وطلب المزيد، والحكومة عليها مواجهتهم بواسطة القوانين والتفعيل الصارم لجزر الغش، ومعاقبة من يثبت تورطه في التلاعب في الدعم الذي يقدم من المال العام في حقيقة الأمر هذا السلوك ليس غريبا على أحزاب الأغلبية المتغولة التي جعلت من الإزدواجية منهجا في التدبير، بل منتظرا أن تجري إعادة رتق البكارة السياسية في الربع ساعة الأخيرة من أحزاب تقن الهروب بأي شكل من الأشكال من تحمل المسؤولية السياسية عن أداها الفاشل حتى ولو أدى الأمر إلى الاختباء وراء خطاب شعبيوي معارض !

المغاربة كانوا سيفتفهمون أن قيادات حزبية - وزراء قرروا الاستقالة من الحكومة بسبب قرارات الحكومة الكارثية التي اتخذت في مجالات الصحة والشغل والأجور والديون وسوء تدبير السوق، لكن لأشفي من القرارات الحكومية المجحفة حركت قادة أحزاب - وزراء ودفعتهم للاستقالة، بل فضلو ركوب

خطاب « المعارضة » لينكشف فشلهم في التدبير الحكومي . طبعاً لن تنطلي حيلة الهروب على الراي العام ولن تبيض القرارات البشعة التي اتخذتها مكونات أغلبية التغول لأزيد من ثلاث سنوات .

المغاربة لم يتعاقدوا مع الأحزاب المكونة للحكومة على التهرب من المسؤولية في حالة الفشل، بل حصلوا منها على التزامات برفع نسبة النمو وتقليص نسبة البطالة، وتقليص الفوارق في الدخل ومحاربة الفقر والهشاشة من خلال إصلاح منظومة الأجور العمومية، ومحاربة الإقصاء الاجتماعي ودعم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة ...

طبعاً لا شيء من هاته الوعود تحقق ويبقى الحل هو الاختباء وراء القفة !!! في ظل التحديات التي تواجهها المملكة الشريفة، وسيرها بخطوات ثابتة نحو دخول نادي الدول العظمى على المدى المتوسط، يجب تقدير المرحلة التي تتسم بالدقة والحساسية من قبل جميع الفاعلين السياسيين والمسؤولين والطبقات المثقفة وأصحاب المال والأعمال، والجهات العاملة في مجالات تطوعية، وذلك من خلال تقديم الصالح العام على الأجدات الضيقة والعمل بنفس المواطنة الحققة وتكران الذات، والتضحيات الجماعية التي بدونها لا يمكن البناء، أما الهدم فإن معاوله كثيرة وزمنه قصير ولا يتطلب أكثر من تعقيد جراح الممارسة السياسية وارتباطها بمنطق الفساد و« الهزعة » .

الدبلوماسية المغربية: دينامية متجددة في عالم متحول

إن هذه الإنجازات ليست وليدة الصدفة، بل هي ثمرة رؤية استشرافية عّبر عنها الملك محمد السادس بقوله السامي: ”إن مغربية الصحراء حقيقة ثابتة، لا نقاش فيها، بحكم التاريخ والشرعية، وإرادة قوية لا تتزعزع“، وهي رؤية جعلت المملكة تتبنى أسلوباً دبلوماسياً يقوم على المبادرة والتفاعل الإيجابي، بدلاً من الاكتفاء بردود الفعل، مما عزز مكانتها كشريك موثوق في الساحة الدولية. وعلى الصعيد الإفريقي، أثبت المغرب أنه فاعل رئيسي في رسم معالم التعاون جنوب-جنوب، حيث لم يتعامل مع القارة من منطلق الاستغلال الاقتصادي أو الهيمنة السياسية، بل بادر إلى إرساء نموذج شراكة متكافئة قائمة على التنمية المشتركة والاستثمار طويل الأمد. ولعل مبادرة الأطلسي، التي أطلقها لتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الساحل، تمثل خير دليل على نهج الدبلوماسية المغربية في تقديم حلول عملية لمواجهة التحديات الإقليمية. فالمغرب لا ينخرط في الخطابات الشعبوية ولا يسمح بأن تتحول قضاياها الوطنية إلى ورقة للمساومات، بل يضع أسس التعاون على أرضية المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، كما أكد الملك محمد السادس خطابه الذي القاه جلالته بأديس أبابا أمام المشاركين في القمة 28 للاتحاد الإفريقي: ”.... إن هذا الوضع يكرس صواب التوجه الإفريقي للمغرب. فيلدي اختار تقاسم خبرته ونقلها إلى أشقائه الأفارقة. وهو يدعو، بصفة ملموسة، إلى بناء مستقبل تضامني وامن.“.

ولم يقتصر الحضور المغربي على الساحة الإفريقية فحسب، بل امتد ليشمل دعم قضايا الأمة العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث كان الموقف المغربي دائماً واضحاً وحاسماً في مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فقد تجسّد هذا الدعم في مبادرات ملموسة، من بينها المساعدات الإنسانية المستمرة، والدور الذي لعبته الدبلوماسية الملكية في رفع الحظر عن أموال السلطة الفلسطينية، وهي خطوات تعكس حرص المغرب على تعزيز الاستقرار في المنطقة، بعيداً عن أي توظيف سياسي أو مقابضات ظرفية. فكما قال جلالة الملك في رسالة موجهة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف:”وهي مناسبة لتجديد التأكيد على موقف المملكة المغربية الراسخ من عدالة ومركزية القضية الفلسطينية، باعتبارها مفتاح السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في إطار حل الدولتين المتوافق عليه دولياً، تكون فيه غرة جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المستقلة“، وهو ما يجعل المغرب شريكاً صادقاً في الدفاع عن القضايا العادلة.

أما في ظل المشهد الجيوسياسي المعقد، فقد أثبت المغرب قدرته على الجمع بين الانفتاح الدبلوماسي والحرص في حماية مصالحه الوطنية، حيث لم يسمح لأي طرف بفرض رؤى تسييسية أو تحالفات مصلحية تتناقض مع مبادئه. فرغم الضغوط الدولية والتحديات الإقليمية، واصل المغرب تعزيز موقعه كقوة إقليمية

مسؤولة، تدافع عن سيادتها دون الانزلاق في سياسات المحاور أو الانغلاق على الذات. إن هذه الرؤية المتوازنة جعلت منه شريكاً موثقاً للقوى الكبرى، سواء تعلق الأمر بالولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو الصين وروسيا، حيث أصبحت المملكة نموذجاً للدولة القادرة على إقامة علاقات متوازنة دون المساس بوابتها الوطنية.

ولأن الدبلوماسية في عالم اليوم لم تعد تقتصر على البعد السياسي، فقد أدرك المغرب أهمية تعزيز موقعه الاقتصادي، وجعل الدبلوماسية الاقتصادية رافداً رئيسياً في علاقاته الدولية. فمن خلال توقيع اتفاقيات استراتيجية، وتحويل البلاد إلى مركز للاستثمار والتجارة بين إفريقيا وأوروبا، استطاع المغرب أن يرسخ مكانته كفاعل اقتصادي إقليمي، يقدم نموذجاً عملياً للتكامل والتعاون التنموي، بدلاً من الاكتفاء بالعلاقات التقليدية القائمة على الاستفادة الأحادية. إن ما يميز الدبلوماسية المغربية اليوم هو قدرتها على التكيف مع التغيرات، دون التخلي عن المبادئ، وعلى تحويل التحديات إلى فرص، بفضل نهج يركز على الحقائق والإنجازات الملموسة.

وأخيراً، وعلى اعتبار أن المغرب كان وسيظل بلداً مفتحاً، يعمل على بناء المستقبل، ويحرص على تقوية مكانته كشريك موثوق في الساحة الدولية، يجعل من الدبلوماسية المغربية اليوم نموذجاً يُحتذى به في تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة، وبين الحفاظ على الثوابت والانفتاح على المستقبل.

أي واقع للاقتصاد الوطني بعد أزمة كوفيد والحرب الروسية الأوكرانية وتساقط الأمطار؟

في 2025، و2,4 بالمائة في 2026، وسيظل النمو غير الفلاحي قريباً من 4,2 في المائة على المدى المتوسط، مدفوعاً أساساً بانتعاش الاستثمار في البنيات التحتية. من جهة أخرى ذكرت مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط في شهر فبراير 2025 حول وضعية سوق الشغل بأن معدل البطالة ارتفع إلى 13,3 في المائة خلال سنة 2024 بعدما كان 13% سنة 2023 أي بزيادة نسبة 0,3 نقطة. هذه الزيادة في معدل البطالة ارتفعت من 6,3 في المائة إلى 6,8 في المائة (زائد 0,5 نقطة) بالوسط القروي، ومن 16,8 في المائة إلى 16,9 في المائة بالوسط الحضري (+0,1 نقطة).“.

بخصوص التضخم وحسب مذكرة بنك المغرب، من المتوقع أن يستقر معدل التضخم في المغرب خلال الفصل الأول من

التضخم. ارتفاع الأسعار. قلة المواد الضرورية. الفقر. بعد مرور خمس سنوات لأبد أن نطرح السؤال: ماذا بعد هذه الأزمات الصحية. الحربية والطبيعية، خصوصاً بعد التغلب على أعراض كوفيد. تهاطل الأمطار ووشك إيقاف الحرب الروسية الأوكرانية أو الهدنة التي مازالت عالقة وتنتظر نتائج المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا التي يترأسها الرئيس الأمريكي ترامب ؟؟؟.

بخصوص المغرب لا بأس أن نقف عند هذه المعطيات الرقمية الرسمية: حسب معطيات بنك المغرب في بلاغ صادر عقب الاجتماع الفصلي الأول لجلسه خلال سنة 2025 فإن نمو الاقتصاد الوطني يرجح أن يكون قد بلغ 3,2 بالمائة في 2024، ويتوقع أن يتسارع تدريجياً ليصل إلى 3,9 بالمائة



كمال المهدي الحجام

في عالم يشهد تحولات جذرية في موازين القوى والعلاقات الدولية، تبرز الدبلوماسية المغربية كقوة فاعلة قادرة على التكيف مع التحديات المتسارعة، متسلحة برؤية ملكية رصينة تقوم على الوضوح، والالتزام بالمبادئ الوطنية، والانفتاح على الشراكات المتوازنة. لقد رسّخ المغرب نهجاً دبلوماسياً يجمع بين الحزم والمرونة، يتجلى بوضوح في مواقفه تجاه القضايا المصرية، وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية، حيث شكل الاعتراف الأمريكي بسيادة المملكة على أقاليمها الجنوبية، ثم الموقف الفرنسي الداعم في يوليوز 2024، منعطفاً استراتيجياً يعكس عمق الجهود الدبلوماسية التي جعلت من الشرعية التاريخية والواقعية السياسية منطلقاً لحسم هذا الملف.



إدريس العاشري

عرف العالم منذ سنة 2020 أزمات متتالية تتجلى في (كوفيد، الحرب الروسية الأوكرانية، الجفاف) جعلت معظم الاقتصادات الدولية تعيش ظروف صعبة تأثرت بها كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية؛ البطالة،

التوسع الاستعماري الإسرائيلي يهدد حل الدولتين



سري القدوة(*)

التوسع المستمر للمستعمرات الإسرائيلية بات يغير بشكل كبير المشهد التركيبة السكانية للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وأن الحصار الرهيب المرفوض على الشعب الفلسطيني بشكل متزايد في مناطق متقلصة ومنفصلة يمثل تهديدا وجوديا لإمكانية قيام الدولة الفلسطينية المتصلة والقابلة للحياة والمستقلة . التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وتواصل المجازر الوحشية في قطاع غزة، واستهداف طيران الاحتلال الفاشي منازل المدنيين وخيام النازحين وإبادة عائلات بأكملها شرق خان يونس وقصف بيت عزاء ضحيته عشرات الشهداء في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فصل جديد من فصول الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وسط صمت دولي مريب .

ما يجري على الأرض ليس مجرد عمليات عسكرية بل حرب إبادة تدار بوحشية انتقامية حاقدة تستهدف المواليد والأمهات والشيوخ العاجزين تحت أنقاض منازلهم، وإن قصف البيوت الآمنة وخيام النازحين وتحويل ملجأى النازحين إلى مقابر جماعية هو إعلان واضح عن نوايا الاحتلال الإجرامية التي تتلقى الدعم العسكري والسياسي من قوى استعمارية .

وفي ظل إعادة الحرب ووقف التهيدة واستمرار العدوان الشامل على الضفة الغربية واستمرار حرب الإبادة على قطاع غزة لم تعد بيانات الإدانة تنفع وباتت عديمة الفائدة تجاه استمرار العدوان والتجهيز والضم ضد الشعب الفلسطيني وتصعيد المجازر الجماعية وهدم المنازل وتعميق النزوح وسياسة التجويع والتعطيش والحرمان من العلاج والحقوق الإنسانية الأساسية .

منظومة الاحتلال الاستعمارية تسعى إلى تطبيق جوهر مشروعها التهجيرى للشعب الفلسطينى الذى سىظل منشئاً بأرضه ومتمسكا بحقوقه المشروعة رافضا فرض سياسة الأمر الواقع ومؤامرات الاحتلال

منظومة الاحتلال الاستعمارية تسعى إلى تطبيق جوهر مشروعها التهجيرى للشعب الفلسطينى الذى سىظل متشبثاً بأرضه ومتمسكا بحقوقه المشروعة رافضا فرض سياسة الأمر الواقع ومؤامرات الاحتلال التى باتت تحاول النيل من المشروع الوطنى الفلسطينى برمته، وأن مسيرة الكفاح الوطنى للشعب الفلسطينى أثبتت بما لا يدع مجالا للشك إصراره على مواصلته للنضال والمقاومة حتى انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس .

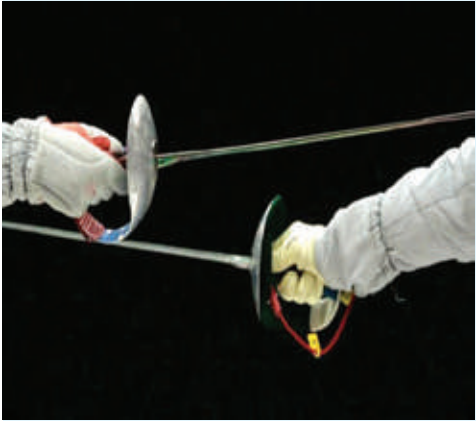
المواقف الدولية مع النكبة المتواصلة للشعب الفلسطينى أصبحت تشجع حكومة الاحتلال على تنفيذ مخططاتها الاستعمارية العنصرية، دون ضغط دولى فاعل أو مساعلة ومحاسبة، وأن المجتمع الدولى والدول المتواطنة تتحمل المسؤولية عن الفشل فى تفعيل آليات وضوابط القانون الدولى، وإجبار قوات الاحتلال على الالتزام بها، والتى تواصل تصعيد الانتهاكات والجرائم وتصعيد العدوان لخنق الحالة الفلسطينية برمتها وتدمير مقومات الوجود السياسى والثقافى لشعبنا فى أرضه، ولا بد من استمرار الجهود لتطبيق القانون الدولى لحماية الشعب الفلسطينى وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، كما نصت عليها قرارات الشرعية الدولية .

العدوان وحرب الإبادة الإسرائيلية ليس مجرد حرب عابرة بل هو جزء من سياسة استعمارية تهدف إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، وطمس هويتهم الوطنية، وفرض واقع استعماري جديد، إلا أن الشعب الفلسطينى صامد، ومتمسك بحقه المشروع فى الدفاع عن نفسه وأرضه، وللاسف أن القانون الدولى الذى يفترض أن يحمى المدنيين، أصبح رهينة لمصالح الدول الكبرى بينما تسوق حكومة الاحتلال الأكاذيب تحت ذريعة الدفاع عن النفس فى غياب منظومة العدالة الدولية عن قتل الأطفال وقصف المدنيين .

لا بد للأمم المتحدة أن تتحرك التحرك العاجل وضمان تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب المرتكبة، وفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الاحتلال ووقف جميع أشكال الدعم العسكرى له، وتقديم قادة الاحتلال إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبتهم على المجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطينى .

(*)سفير الإعلام العربى فى فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

كأس العالم لسلاح سيف المبارزة تنطلق بمراكش يوم 27 مارس



الكورد والطاهرة اليس سارة وتسنييم اليس حسنى ومروة اليس وياسمين لعراي ولينا مرزوقي وشيماء نافيل. ويتضمن برنامج المنافسات إجراء الدور التمهيدي للسيدات يوم 27 مارس، بينما يقام الدور التمهيدي للرجال يوم 28 مارس، على أن يقام فردي الرجال والسيدات يوم 29 مارس، ومنافسات الفرق (رجال وسيدات) يوم 30 من الشهر ذاته.

وأضاف المصدر ذاته أن الفريق المغربي (رجال) المشارك في هذا الحدث، الذي سيقيم بقاعة المحاميد، يتكون من مصطفى الحبيب وأحمد العقاد وعبد الكريم الهواري وحسام الكورد ويحيى إلياس وأمين فالح وزكرياء غازي والمهدي الكومري ونبيل مربوط وطه محمد مساسي وريان سديري وريال زكرياء. أما فريق السيدات فيتكون من دنيا آيت أوتهان وملاك بلحمرا وخديجة بوفارس ومريم دوسي هبان وسها دوسي هبان وكاميليا

تحتضن مدينة مراكش كأس العالم لسلاح سيف المبارزة (ذكور وإناث - فردي وجماعي) خلال الفترة الممتدة ما بين 27 و30 مارس الجاري. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للمسايفة، في بلاغ لها، أن هذا الحدث الرياضي العالمي، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، سيعرف إلى جانب المنتخب الوطني المغربي، مشاركة أزيد من 600 مبارز ومبارزة يمثلون 95 بلدا.



الأربعاء 26 مارس 2025 الموافق 25 رمضان 1446 العدد 13.997

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الرباط تحتضن كأس أمم إفريقيا "للفوتسال" للسيدات

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أول أمس الاثنين، عن إجراء منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة للسيدات (المغرب 2025) بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وتعرف المنافسات، التي ستقام خلال الفترة من 22 إلى 30 أبريل المقبل، مشاركة تسع منتخبات إفريقية، يتوزعون على ثلاث مجموعات، ويتعلق الأمر بالمنتخب الوطني المغربي (البلد المضيف)، والكاميرون وناميبيا، وأنغولا ومصر وغينيا، ومدغشقر وتنزانيا والسينغال. ويتأهل متصدرو المجموعات الثلاثة مباشرة إلى نصف النهائي إلى جانب صاحب أحسن مرتبة ثانية في المجموعات. وتعد هذه المنافسات القارية بمثابة إقصائيات للأهل إلى كأس العالم لكرة القدم النسائية داخل القاعة، التي ستجري في الفلبين في الفترة ما بين 21 نونبر و7 دجنبر المقبلين، حيث سينأهل المنتخبان اللذان سيصلان إلى المباراة النهائية للبطولة. وسيستهل الفريق الوطني مشاركته في هذه البطولة بمواجهة منتخب ناميبيا يوم 22 أبريل، بداية من الثامنة ليلا.

سدس عشر كأس العرش ينطلق اليوم والرجاء يدعو جماهيره إلى اقتناء التذاكر

أخبرت إدارة الرجاء الرياضي، أول أمس الاثنين، جماهيره أن الاشتراك السنوي وبطاقن المنخرطين لا يتبحان الولوج إلى ملعب العربي الزاوي لحضور مباراة الفريق أمام رجاء بني ملال، لحساب دور سدس عشر نهائي كأس العرش. وأكد الفريق الأخضر أن هذا القرار، يأتي تطبيقا لضوابط الجامعة بشأن مباريات كأس العرش، والتي يتم فيها توزيع مداخل المباريات بين الفريقين. وحدد الرجاء أثمانه الدخول لمشاهدة هذه المباراة، المقررة يوم السبت المقبل بملعب العربي الزاوي، في 50 درهما. وفي سياق متصل، تنطلق يومه الأربعاء مباريات هذه الدور، حيث سيكون الكوكب المراكشي في انتظار الراك، بينما يستقبل الجيش الملكي في مباراة قوية المغرب الفاسي، بينما يحل وداد قلعة السراغنة ضيفا على يوسفية برشيد بملعب أحمد شكري بالزمامرة.

الأربعاء

الكوكب المراكشي - الراسينغ البيضاوي (ملعب سيدي يوسف بن علي بمراكش - س 14.30)
الجيش الملكي - المغرب الفاسي (الملعب البلدي بالقنيطرة - س 22.00)
يوسفية برشيد - وداد قلعة السراغنة (ملعب أحمد شكري بالزمامرة - س 22.00)
شباب بنجرير - شباب السوالم (مركب الفوسفاط بخريكة - س 22.00)

الخميس

اتحاد طنجة - نهضة بركان (ملعب القرية الرياضية - س 22.00)

الجمعة

اتحاد الخميسات - المغرب التطواني (ملعب 18 نونبر بالخميسات س 22.00)
مولودية وجدة - الاتحاد البيضاوي (الملعب الشرفي بوجدة س 22.00)
أولمبيكخريكة- اتحاد الفقيه بنصالح (مركب الفوسفاط - س 22.00)
الوداد الرياضي - الفتح الرباطي (ملعب العربي الزاوي - س 22.00)

السبت

شباب بوجدور - حسنية أكادير (لم يحدد الملعب - س 22.00)
الرجاء الرياضي - رجاء بني ملال (ملعب العربي الزاوي س 22.00)
نهضة الزمامرة - الدفاع الجديد (ملعب أحمد شكري - س 22.00)
شباب المحمدية - اتحاد تواركة (ملعب 18 نونبر بالخميسات - س 22.00)

الأحد

هلال الناظور - الاتحاد الوجدي (الملعب البلدي بالناظور س 14.30)
سطاط المغربي - اتحاد سيدي قاسم (ملعب أحمد الشهود س 22.00)
أولمبيك أسفي -الشباب الرياضي (ملعب المسيرة - س 22.00)



رجاء بني ملال في حاجة إلى الهدوء

كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة

مدرب المنتخب الوطني يعد بالتتويج والكاف يتصدى لتزوير أعمار اللاعبين



منتخب الفتان يفتتح بطولة إفريقيا يوم الأحد المقبل

البعض.

وتابع بأن الطاقم التقني قام بتحليل العديد من الفيديوهاات لمعرفة طريقة لعب خصوم الأشبال في المجموعة، لافتا إلى أن هؤلاء يتمتعون بلياقة بدنية عالية ومستواهم في تطور. وبعدما أشار إلى أن مستوى المنتخبات على الصعيد الإفريقي تطور بشكل كبير، ولم تعد هناك منتخبات صغيرة وأخرى كبيرة، أكد الناحب الوطني أن الأشبال قادرون على المنافسة والفوز على أي فريق. ونوه المدرب الوطني باعتماد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) فحص المعصم للتأكد من عمر اللاعبين، مبرزا أن هذا الفحص يجعل التنافس الرياضي أكثر عدالة وشفافية بين اللاعبين.

وكانت قرعة كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة أوقعت المنتخب الوطني في المجموعة الأولى، إلى جانب كل من أوغندا وتنزانيا وزامبيا. وتنطلق المنافسات يوم السبت 30 مارس

الجاري بملعب البشير بالمحمدية بمواجهة المنتخب الوطني لنظيره الأوغندي، بداية من العاشرة ليلا.

وإلى جانب ملعب البشير، تحتضن ملاعب العربي الزاوي بالدار البيضاء والبلدي ببرشيد والعبيدي بالجديدة منافسات هذه البطولة القارية. ولهذه الغاية استدعى نبيل باها 26 لاعبا للمشاركة في النهائيات القارية، وهم:

- **حراسة المرمى:** سفيان الإريسي (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، ياسين البودي (إف سي روان الفرنسي)، شعيب بلعروش (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم).

- **الدفاع:** آدم عليوي (أولمبيك ليون الفرنسي)، إدريس أيت الشيخ (أكاديمية شبيو لكرة القدم)، جوزيف بلحسن (بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني)، حمزة بوهادي (الفتح الرياضي، إلياس حيدواوي (أكاديمية محمد السادس لكرة

رجاء بني ملال بين ظموح اللاعبين و تطاحن المسيرين

الفريق بقيادة المدرب محمد البكاري مشواره الناجح متمسكا بمركزه ضمن كوكبة المتنافسين على الصعود، رغم عدم توصل اللاعبين والأطر التقنية بمستحقاتهم المالية المتأخرة منذ أكثر من شهرين.

وضع غير سوي سببه تطاحن مسؤولي الشركة مع رئيس الجمعية حول من له الحق في الحصول على منحة المجلس البلدي لبني ملال وقيمتها 150 مليون سنتيم ضخها المجلس في حساب الجمعية بحكم الشراكة الموقعة بين المجالس المنتخبة وفريق عين أسردون، لكن الرئيس حجي رفض تحويلها إلى حساب الشركة التي يعطيها القانون حق تدبير أموال الفريق طبقا لمقتضيات المادة 15 من قانون إنشاء الشركات المسيرة للفرق الاحترافية. عرقلة واضحة لعمل الشركة المعنية بالتعاقد مع اللاعبين والأطر التقنية والمستخدمين والمعنية كذلك بتسديد مستحقاتهم، "بلوكاج" تم تجاوزه مؤقتا بعد أن قام الرئيس حجي وجمال ملوكي أمين مال المكتب المديرى بنحويل جزء من هذه المستحقات (حوالي 45 مليون سنتيم) لحسابات اللاعبين والأطر التقنية مع وعد بتسديد الباقي وكذا

أجج الصراع بين الطرفين وعرف أحداثا أمام بوابة مقر مركز محمد السادس، حيث كان الاجتماع، فتطور إلى تقديم الرئيس حجي شكاية باعضاء الشركة إلى لجنة الأخلاقيات، التي شرعت في البت في الأمر باستدعاء مجموعة من المشتكى بهم. وفي المقابل، سبق لأعضاء الشركة أن قدموا شكاية بالسيد حجي إلى وكيل الملك بحكمة بني ملال حول مبلغ 80 مليون سنتيم كان قد تسلمها ولم يردها كاملة إلى الحساب البنكي -حسب زعمهم -، كما أن حجي قدم شكاية بدوره إلى المحكمة التجارية بمراكش يطعن من خلالها في طريقة انتخاب مجلس الشركة، الذي انتخب عبد العزيز حاتم رئيسا بعد استبعاد حجي من حضور الانتخابات.

المحكمةان لم تشرعا بعد في البت في الشكايتين، في حين استعر الصراع بين الطرفين خصوصا على مستوى صفحات و مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ في بعض الصفحات إلى سب وشتم وطعن في كرامة مسؤولين سواء في الشركة أو في المكتب المديرى للفرق، بينما يواصل

أجج الصراع بين الطرفين وعرف أحداثا أمام بوابة مقر مركز محمد السادس، حيث كان الاجتماع، فتطور إلى تقديم الرئيس حجي شكاية باعضاء الشركة إلى لجنة الأخلاقيات، التي شرعت في البت في الأمر باستدعاء مجموعة من المشتكى بهم. وفي المقابل، سبق لأعضاء الشركة أن قدموا شكاية بالسيد حجي إلى وكيل الملك بحكمة بني ملال حول مبلغ 80 مليون سنتيم كان قد تسلمها ولم يردها كاملة إلى الحساب البنكي -حسب زعمهم -، كما أن حجي قدم شكاية بدوره إلى المحكمة التجارية بمراكش يطعن من خلالها في طريقة انتخاب مجلس الشركة، الذي انتخب عبد العزيز حاتم رئيسا بعد استبعاد حجي من حضور الانتخابات.

المحكمةان لم تشرعا بعد في البت في الشكايتين، في حين استعر الصراع بين الطرفين خصوصا على مستوى صفحات و مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ في بعض الصفحات إلى سب وشتم وطعن في كرامة مسؤولين سواء في الشركة أو في المكتب المديرى للفرق، بينما يواصل

أجج الصراع بين الطرفين وعرف أحداثا أمام بوابة مقر مركز محمد السادس، حيث كان الاجتماع، فتطور إلى تقديم الرئيس حجي شكاية باعضاء الشركة إلى لجنة الأخلاقيات، التي شرعت في البت في الأمر باستدعاء مجموعة من المشتكى بهم. وفي المقابل، سبق لأعضاء الشركة أن قدموا شكاية بالسيد حجي إلى وكيل الملك بحكمة بني ملال حول مبلغ 80 مليون سنتيم كان قد تسلمها ولم يردها كاملة إلى الحساب البنكي -حسب زعمهم -، كما أن حجي قدم شكاية بدوره إلى المحكمة التجارية بمراكش يطعن من خلالها في طريقة انتخاب مجلس الشركة، الذي انتخب عبد العزيز حاتم رئيسا بعد استبعاد حجي من حضور الانتخابات.

المحكمةان لم تشرعا بعد في البت في الشكايتين، في حين استعر الصراع بين الطرفين خصوصا على مستوى صفحات و مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ في بعض الصفحات إلى سب وشتم وطعن في كرامة مسؤولين سواء في الشركة أو في المكتب المديرى للفرق، بينما يواصل

1 - عبد العاطي

ما زال الصراع محتدما بين أعضاء شركة فريق رجاء بني ملال ورئيس الجمعية الرياضية، المستقل منذ 20 دجنبر 2024.

فبعد أكثر من أربعة أشهر من "الحرب الباردة" بين أعضاء الشركة برئاسة عبد العزيز حاتم، الذي هو في نفس الوقت نائب رئيس المكتب المديرى من جهة، وخالد حجي، الرئيس المستقل رفقة مجموعة من أعضاء المكتب المديرى من جهة ثانية، كان المتتبعون ينتظرون خفوت هذا الصراع وعودة الأمور إلى طريقها السوي، خاصة بعد سفر خالد حجي خارج الوطن، إضافة إلى أن الفريق الماللي يحقق نتائج وأعدة على المستوى التقني كمنافس حقيقي على إحدى بطائق الصعود إلى قسم الصفوة، محتلا حاليا الصف الثاني برصيد 36 نقطة. لكن الأمور سارت عكس المنتظر، حيث أشعل خالد حجي الصراع من جديد، بحضوره بصفته رئيسا للفرق في الاجتماع الأخير الذي عقدته الجامعة مع رؤساء فرق القسمين الاحترافيين، بينما تم رفض حضور نائبه عبد العزيز حاتم، الأمر الذي